

# النظرة التربوية

العدد التاسع والأربعون - إبريل ٢٠٠٩م  
دورية تربوية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي

ملحق العدد:

طرق حديثة لتدريس  
الدراسات الاجتماعية

■ ماذا يقول مسؤولو  
الوزارة حول توصيات  
مائدة النقاش؟

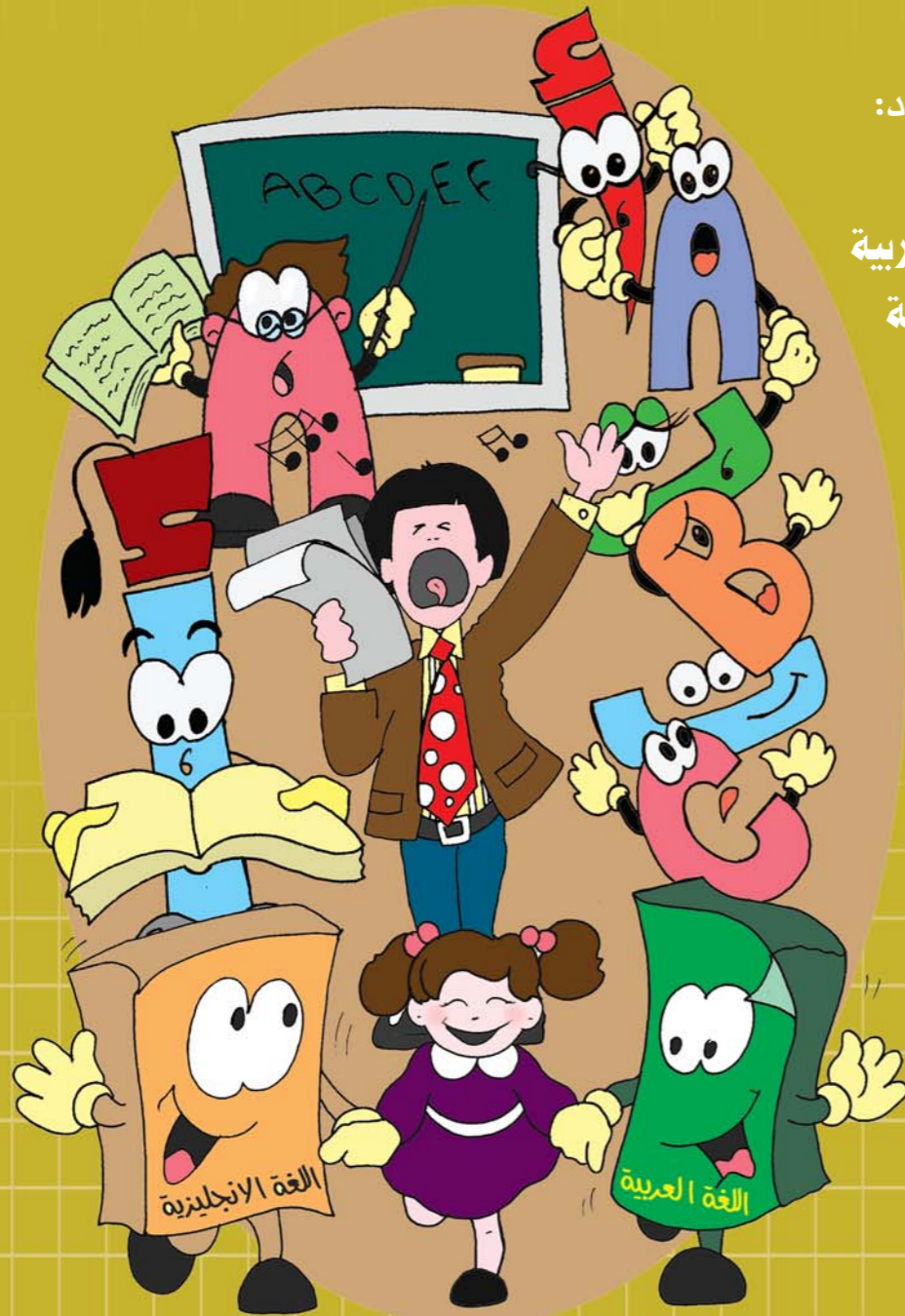
■ مهارات التفكير  
المنهجي والتقييم  
في مادة مناهج البحث

■ كيف تكون معلماً  
فاعلاً في اليوم الأول؟

■ المعلم الناجح

■ حقيبة معلم  
عن المعلمة القارئة

■ مقال مترجم:  
المعلمون وتحديات  
استخدام تقنية  
المعلومات والاتصال



ملف العدد:

التعليم  
باللغة العربية  
والانجليزية  
معاً

# التطوير التربوي

## التطوير التربوي للمعلم وتمهينه وتطويره



# التطوير التربوي

دورية تربوية شهرية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي  
تصدر من سبتمبر إلى أبريل من كل عام  
السنة السابعة - العدد التاسع والأربعون - أبريل ٢٠٠٩ م

سلطنة عمان  
وزارة التربية والتعليم

### مجالات النشر:

■ عرض رؤى تربوية تطور العمل التربوي ، مناقشة تجارب المعلمين والتربويين المبدعة ، عرض تجارب المدارس والمناطق المبتكرة في النشاط التربوي ، متابعة التطور التربوي العالمي من خلال المقالات التعليمية والنقدية والمترجمة. عرض الدراسات والبحوث التربوية .

### قواعد النشر:

■ أن تكون المادة العلمية حديثة ذات صلة بالحقل التربوي وغير منشورة سابقاً ، ترسل المادة مطبوعة وبلغة عربية سليمة مرفقة مع قرص مرن وتعريف موجز بالكتاب ، أما المقالات المقتبسة فيرجى فيها مراعاة حقوق الملكية الفكرية .

■ يراعى في المقال المترجم دقة الترجمة وذكر المصدر الأصلي بالتفصيل ، وألا تزيد المادة مهما كان نوعها عن أربع أوراق بنط الخط (١٦) أولوية النشر تخضع لاعتبارات فنية ولا تعاد المادة غير المنشورة لصاحبها ولا يبلغ عن عدم نشرها .

### حقوق النشر:

■ يسمح بالاقتباس من الموضوعات الواردة في أعداد الدورية مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق .

### إلى المعلمين كافة:

إلى كل من يعمل في الحقل التربوي:

- هل ترغب في تقاسم خبراتك الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى تطوير عملك؟
- هل تود طرح رأي أو وجهة نظر متميزة ترغب في مشاركة الآخرين حولها؟
- هل تملك رؤية حديثة حول الأمور التربوية تود المشاركة بها عبر هذه الدورية؟

### المراسلات:

وزارة التربية والتعليم  
الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم.  
رئيسة تحرير دورية التطوير التربوي  
ص ب ٣ - الرمز البريدي ١٠٠ مسقط  
هاتف: ٢٤٧٨٦٨٨٦ - فاكس: ٢٤٧٨٥٥٥٠  
البريد الإلكتروني:

tahira.lawati@moe.om

priodical@moe.om

شاركونا في تبادل الحديث على المنتدى التربوي للوزارة  
في موقعها [www.moe.gov.om](http://www.moe.gov.om)

فالتواصل بين التربويين يساعد على استمرار التطوير

دورية تربوية شهرية تصدرها وزارة التربية والتعليم من سبتمبر إلى أبريل للمعلمين والتربويين وتهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي والعملية التعليمية التلمية من خلال طرح الشأن التربوي ومناقشته بالسلطنة والاستفادة من التطور التربوي العالمي في العملية التربوية.

### الإشراف العام

سميرة بنت محمد أمين بن عبدالله

مستشارة الوزير للتقويم التربوي

ورئيسة لجنة النشر والتوثيق

### رئيسة التحرير

طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

### منسق التحرير

خالد بن سليم الشقصي

### هيئة التحرير

أسماء بنت سالم الجابرية  
زينة بنت صالح الشيبانية  
أحمد بن مبارك الدرمني  
محمود بن عبدالله العبري  
تونس بنت عبيد المحروقية  
حسن بن سهيل جعيبوب

### المتابعة اللغوية

د. سالم بن سببت أبوسعيد

### المتابعة الفنية

عزت عبد الحميد

### الرسم

فتحية بنت صالح المخينية

### إدخال بيانات

بدرية بنت علي الشكيلية

### الإخراج

فوزي رمضان

### التنفيذ

طارق عبد الخالق

### التوزيع

ليلى بنت مبارك العميرية

« الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوزارة »

## رسالة مفتوحة

### التركيز على المتعلم

التركيز على المتعلم أو جعل المتعلم محور العملية التعليمية وكما يدل المصطلحان، فهي منهجية تعليمية يتم فيها وضع المتعلم في مركز التعليم. ووفق هذا الإعداد، يتم التشديد على المشاركة الفردية للمتعلمين في عملية التعلم، وذلك من خلال مشاركتهم النشطة في بناء المعرفة والفهم. ويلعب المعلمون دوراً مساعداً في هذه العملية، فاللاعبون والمشيرون الأساسيون للمعرفة وتجارب التعلم هم الطلاب أنفسهم.

وتوجد ثلاثة أهداف أساسية يتم الوصول إليها من خلال الاستراتيجيات التي تركز على المتعلم، وهي:

(١) تطوير مهارات الاستعلام وحل المشكلات.

(٢) تطوير الفهم العميق للمواضيع.

(٣) تطوير عمليات الفحص النقدي لدى المتعلم لموضوعه ومواقع الآخرين

وهذا يعني أنه يتم تزويد الطلاب بتجارب التعلم ونشاطاتهم الموثوقة، والتي تحتاج إلى فهم مماثل للإعدادات المطلوبة في العالم الواقعي. ويتم ضبط بيئة التعلم بحيث توافق تنوع الأدوات والطرق التعليمية، وكذلك الترتيبات المرنة للزمان والمكان. وتناسب منهجيات التركيز على التعلم تنوع قدرات الطلاب وأنماط التعلم، وتحاول أن تلبي احتياجات التعلم المتنوعة للطلاب. وتطبيقها يساعد على تحريض مهارات التفكير عالي المستوى والاستعلام وحل المشكلات. وبناء عليه يتم تحفيز المتعلمين داخلياً، فيكونون مشاركين نشطين في عملية كسب المعرفة، وذلك من خلال التفاعلات الشخصية والداخلية.

أما بعض الممارسات التعليمية التي تركز على المتعلم فهي:

\* التعلم من خلال مجموعة تعاونية، داخل غرفة الصف وخارجها على السواء.

\* البحث والاكتشاف الفردي للمتعلم.

\* البحث والاكتشاف من قبل المتعلمين ومعلمهم معاً.

\* التعلم بالاستفسار المستند إلى مشكلة.

\* نشاطات الاستديو والأداء (طالب ومعلم)

\* تمارين عملية ونشاطات تعلم تجريبية.

\* تجارب عقلية في الموقع.

\* جولات تدريبية للتقدم الذاتي .

إن هذا النوع من التعليم بات مطلوباً منذ أن تم تطبيق التعليم الأساسي في السلطنة، لكن ربما بعض المعلمين اعتبروها طريقة تحتاج إلى انقلاب تام في أساليب التدريس التي كانت سائدة قبل التعليم الأساسي، وهو حقيقي وضروري؛ لأن التلقين انتهى زمانه، ولن نستطيع أن نعد أطفالنا للمستقبل وتغييراته الكبيرة إلا بهذا النوع من التعليم الذي يستثير كل قدرات الطفل وإمكانياته العقلية التي تجعله قادراً على استيعاب المعرفة الهائلة والمتجددة التي يتعرض لها، بعكس التلقين للمعرفة، فهنا يكتسب الطفل معرفة محدودة تنتهي قيمتها العملية بعد سنوات من تخرجه من المدرسة، والأمر شبيه بالمثل الذي يقول: «لا تعطني سمكة لأشبع جوعي بها وإنما علمني كيف أصطاد.» وجعل الطالب محور العملية التعليمية يجعله قادراً طوال حياته على اكتساب المعرفة والتعامل معها لحياة أفضل لنفسه ولمجتمعه.

هذا آخر عدد للعام الدراسي الحالي، فإلى لقاء مع سبتمبر القادم وكل عام وأنتم بخير.

رئيسة التحرير

### ملف العدد

#### التعليم بثنائية اللغة في المدارس

٣٠

#### واقع التدريس الحالي لثنائية اللغة بالسلطنة

#### آمال وتحديات

٣٣

#### التعليم باللغة الأم

#### تجربة الجمهورية العربية السورية

٣٦

#### تجارب دولية للتدريس بثنائية اللغة

#### (ماليزيا / سنغافورة)

٣٩

#### ملاحظات حول تعليم اللغة

#### الثانية والتجربة العمانية في مرحلة ما قبل الجامعة

٤٣

رسالة مفتوحة	٥
المعلمة القارئة	٦
مهارات التفكير المنهجي والتقويم في مادة منهج البحث	٩
على مائدة النقاش	١٠
الكتاب المدرسي والتشويق	٢٢
حاجة المعلم إلى سلطة اللغة وفن الخطاب	٢٣
حاسوب المعلم	٢٤
الوسيلة التعليمية	٤٦
ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم	٤٩
يوم مع معلم	٥١
المعلم الناجح	٥٤
معلم لأول مرة	٥٦
المعلمون وتحديات استخدام تقنية المعلومات والاتصالات	٥٨
صدى التطوير	٦٢
جديد التربية	٦٤
إصدارات	٦٦
بريد التطوير	٦٨
آخر صفحة	٧٠

صفية بنت سلطان بن سيف البحرية  
معلمة رياضيات  
المديرة العامة للتربية والتعليم لمنطقة الظاهرة

# المعلمة القارئة



■ محاضرة ماذا تقرأ؟ قدمتها سليمة العبرية



■ حلقة نقاشية: أسباب العزوف عن القراءة أعدتها كاملة العبرية مع أسرة الثقافة والتربية الإسلامية

## تحليل استبانة الطالبات:

المتوسط الحسابي	صيغة البند	مسلسل
٣,٤٣	تشجعني معلمتي على الاستفادة من مراكز مصادر التعلم	١
٣,٣٦	تشجعني معلمتي على القراءة في مواضيع الدرس	٢
٣,١٥	تحرص معلمتي على تبادل المعلومات الخارجية مع بعضنا البعض	٣
٢,٩٥	تثري المعلمة الحصة الدراسية بمعلومات خارجية	٤
٢,٨٤	تذكر المعلمة عناوين الكتب لزيادة إطلاعي عليها	٥
٢,٥٦	تحضر المعلمة كتباً ومراجع للحصة الدراسية	٦

## تحليل استبانة المعلمات:

الوصف	المتوسط الحسابي	صيغة البند	مسلسل
أقل من كتابين	١,٤٥	عدد الكتب التي أقرأها شهرياً	١
أقل من كتابين	١,٧	عدد الكتب التي أقرأها أسبوعياً	٢
أقرب لنصف ساعة	٢,٢٩	الفترة التي أقضيها في القراءة يومياً	٣
ضرورة مهنية	٢,٠٤	أعتبر القراءة	٤



■ تكريم المعلمات المتميزات في تفعيل المشروع:

**العرض:**  
تجارب الآخرين.  
٣. الارتقاء بمستوى طالبات المدرسة.  
٤. توجيه المعلمات لقراءة نشرة التطوير التربوي ورسالة التربية وجميع إصدارات الوزارة.  
٥. تفعيل مشاركة المعلمات في الندوات والملتقيات والدوريات والمنشورات.  
٦. إنشاء جيل يعشق القراءة

**الإشراف على تطبيق المشروع:**  
١- سليمة العبرية / مديرة المدرسة.  
٢- بدرية الصوافية / أخصائية مركز مصادر التعلم.  
٣- المعلمات الأوائل.  
٤- زهرة المنذرية / معلمة لغة عربية.  
٥- صفية البحرية / معلمة رياضيات

**أهداف المشروع:**  
١. تحسين نظرة المعلمة لأمر الحياة المختلفة.  
٢. تنمية خبرة المعلمة من خلال

**خطة المشروع:**  
**أولاً - استبانة التقييم المبدئي للطالبات والمعلمات لمستوى القراءة:**  
تم تصميم استبانة لكل من المعلمات والطالبات وتوزيعها، وجاء تحليلها بالصورة التالية:

## تقديم:

بداية سأبحر معكم في الشذرات التالية:  
\* يا بني أحب الكتاب كما تحب أمك (نص مصري قديم).  
\* إن الإنسان الذي لم يألف القراءة يصبح سجيناً في عالمه المباشر.  
\* أولئك الذين يجعلون من القراءة أحد أهم عاداتهم يجدون دوماً حلولاً لمشاكلهم بجميع مستوياتها.  
\* القراءة وما يتولد عنها من معرفة وثقافة ووعي تشف عنها تعابير وجه الإنسان وحركته وكلامه.

\* إن المفكر الذي تضي عليه ثلاثة أيام دون أن يقرأ، يحس أن حديثه فقد نكهته، كما يرى أن وجهه أصبح كريهاً إذا ما نظر في المرأة.

\* إن القراءة التي تكسب الإنسان سحراً وجمالاً في مظهره ونكهة في حديثه هي القراءة الصحيحة وما عدا ذلك تصبح القراءة قسرية ووظيفية.

هذه الشذرات التي نثرها أ. سليمان المعمرى - أخصائي نفسي، أثناء محاضراته عن القراءة وأهميتها؛ ليكون هذا المشروع ذا صفتين فاعلتين:

الأولى: أن هذا المشروع لم تنفذه معلمة واحدة فقط، بل سعت في تنفيذه كل المعلمات في المدرسة.

الثانية: أن هذا المشروع أخذ صفة الخصوصية لكل معلمة، بما تقوم به من تطعيم لحصتها من خلال حصيلتها القرائية، والاستفادة من قراءات زميلات المعلمات.

# مهارات التفكير المنهجي والتقويم في مادة منهج البحث

إعداد: خليل بن ياسر البطاشي  
عضو قياس وتقويم  
المديرية العامة للتقويم التربوي

تعد خلاصة المهارات البحثية المهمة للطالب في هذه المرحلة . ويتضمن كذلك المادة المرجعية النظرية ، التي تهدف إلى مساعدة الطالب والمعلم ، وكل من يرغب من الباحثين في استيضاح ما يتعلق بالأدوات والمصطلحات البحثية.

إضافة إلى ذلك فقد تم إعداد دليل إرشادي للمعلم يحوي طرقاً إجرائية وإرشادات لتدريس الأنشطة ، وتقويم تعلم الطلبة فيها ، كذلك إرشادات تعينه في إدارة عملية المتابعة في أثناء إنجاز الطالب لمشروعه. وتتم عملية التقويم في المادة باستخدام أدوات التقويم المستمر ، إذ يمر التقويم فيها بمرحلتين: أولاً جمع المعلومات عن أداء الطالب وتوجيهه ومتابعته : لتحسين عملية التعلم ، وضمان اكتسابه المهارات المحددة. وثانيهما تحديد مستوى الطالب النهائي ، وإصدار حكم على محصلة أدائه في إنجاز المشروع .

وبنيت عملية التقويم هذه على معايير واضحة يتم رصد أداء الطالب بناء عليها ، ويتم تعريف الطالب كذلك بالعناصر التي يرتكز عليها التقويم ليحسن من أدائه فيها ، وتسمى عناصر سجل المشروع ، مثل : سجل المحتويات ، والأسئلة الأساسية التي يطرحها الطالب أو المشكلة البحثية ، ومصادر المعلومات ، والخطة التي يسير عليها في أثناء بحثه ، والطرق التي يجمع بها البيانات ، والكثير من البنود التي تشملها عملية التقويم .

وهناك أدوات متنوعة لجمع المعلومات عن أداء الطالب يستخدمها المعلم ، وذلك لأن مادة منهج البحث قائمة على التعلم الذاتي والبحث والتقصي ، إذ يقتصر دور المعلمين على الإشراف والمتابعة ، ويشترك في تقويم الطالب المعلم المشرف على مشروعه ، إضافة إلى الخبير ( الاختصاصي ) الذي تم تكليفه منذ البداية بالإشراف الفني والعلمي على المشروع .

أما عملية التقويم الختامية في نهاية الصف الثاني عشر فتتمثل في الحكم على الطالب : لتصنيفه في أحد المستويات الثلاثة : أنجز ، لم ينجز ، أنجز مع التميز .

وهذه المستويات هي التي تحدد إن كان الطالب سيحصل على شهادة دبلوم التعليم العام أم لا ، فمستوى (لم ينجز) لا يؤهله للحصول على الشهادة .

وتتم عمليات التقويم السابقة في المدرسة ما عدا المرحلة النهائية فإن لجنة للفحص والتدقيق تقوم بفحص أعمال الطلاب للتأكد من مطابقة التقويم للمواصفات المحددة في الوثيقة .

وقد تم تحديد منتصف شهر مارس من كل عام دراسي موعداً لاستلام مشروعات الطلبة ، وعرضها ، وفي حالة وجود قصور لدى الطالب في أي مهارة ، تقدم له التوجيهات ، ويعطى الفرصة لاستدراك ما فاته ؛ ليعاد تقويم مشروعه في نهاية شهر مايو .

إن المستطلع للطلاب في أية مدرسة من المدارس يقابله ثلاثة أصناف منهم ، الأول: يكتفي بالاحتفاظ بالمعلومات ، وتخزينها ليستظهرها لاحقاً ، وهؤلاء الطلاب على الرغم من امتلاكهم كم كبير من المعلومات إلا أنهم يبقون عاجزين عن توظيف هذه المعارف في موقف الحياة ، وهم ليس لديهم حلول للمشكلات التي تصادفهم ، أما الصنف الثاني: فهو يمتلك المعلومات ويفكر ، لكن بطريقة عشوائية غير منظمة ، ما يجعلنا نلمس أن لديه حلولاً للمشكلات لكنه يعجز عن توظيفها في المواقف المختلفة ، أما الصنف الثالث فهو الذي يملك المعلومات والمعارف ، ويفكر بطريقة منهجية منظمة ما يتيح له فرصة ابتكار حلول فاعلة للمشكلات التي تواجهه ، وتوظيف معارفه في مواقف الحياة المختلفة .

ولا يخفى أن هدف التربية هو الوصول بالطلاب إلى المرحلة الثالثة من هذا التصنيف ، فلا يقف التعليم عند حد حشو العقول ، وليس هدفه كذلك تعريف الطالب بما تحويه الكتب ومصادر المعرفة ، بل الغاية القصوى من التعليم تأهيل الجيل ليكون قادراً على البحث عن المعرفة وتوظيفها لحل ما يعترضه من مشكلات في الحياة .

وانطلاقاً من هذه الرؤية خطت وزارة التربية خطوة رائدة في استحداث مادة منهج البحث التي تهدف أساساً إلى اكساب الطالب مهارات البحث عن المعرفة ومعالجتها ، إذ تتضمن المادة تدريباً على مجموعة من المهارات ، التي تعد خلاصة أدوات البحث ، فالطالب يبدأ بالتدريب على طرح الأسئلة لما يراه حوله من ظواهر ، والتأمل فيما يحيط به ، ولا يترك الظواهر تمر عليه مرور الكرام ، وبعد أن يشغله سؤال أو قضية أو مشكلة ما تحتم عليه طبيعة البشرية البحث عن إجابات ، ما يستدعي منه استخدام وسائل وأدوات متنوعة للبحث عن الإجابة أو حل المشكلة ، وهنا يتطلب منه الموقف إعداد خطة واضحة لعملية البحث والتقصي ، واستشارة الخبراء المختصين في الموضوع ، والاستعانة بمصادر المعرفة الممكنة لجمع المعلومات والبيانات ، وبعد أن يجمع البيانات يجد نفسه بحاجة ماسة إلى معالجتها ، حتى لا يرد ما قاله الآخرون ، وهكذا في نهاية المطاف عليه أن يعرض النتائج التي توصل إليها بطريقة تناسب القضية والمشكلة البحثية ، وتناسب الجمهور المستهدف من الموضوع .

إن الطالب الذي يصل إلى مرحلة امتلاك المهارات الأنفة الذكر أو بعضها يعد مهيناً لخوض غمار الحياة أو على أقل تقدير يكون مؤهلاً للمرحلة الجامعية القادمة أي هو مشروع باحث للمستقبل .

وتعد مادة منهج البحث / المشروع متطلباً أساسياً في الخطة الدراسية لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي ، وفيها يطلب إلى الطالب إعداد مشروع مستقل يكون امتداداً لإحدى المواد الدراسية التي يدرسها داخل الفصل، أو ذا علاقة ما بالأشياء التي يدرسها.

وتنقسم المادة إلى مرحلتين ، تتمثل الأولى في تدريس الطلاب مجموعة من الأنشطة التي تتضمن المهارات المطلوبة ، وذلك في الصف الحادي عشر ، أما المرحلة الثانية فتتركز في تطبيق الطالب للمهارات المكتسبة ، وتوظيفها في إنتاج مشروعه البحثي ، وذلك في الصف الثاني عشر .

ويتضمن منهاج المادة على مجموعة من الأنشطة ( اثنا عشر نشاطاً)



■ محاضرة : القراءة للجميع قدمها سليمان المعمري

## سادساً – توزيع استبانة التقييم الختامي:

تم إعداد مخطط زمني لتنفيذ المشروع في المدرسة، يتضمن فعاليات تم اقتراحها من المعلمات والمعلمات الأوائل، وهذا عرض لبعض الفعاليات :

## استبانة التقييم الختامي:

بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع للعام السابق، تم توزيع استبانة التقييم المبدئي لحساب الأثر الذي أحدثه المشروع عند المعلمات والطالبات، وقد اتضح زيادة في المتوسط الحسابي لجميع البنود.

## التوصيات:

- توسعة مشروع المعلمة القارئة؛ ليشمل مجلس الأمهات.
- دراسة إمكانية تطبيق المشروع في مدارس المنطقة .
- استثمار الإعلام التربوي لتعزيز قيمة القراءة .
- إدراج نشرة فصلية للمعلمين من قبل دائرة تنمية الموارد البشرية بالمنطقة تحوي أهم الكتب و الموسوعات الجدير بقراءتها كل حسب تخصصه.
- إعداد قاموس خاص بقراءات كل معلمة.

## ختاماً :

تم تقديم المشروع في ملتقى المعلمين و قد حظى على تقدير الجميع و مكافأة مالية من الفاضل / حميد الحجري مدير عام المنطقة، تقديراً منه على أهمية القراءة.

وبالاستفادة من ملاحظات التطبيق في العام المنصرم وتوصياته، تم استكمال تطبيق المشروع خلال هذا العام.

٥- اقتراحات المعلمات :

- ١/ جعل القراءة عادة إيجابية إلزامية.
- ٢/ تعزيز قيمة القراءة عند الإنسان منذ صغره .
- ٣/ تشجيع التعلم الذاتي المستمر .
- ٤/ تخصيص حصص مبرمجة للإطلاع والقراءة .
- ٥/ الاستفادة من حصص الاحتياط في القراءة والإطلاع .
- ٦/ تعزيز دور الإعلام في عملية بث أهمية القراءة .
- ٧/ إجراء مسابقات قرآنية .
- ٨/ إقامة العديد من معارض الكتب

و تم مناقشة النتائج من خلال الاجتماع مع المديرية و مساعدة المديرية، لربط ما وصلت إليه النتائج مع ملاحظاتهم من خلال الزيارات الصفية، و اتضح وجود حاجة لتطوير المعلمات قرآنياً.

## ثانياً – استمارة الاحتياجات القرائية:

و تضمنت الاستمارة ما يلي :

أهم المواضيع التي ترغبين بالإطلاع عليها لقراءتها:

- ١) المواضيع التخصصية :
- ٢) المواضيع التربوية :
- ٣) المواضيع العامة :

- أ. الدينية
- ب. الثقافية
- ج. العلمية
- د. الصحية
- هـ. التغذية
- و. الجمال و الأناقة
- ز. التسلية
- ح. العلوم الاجتماعية .
- ع) أخرى :

و تم توزيعها على المعلمات من جميع التخصصات، بعد ذلك تم الاجتماع المكون من المديرية و أخصائية مركز مصادر التعلم لحصر حاجة المعلمات بما هو موجود في مركز المصادر.

## ثالثاً- إعداد مسابقة شهرية :

كانت المسابقة من خلال ذكر رأي حول موضوع صدر في نشرة التطوير التربوي، لتوجيه المعلمات حول هذه النشرة القيمة.

## رابعاً- تفعيل القاموس التربوي، و القاموس التخصصي، و القاموس العام:

تتكون هذه القواميس من توثيق للكتاب و المعلومة المستفادة ، مع توقيع للمعلمة القارئة مؤرخاً بتاريخ اليوم.

## خامساً – الحصة المبرمجة لمعلمات المادة :

بعد اجتماع المعلمات الأوائل، تم الاتفاق على أن الحصة المبرمجة و التي تكون أسبوعياً و المخصصة لتنفيذ المشاغل و الحلقات النقاشية، سيكون للقراءة نصيب فيها من خلال مناقشة كتاب تم قراءته أو الذهاب لمركز المصادر لمناقشة أحد الكتب الموجودة التخصصية أو العامة.

قبل أن نسدل ستار باب على مائدة النقاش لهذا العام  
وقفة متأنية مع الحصاد !!!

مسؤولو الوزارة بعد الاطلاع على جميع الحلقات النقاشية  
التي تم مناقشتها هذا العام في الباب:

# هذه هي ردودنا على تلك التوصيات !!!



بدأنا منذ صدور أول عدد في الدورية في هذا العام مناقشة مختلف الموضوعات التربوية التي شعرنا أننا بحاجة لأن نستمع لآراء العاملين في الميدان عنها ، طرقتنا مختلف الأبواب بحثا عن تلك الأصوات الشفافة ، وزرنا مختلف المناطق التعليمية بداية بجنوب الشرقية مرورا بشمال الباطنة وجنوبها ومحافظه ظفار والظاهرة انتهاء بمحافظة البريمي

أعدنا حلقات نقاشية عديدة استمعنا فيها لأرائهم في مختلف الجوانب لكل القضايا المطروحة ، أكدنا مرارا أن صدرنا يتسع لكل الملاحظات التي قد يبديها المشاركون رغبة في التطوير ، وقد ساعدنا هذا بأن نخرج بتوصيات جادة وهادفة ارتأى ضيوف حلقاتنا أنها قد تسهم في تحقيق التطوير الذي ننشده .

اليوم في آخر عدد للدورية لهذا العام أخذنا كل التوصيات التي خرجت بها جميع الحلقات واتجهنا بها ومعها إلى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بحثا عن ما تم إتخاذة حيال تلك التوصيات

اتسعت صدور مسؤولي الوزارة لنا وجاءتنا ردودهم واضحة وسريعة ، وها نحن نعرضها لكم كاملة في الصفحات القادمة التزاما بالمبادئ الصحفية ، وحتى يدرك الجميع أن التوصيات التي نضعها تكون دائما محل اعتبار وتقدير من القائمين على التعليم في السلطنة ، تابعونا:

إعداد :

تونس المحروقية



## ■ موضوعات البرامج الإذاعية والتلفزيونية التربوية يتم وضعها بالاستفادة من آراء الميدان ■ من الصعوبة تنفيذ برامج إذاعية وتلفزيونية تربوية في الصيف... وهذه هي الأسباب!!!

### بين أهداف مرسومة وواقع ملموس

الخاصة بـ (الاهتمام بشكل أكبر بالفعاليات التي تنظمها المدارس وتغطيتها إعلامياً)، إذ إن تغطية فعاليات المدارس يتم بشكل منتظم عبر البرنامج الإذاعي (ملتقى التربية)، أما تليفزيونياً فتوجد تقارير تليفزيونية تبث في نشرات الأخبار المحلية تغطي أبرز الفعاليات، علماً بأن سياسة وزارة الإعلام لا تسمح ببث تغطية خاصة بنشاط إحدى المدارس إن لم يتم رعاية الفعالية من قبل مسؤول بدرجة وكيل وزارة فما فوق.

وهنا ملاحظات تفصيلية على ما تم اتخاذه بشأن بعض التوصيات، وكذلك حول التوصيات التي لا تزال قيد الدراسة:

١- استحداث برامج تخصصية للطالب تناقش قضاياهم: تم بالفعل تسجيل إحدى عشرة حلقة من برنامج تليفزيوني مخصص لمناقشة قضايا الطلاب حمل عنوان (ملتقى

حمل العدد ٤٤ من دورية التطوير التربوي هذا العام عنوان "البرامج الإذاعية والتلفزيونية التربوية بين أهداف مرسومة وواقع ملموس" في الحلقة التي نظمناها في مدينة صلالة وبالتعاون مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار حاولنا أن نرصد آراء التربويين فيما يقدم في هذا المجال عن طريق معرفة ماتعنيه هذه البرامج بالنسبة لهم والمجتمع المحيط وطموحاتهم المعقودة على هذه البرامج، وقد خرجنا بمجموعة توصيات عرضها لكم مع رد المديرية العامة للبرامج التعليمية حول ما ورد من توصيات.

حيث قالت المديرية: نود الإفادة أن عدداً من النقاط التي وردت كتوصيات هي في الحقيقة معمول بها على أرض الواقع منذ فترة طويلة، ومنها على سبيل المثال التوصية

(الطلاب)، إلا أن البرنامج لم يتم بثه لأسباب عديدة، وكان من المفترض تسجيل حلقات جديدة، إلا أنه لم يتم اعتماد موازنة للبرنامج، ولذا فإنه لا يزال معلقاً بانتظار اعتماد الموازنة الكافية له، علماً بأن الدائرة مستعدة للبدء بتسجيل حلقات جديدة من البرنامج متى ما توفر الدعم المادي المطلوب وتم اعتماد الميزانية التي طالبت بها الدائرة من قبل.

٢- الاستفادة من رأي العاملين في الميدان التربوي في تطوير البرامج التربوية: نود الإفادة أن موضوعات البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية يتم اختيارها بعد التنسيق مع المناطق التعليمية، حيث توجه رسالة للمناطق لاقتراح الموضوعات التي يرونها جديرة بالطرح الإعلامي، وعلى ضوء الرجوع الميداني من المناطق يتم اختيار الموضوعات وعمل خطة التغطية الإعلامية المناسبة لها.

٣- أن تتواصل البرامج التربوية خلال فترة الإجازة الصيفية: ترى الدائرة أن هذه التوصية قد لا تكون متناسبة مع طبيعة فترة الصيف في المجتمع العماني وعادات الناس المرتبطة بالسفر، وكذلك لا تتلاءم مع نوعية النشاطات الإعلامية المقدمة في هذه الفترة من قبل وزارة الإعلام، حيث أنه بغياب الطلاب عن المدارس ووجود المعلمين والمشرفين التربويين في إجازاتهم فإنه من الصعوبة تنفيذ برامج إذاعية وتلفزيونية، كما أن الطلاب وأولياء أمورهم ينصرفون في فترة الصيف عن متابعة البرامج التربوية لأنها مرتبطة بالعام الدراسي وبدوام المدارس.. وعلى أية حال فإن تليفزيون سلطنة عمان والإذاعة يبثان برامج مختصة بالصيف تستضيف الشباب وتتابع أنشطتهم، وهو ما يشكل بديلاً ملائماً لغياب البرامج التربوية المتخصصة في فترة الصيف.

٤- عمل لقاءات على الهواء في البرامج التربوية حول القضايا التي ترغب الوزارة في استحداثها: من رأي دائرة الإعلام التربوي أن البرامج الحية المباشرة ليست هي المكان الأفضل لأخذ رأي الميدان التربوي، إذ يمكن القيام بذلك عبر وسائل أخرى كالاستبانات والرسائل وغيرها، أما وقت البث التليفزيوني فهو مخصص للتعريف بالمشاريع التربوية أو مناقشة قضايا تهم الميدان.

٥- إعادة دراسة توقيت عرض البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية: نود الإفادة أن تحديد مواعيد بث البرامج التربوية يتم تقريره بصيغته النهائية من قبل وزارة الإعلام بعد التشاور مع وزارة التربية والتعليم وفقاً لساعات البث المتاحة، إذ إن وزارة الإعلام لها أولوياتها وقواعدها الخاصة بها في تحديد مواعيد البث.. ويتم عند بداية كل عام دراسي التشاور مع المسؤولين بوزارة الإعلام حول أفضل أوقات البث المتاحة، ولا يألو المسؤولون بدائرة الإعلام التربوي جهداً في التنسيق لاختيار أفضل أوقات البث وتعديلها وفقاً لرأي الميدان والطلاب كلما كان ذلك ممكناً.

٦- الاستفادة من الكوادر التربوية العاملة في الميدان في تقديم البرامج التربوية: نود الإفادة أن تطبيق هذه التوصية بحذافيرها غير ممكن حالياً، لأن مقدمي البرامج سواء في الإذاعة أو التليفزيونية يجب أن يكونوا معتمدين من وزارة الإعلام وقد تلقوا التدريب الكافي، فضلاً عن أن غالبية البرامج التربوية هي برامج تقدم على الهواء مباشرة مما يعني حاجتها إلى مذيع محترف له خبرة في التقديم والتعامل مع هذه النوعية من البرامج، ولا يمكن اسناد مثل هذه المسؤولية الحساسة لشخص قليل الخبرة أو لم يسبق له الظهور على الهواء مباشرة من قبل.. إلا أن الكوادر العاملة في الميدان والموهوبة إعلامياً يتم الاستفادة منها في تقديم المناسبات والحفلات والفعاليات التربوية المختلفة.. كذلك فإنه يسمح للطلاب تقديم بعض الفقرات الإذاعية وهو ما يتم العمل به في برنامج (ملتقى الطلاب)، غير أن هذه الفقرات يجب أن تكون مسجلة (غير مباشرة).

٧- زيادة الإعلان عن توقيت بث هذه البرامج: هذه التوصية معمول بها، إذ يتم الإعلان عن البرامج التربوية التليفزيونية قبل بدء بثها بفترة كافية، كما يتم كتابة أخبار صحفية تنشر في الصحافة المحلية في يوم بث أي برنامج إذاعي أو تليفزيوني، بحيث يتم التعريف بموضوع الحلقة والإشارة إلى الضيوف وذكر موعد البث.. أما الإعلانات المدفوعة للتعريف بالبرامج التربوية فهي غير متاحة حالياً نظراً لأنه لا توجد جهة حكومية أخرى تقوم بعمل إعلان مدفوع عن برامجها بسبب أن الإعلان المدفوع قد يجعل البرامج تبدو دعائية وفاقدة للمصداقية، وبذا فإننا نحرص على الاستفادة من الإعلانات المجانية للتعريف ببرامجنا عبر التليفزيون والصحافة والمنندى التربوي بموقع الوزارة على شبكة الانترنت.

٨- إبراز الشخصيات التربوية المتميزة في مجالها في السلطنة واستضافة خبراء من خارج السلطنة: بالنسبة للشخصيات التربوية المتميزة محلياً فإنه يتم استضافتها دائماً وانتقاء المختصين وذوي الخبرة كل في مجاله وذلك وفقاً لمواضيع الحلقة أو البرنامج، ويتم ترشيح ضيوف البرامج عبر عدة طرق منها: توجيه مباشر من المسؤولين بالوزارة نحو استضافة مسؤول محدد ومنها جهودنا الشخصية حسب خبرتنا بالميدان التربوي وكفاءاته، ومنها مخاطبتنا للمناطق التعليمية لترشح لنا من تراه مناسباً.. أما الضيوف من خارج السلطنة فيتم دائماً اغتنام فرصة وجود ضيوف تربويين قادمين لفعاليات تربوية مختلفة واستضافتهم إما في البرامج التي تعدها الوزارة أو تلك البرامج الأخرى التي تشرف عليها وزارة الإعلام، حيث يتم التنسيق مع وزارة الإعلام لاستضافة ضيوف تربويين في برنامج (قهوة الصباح) وغيره من البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تنفذها بشكل مباشر وزارة الإعلام.



- ستعمل اللجنة المركزية لتطوير الأداء اللغوي في خطتها المقبلة للعام القادم بمشيئة الله على إعداد مراجع رقمية في اللغة والأدب ليستفيد منها الحقل التربوي من معلمين ومشرفين
- قامت الوزارة بإعداد دراسة عن أسباب الضعف القرائي واستهدفت عينة من جميع المناطق التعليمية على مستوى السلطنة ، وهذه هي بعض النتائج !!
- سعينا لتخفيف نصاب معلمات المجال الأول ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها من الحصص الدراسية ولكن .....!!!

### وإبحار مع تطوير اللغة

بينما حمل العدد ٤٥ من باب على مائدة النقاش عنوان " في طريق تطوير الأداء اللغوي عند الطالب .....ما الذي يعرقل المشوار؟ حيث أبحرنا في قارب الأداء اللغوي و بحثنا عن أهميته والصعوبات التي تحول دون تطويره عند الطالب مع ضيوف حلقتنا النقاشية من مدارس المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة، وتعرفنا على لجنة تطوير الأداء اللغوي والدور الذي تضطلع به في مجال تطوير مستويات أداء الطلاب في اللغة . وقد خرجت الحلقة بمجموعة من التوصيات ، وجهناها إلى اللجنة المركزية لتطوير الأداء اللغوي فجاءتنا ردودهم لنعرضهم لكم بعد في الفقرة التالية :

**\* ردا على توصية تنظيم الوزارة ندوة لتطوير الأداء اللغوي حتى نلفت الانتباه لأهمية هذا الموضوع ويتم دعوة المناطق التعليمية وأولياء الأمور لحضور هذه الندوة .**

قالت اللجنة : هناك لقاء تربوي لتطوير الأداء اللغوي يستهدف المختصين في الحقل التربوي من معلمين ومشرفين للغة العربية وبحضور ممثلين من اللجان الفرعية في المناطق التعليمية وسيعقد هذا اللقاء بمشيئة الله بتاريخ ٦-٨/٤/٢٠٠٩م بقاعة فندق بيت الفلج وبحضور ما لا يقل عن (١١٠) مشارك .

**\* وردا على توصية أن تتبني الوزارة إعداد دراسة في كل منطقة تعليمية عن أسباب ضعف الأداء اللغوي عند الطالب وإيجاد حلول عملية من إجراء بحث الأسباب :** فقد قامت الوزارة مشكورة بإعداد دراسة عن أسباب الضعف القرائي واستهدفت عينة من جميع المناطق التعليمية على مستوى السلطنة ، وخرجت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات التي من خلالها قام معاليه بتشكيل فريق عمل لوضع تصور لآلية تنفيذ توصيات هذه الدراسة بناء على القرار الوزاري رقم (٢٠٠٦/٣١)م وكان من ضمن التوصيات تشكيل فريق مركزي وفريق محلية لمتابعة آلية تنفيذ توصيات الدراسة حيث خرج هذا الفريق بمقترح إعادة تشكيل لجان لتطوير الأداء اللغوي في مادة اللغة العربية في الحلقتين: الأولى والثانية من التعليم الأساسي بالقرار الوزاري رقم (٢٠٠٨/٢٢٥) بتاريخ ٨/١١/٢٠٠٨م .

**\* ردا على توصية تشكيل فريق من الوزارة يرصد رسائل الماجستير والدكتوراه الموجودة في الجامعات في السلطنة واستخلاص ما توصلت إليه تلك الدراسات وتعميمها على المناطق للاستفادة منها وتوصية طلب توفير دراسات وبحوث من الدول العربية للتعرف على تجاربهم في مجال تطوير الأداء اللغوي والاستفادة منها في مدارس السلطنة:** فقد قامت اللجنة بعمل رصد لبعض رسائل الماجستير الموجودة في جامعة السلطان قابوس وفي خطتها المقبلة للعام القادم بمشيئة الله سوف تعمل اللجنة على إعداد مراجع رقمية في اللغة والأدب ليستفيد منها الحقل التربوي من معلمين ومشرفين ، علما أن استخلاص ما توصلت إليه هذه الدراسات وتجميعها خاص بالمكتب الفني وليس من مهام اللجنة المركزية لتطوير الأداء اللغوي.

**\* وردت اللجنة على توصية إشراك ولي الأمر في هذه اللجنة ودفعه للمشاركة في الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي عند ابنه عن طريق تنفيذ أنشطة تستهدف مساعدة ولي الأمر ابنه في حلها بتأكيدها أنها ليست غافلة عن إشراك ولي الأمر فيها ودفعه للمشاركة في الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي عند ابنه ، حيث بدأت ذلك عن طريق منتداهما التربوي عبر البوابة التعليمية للتواصل مع ولي الأمر والاستفادة من رأيه في ذلك وإدراج بعض الأنشطة التي يمكن أن تعينه في متابعة ابنه ، كما أن اللجنة**

المركزية في طور إصدار الدليل الإرشادي الذي يستهدف ولي الأمر وذلك ضمن أدلتها الإرشادية .

**\* أما بالنسبة لتوصية تبادل الزيارات بين أعضاء اللجان في مناطق السلطنة لتبادل الخبرات للاستفادة :** فقد تم توجيه رؤساء اللجان المحلية في المناطق التعليمية نحو تشجيع تبادل الزيارات بين أعضاء اللجان في المناطق التعليمية لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة لديهم وذلك خلال اللقاء الذي تم معهم في ديوان عام الوزارة بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٠٨م ، علما بأن بعض المناطق قد قامت بتنفيذ مجموعة من هذه الزيارات .

**\* وبالنسبة لتوصية تخفيف نصاب معلمات المجال الأول ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها من الحصص الدراسية حتى يصبح لديهم بعض الوقت لمساعدة تلك الفئة من الطلاب فهي من التوصيات التي خرج بها الفريق المشكل من قبل معالي الوزير الموقر لوضع تصور آلية تنفيذ توصيات دراسة الضعف القرائي هي تخفيف نصاب معلمات المجال الأول ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها من الحصص الدراسية ، حيث تم مخاطبة المديرية العامة للتخطيط والمعلومات التربوية (سابقا) لمراعاة ذلك وأفادوا بالاعتذار لصعوبة تحقيق ذلك وما يترتب عليه من عبء وزيادة في الدرجات المالية .**

**\* وردا على توصية توفير دورات تدريبية لمشرفي المجال الأول ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها في كيفية الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي عند الطالب ،** فقد ردت اللجنة أنه ضمن خطة الإنماء المهني للجنة الفرعية في المناطق التعليمية هناك بند يختص بتوفير دورات تدريبية لمشرفي ولعلمات المجال الأول ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها في كيفية الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي عند الطالب .

**\* أما التوصية الخاصة بطلب زيادة التواصل بين أعضاء اللجان في مدارس الحلقتين: الأولى والثانية فقد تم التأكيد على زيادة التواصل بين أعضاء اللجان في مدارس الحلقتين: الأولى والثانية وذلك خلال لقاء اللجنة المركزية برؤساء اللجان المحلية في المناطق التعليمية ومن خلال الزيارات الميدانية لأعضاء اللجنة المركزية للمناطق التعليمية .**

**\* وردا على توصية تفريغ أعضاء لجنة تطوير الأداء اللغوي مرتين في الشهر لزيارة المدارس الأخرى والإطلاع على تجاربهم سواء داخل المنطقة أو خارجها** فأن اللجنة تقوم بزيارات ميدانية لجميع المناطق التعليمية وتسعى حاليا لتفريغ أعضاء اللجنة لزيارة المدارس والإطلاع على تجاربها بشكل أكبر ضمن خطتها للعام المقبل .



## وقفات للفحص والتدقيق

الفحص والتدقيق المستمر أثناء العام الدراسي من خلال متابعته للمعلمين لتنفيذهم لأدوات التقويم المستمر بالصورة الصحيحة .

**\* أما توصية اعتماد معايير جديدة في دليل أدوات التقويم التربوي حسب المستجدات الجديدة في المناهج :** فإنه يتم سنويا تطوير ومراجعة المعايير وضوابط الفحص والتدقيق وفق وثائق تقويم تعلم الطلاب للمواد الدراسية والتغذية الراجعة التي يتم رصدها من خلال زيارات الفحص والتدقيق بنوعيه المستمر والنهائي.

**\* بالنسبة لتوصية التأكد من فهم المعلم لأدوات التقويم التربوي وآلية تفعيلها عن طريق تنظيم بعض الدورات والمشاكل التدريبية :** فالخطة التدريبية لدائرة تقويم التحصيل الدراسي للعام ٢٠٠٩م تضم مجموعة من البرامج والمشاكل التدريبية التي ستنفذ ، وستساهم دوائر وأقسام التقويم التربوي بالمحافظات والمناطق التعليمية في تنفيذ بعض البرامج التدريبية ، بالإضافة إلى تنفيذ المشاغل التدريبية أثناء الزيارات الميدانية للمناطق التعليمية .

**\* أما توصية أن يكون المشرفون أعضاء اللجنة من خارج المنطقة التعليمية بحيث يقيم المشرفون مثلا في هذه المنطقة والعكس :** فإنه سيتم دراسة هذا المقترح ، كذلك الحال بالنسبة لتوصية وضع آلية للتعويض المادي للمعلمين المتميزين في تفعيلهم لأدوات التقويم التربوي فإنه سيتم دراسة المقترح مع الجهات المعنية بالوزارة .

**\* أما توصية تبادل زيارات بين أعضاء لجان الفحص والتدقيق في مختلف المناطق لتبادل الخبرات وإيجاد أفكار لتذليل الصعوبات :** فالدائرة تشجع عقد لقاءات مع المعنيين بالفحص والتدقيق في المناطق التعليمية وعلى المناطق التعليمية التنسيق فيما بينها لعقد هذه اللقاءات .

**\* أما توصية وضع آلية لتخفيض عدد المدارس التي يتم زيارتها في اليوم الواحد تخفيفا على أعضاء اللجان :** إن تخفيض عدد المدارس التي يتم زيارتها في اليوم الواحد من قبل لجنة الفحص والتدقيق يعتمد على خطة اللجنة لزيارات المدارس وعدد المدارس في تلك المنطقة .

**\* وأخيرا بالنسبة لتوصية تنوع طرق الفحص والتدقيق وعدم اعتمادها على الزيارات فقط :** أننا نود أن نؤكد على أن الفحص والتدقيق الختامي يتم من خلال الزيارة ، أما بالنسبة للفحص والتدقيق المستمر فسيتم أثناء العام الدراسي من قبل المعلم الأول ، كما سيتم دراسة آليات جديدة لتنفيذ الفحص والتدقيق استفادة من البوابة التعليمية المنفذة حاليا في بعض المناطق التعليمية .

وطرق الباب في عدده ال ٤٦ باب لجنة الفحص والتدقيق في حلقة نقاشية حملت عنوان " لجنة الفحص والتدقيق بين الأهداف الموضوعية وصعوبات التطبيق !! ، حيث نظمنا تلك الحلقة في المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة شمال الباطنة وطرحنا من خلالها العديد من المحاور التي تشغل المهتمون بهذه اللجنة وقد أجابت الحلقة عن العديد من التساؤلات وما إذا كانت هذه اللجنة قد وضعت من أجل مراقبة عمل المعلم أم لا أهداف أخرى هي أكثر أهمية. وقد خرجنا بالعديد من التوصيات التي نعرضها لكم في هذه الوقفة مع ردود المديرية العامة للتقويم التربوي .

**\* بالنسبة للتوصية الخاصة بطلب القيام بتنفيذ دراسة ميدانية عن دور لجنة الفحص والتدقيق في الارتقاء بمستوى التحصيل عند الطلاب** فإنه نود إعلامكم بأن دائرة تقويم التحصيل الدراسي تقوم بعمل لقاءات ومناقشات مستمرة مع المعنيين في الحقل التربوي في مختلف جوانب التقويم ومن بينها الفحص والتدقيق للوقوف على أهم الملاحظات والمقترحات المتعلقة به ، كما سينفذ قسم الفحص والتدقيق دراسة حول الارتباط بين درجات التقويم المستمر ودرجات التقويم الختامي لطلاب الصف الثاني عشر ، بالإضافة إلى تحليل التقارير النهائية للمدارس والمواد الدراسية التي أعدتها لجان الفحص والتدقيق بالمناطق التعليمية في نهاية الفصل الدراسي الأول، وإعداد تقارير منفصلة لكل منطقة تعليمية تساعد المعنيين في المناطق التعليمية في المتابعات الإشرافية وبناء الخطط العلاجية والإثرائية والخطط التدريبية .

**\* أما التوصية الثانية التي تطالب أن يتضمن عمل اللجنة متابعة ملفات أعمال طلاب الصف الحادي عشر فردا عليها** نقول : إن دائرة تقويم التحصيل الدراسي تدرس مدى إمكانية قيام المناطق التعليمية بالفحص والتدقيق الختامي في بقية الصفوف ، مع التأكيد على أهمية الفحص والتدقيق المستمر الذي يقوم به المعلمون الأوائل ومديرو المدارس والمشرفون التربويون لجميع الصفوف (١-١٢) من خلال المتابعة المستمرة أثناء العام الدراسي .

**\* أما التوصية والمطالبة بأن يتم تفريغ أعضاء هذه اللجنة لمهام لجنة الفحص والتدقيق:** فإنه نود أن نشير أن الأعمال المتعلقة بالتقويم التي ينفذها المشرفون التربويون هي جزء من مهام عملهم ومتابعتهم المتنوعة لمختلف جوانب العملية التعليمية التعليمية وتسير في نفس مسار التطوير والارتقاء بمستوى المعلمين في مختلف الجوانب التربوية .

**\* بالنسبة لتوصية إشراك بعض المعلمين المتميزين في لجنة الفحص والتدقيق** فإنه نود أن نقول : إن هناك مشاركة للمعلمين الأوائل المتميزين في لجان الفحص والتدقيق في حال عدم وجود مشرف تربوي ، كما يقوم المعلم الأول بدور فعال في



■ إن دائرة تقويم التحصيل الدراسي تدرس مدى إمكانية قيام المناطق التعليمية بالفحص والتدقيق الختامي في بقية الصفوف الدراسية

■ إن الأعمال المتعلقة بالتقويم التي ينفذها

المشرفون التربويون هي جزء من مهام عملهم ومتابعتهم المتنوعة لمختلف جوانب العملية التعليمية لذا هم ليسوا بحاجة للتفريغ للقيام بهذه المهمة الأساسية في عملهم

■ يتم سنوياً تطوير المعايير ومراجعتها وضوابط الفحص والتدقيق وفق وثائق تقويم تعلم الطلاب للمواد الدراسية والتغذية الراجعة التي يتم رصدها من خلال زيارات الفحص والتدقيق بنوعيه: المستمر والنهائي



- تم التنسيق مع هيئة تقنية المعلومات لإعطاء موظفي وزارة التربية والتعليم الأولوية في مشروع تدريب موظفي الخدمة المدنية ونستفيد من خبرات الهيئة في مختلف النواحي التقنية
- قريبا توصيل خدمة الانترنت عبر الأقمار الصناعية للمدارس في المناطق البعيدة والتي لا تتوفر بها البنية التحتية للربط السلكي لخدمة الانترنت.
- لا تقوم دائرة الدعم الفني والتشغيل بتخمين الأعداد الخاصة باحتياجات المدارس من الأجهزة وإنما وفق دراسة مبنية على احصائيات يتم الحصول عليها من المديرية العامة للتخطيط بالوزارة

### استجابة تقنية

وحملنا النقاش في العدد ٤٧ للحديث عن التقنية فكان عنوان بابنا "عندما تطرق وسائل التقنية باب التعليم...كيف تكون الاستجابة؟!". في حلقتنا النقاشية تلك والتي عقدناها في المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الظاهرة ناقشنا مع ضيوفنا أهمية إدخال وسائل التقنية في تدريس المواد الدراسية

المختلفة بالتأكيد على ماتلعبه وسائل التقنية المختلفة الموجودة في مدارسنا من أهمية والتي يتم توظيفها في خدمة العملية التعليمية وفي توصيل المعلومة للطالب بطريقة جديدة وبعيدة عن الروتين ، هنا نعرض لكم التوصيات التي خرجت بها تلك الحلقة ورد المديرية العامة لتقنية المعلومات حول التوصيات :

**\* التنسيق مع هيئة تقنية المعلومات أن تبدأ في تدريب أكبر عدد من معلمي وزارة التربية والتعليم ومعلماتها ضمن مشروع الهيئة في تدريب موظفي الخدمة المدنية والتي بدأت في تنفيذه في بداية هذا العام:** لقد تم فعلا التنسيق مع الهيئة والشركة المنفذة للمشروع (سيرتيبورت) على تضمين المعلمين وإعطائهم الأولوية للتدريب والاستفادة من المشروع. وتم إقرار ذلك من خلال اللجنة التنفيذية للمشروع. كما نود الإشارة بأن ترشيح الموظفين والمعلمين يتم وفق آلية معينة من خلال قوائم معدة من قبل المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية وبالتنسيق المباشر مع الشركة المنفذة للمشروع، والجدير بالذكر أن المشروع انطلق من مطلع هذا العام من خلال ٥ مناطق تعليمية (مسقط، الباطنة شمال، الباطنة جنوب، الشرقية شمال، والشرقية جنوب) ومن ثم سيتم التوسع لبقية المناطق التعليمية الأخرى حسب جدول وخطط زمنية معتمدة من قبل هيئة تقنية المعلومات.

**\* الاستفادة من هيئة تقنية المعلومات في الحصول على استشارات لتطوير التقنية في المدارس.**

قد كانت ولا زالت هناك عدة جوانب للتعاون مع هيئة تقنية المعلومات، تكللت في استحداث وإدارة مشاريع مشتركة، والتي من شأنها أن ترفع من مستوى الوعي والاستفادة من تقنية المعلومات. كما أنه توجد اهتمامات عدة منصبه لخدمة التعليم ودعمه بكل ما هو جديد في التقنية. كما أن الوزارة تستفيد من الدور الذي تقوم به هيئة تقنية المعلومات نحو توفير الاستشارات والخبرات التي من شأنها رفع مستوى الخدمة للمجتمع الرقمي، واعتماد المواصفات الفنية لنظام البوابة التعليمية والشبكة المحلية للمدارس وأنظمة السرية والحماية، مشروع إدخال خدمة الانترنت بواسطة الأقمار الاصطناعية للمدارس، مشروع بناء المحتويات الالكترونية.

**\* توفير الانترنت الفائق السرعة في المدارس.** بالنسبة لإدخال الانترنت الفائق السرعة لجميع المدارس، فإن هذه الخدمة يتم توفيرها من الشركة العمانية للاتصالات، ومتى ما وجدت هذه الخدمة في منطقة ما فإن الخدمة يتم توفيرها للمدارس، وقد تم تحديد تعرفه ثابتة لجميع المدارس التي بها خدمة ADSL وهي ٢٠ ريال شهريا ، أما بالنسبة للمدارس التي لا تتوفر بها الخدمة إطلاقا من الشركة العمانية للاتصالات، فإن الوزارة وبالتعاون مع هيئة تقنية المعلومات في صدد تركيب وتوصيل خدمة الانترنت عبر الأقمار الصناعية وذلك للمناطق البعيدة والتي لا تتوفر بها البنية التحتية للربط السلكي لخدمة الانترنت.

**\* توفير قاعة للمعلمين تحتوي على أجهزة حاسب آلي مرتبطة بالانترنت للاستفادة من برامجها في إعداد الدروس المختلفة.**

تقوم حاليا لجنة التخطيط وبعضوية دائرة الدعم الفني وتشغيل الأجهزة بوضع التصاميم اللازمة لأثاث غرف المعلمين والتي تحتوي على نقاط خاصة على الشبكة المدرسية والانترنت بشكل سلكي ولا سلكي.

**\* توفير مختبرات حاسوب مجهزة بدلا من قاعات الحاسوب الحالية والتي قد لا تكون مهيئة بالشكل المثالي للتعلم بداخلها وذلك لأنها غالبا ما تكون ضيقة:** بعد الزيارات الميدانية للمدارس والتي قمنا بها بعد دخول تجهيز المختبرات من ضمن اختصاصات دائرة الدعم الفني والتشغيل في الأشهر الاخيرة من سنة ٢٠٠٨، فقد وجدنا ان بعض المدارس تحتوي على مختبرات حاسوب بمساحة ٧٧ واخرى قديمة بمساحة ١٤٧. بالنسبة للمساحة الأولى فهي تعتبر ضيقة ولا توجد بها المساحة اللازمة لتجهيزها بلوازمها بأريحية وعليه فقد قمنا برفع تصورنا للجنة التخطيط بالوزارة لإعادة النظر بحجم الغرفة الصفية المخصصة للمختبر بالتصاميم القادمة. وبالنسبة لوضع المختبرات الحالية فقد قمنا بمخاطبة شركات أثاث متخصصة للقيام بوضع تصاميم تتناسب وحجم الغرفة الصفية وقد توصلنا لتصاميم مناسبة وقد تم عرضها على لجنة التخطيط لاعتمادها.

**\* توفير أجهزة تقنية للمدارس من واقع دراسة الاحتياجات تلك المدارس دراسة واقعية وليس تخمين العدد الذي ستحتاجه المدرسة من أجهزة.**

– لا تقوم دائرة الدعم الفني والتشغيل بتخمين الأعداد الخاصة باحتياجات المدارس من الأجهزة وإنما على وفق دراسة وسياسة موضوعية مبنية على احصائيات دقيقة يتم الحصول عليها من المديرية العامة للتخطيط بالوزارة وشعب الأجهزة بدائرة تقنية المعلومات بالمناطق.

**\* توجيه فني الحاسب الآلي بتقديم دورات لمعلمي مواد تقنية المعلومات في صيانة الأجهزة وإصلاح الأضرار التي قد يتعرض لها الحاسب الآلي.**

– فكرة جيدة وسنقوم بدراسة إمكانية تطبيقها ومدى استعداد المعلمين لها.

**\* الحرص على توفير أجهزة تقنية حديثة والتخلص من تلك الأجهزة التي مرت عليها سنوات طويلة داخل المدرسة والتي لم يتم إصلاحها بصفة دورية حتى تستطيع أن تقدم خدمة للطلاب.**

– منذ تشكيل دائرة الدعم الفني وتشغيل الاجهزة بالوزارة بأواخر اشهر سنة ٢٠٠٨ تم تشكيل شعبة الاجهزة بالمناطق التعليمية والتي من اختصاصاتها عمل قواعد بيانات لكل الأجهزة وملحقاتها بالمدارس والتي على أساسها يتم متابعة حالة الأجهزة الصحيحة وعمرها الافتراضي والتواصل مع الشركات الموردة ورفع تقارير فنية عن حالتها، وأيضا رفع التوصيات اللازمة بعمليات الاستبدال والإحلال.



## ■ سوف يتم النظر في تقييم المطالعة الإثرائية إيجابياتها وسلبياتها خلال العام القادم

■ لهذه الأسباب لا يمكن تخفيف منهج اللغة العربية لصالح تفعيل حصة المطالعة الإثرائية .....

■ من أجل كل هذا لابد من وجود استثمارات تقييم المطالعة الإثرائية !!!

### نافذة معرفية

في العدد ٤٨ من الدورية تصفحنا قليلا موضوع المطالعة الإثرائية في حلقة حملت عنوان "حصة المطالعة الإثرائية.... هل تصبح نافذة يطل منها الطالب على عالم المعرفة؟" حيث سعينا من خلال تلك الحلقة والتي نظمناها في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي للاقتراب من الطالب والتعرف على مايمثله الإطلاع بالنسبة له ، وكيف تلعب حصة المطالعة الإثرائية دورا في دفعه للقراءة والبحث والإطلاع وخرجنا بمجموعة من التوصيات أجابتنا عليها المديرية العامة لتطوير المناهج .

**\* إعادة صياغة مفهوم المطالعة الإثرائية ودراسة جدوى حصة المطالعة الإثرائية وما تقدمه للطالب وإيجابياتها وسلبياتها:**

طلب إعادة صياغة مفهوم المطالعة الإثرائية غير واضح حيث إنه لم يحدد الجانب المطلوب إعادة صياغته في المفهوم ، فمفهوم المطالعة الإثرائية- من وجهة نظرنا- واضح ومحدد . فهي القراءة الموازية للكتب المقررة وهي شكل مقنن من أشكال القراءة الحرة حيث يتم توجيه الطالب إلى اختيار كتاب يتناسب مع ميوله واحتياجاته ومستواه العمري والعقلي بهدف تنمية قدرة الطالب على الاستقلال في تحصيل المعرفة وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه ، وتمكينه من فهم العلوم والمعارف المختلفة وتذوقها ،

ووقوف بعمق على أسلوب الكتاب وخصائصه اللغوية والفنية. وتحقق المطالعة الإثرائية للمتعم الكثير من الأهداف ، فهي تعمل على:

- إثراء المتعلم بمعلومات قرائية معززة للمنهج المدرسي.
- تعويد المتعلم الرجوع إلى مصادر متعددة للمعرفة بوسائل تقنية حديثة وارتياح المكتبات.
- تقوية علاقة الطالب بالكتاب والقراءة الحرة.
- تنمية الجوانب المختلفة لشخصية المتعلم: الروحية ، والجسمية ، والوجدانية والاجتماعية.
- تنمية القدرات العقلية المختلفة عند المتعلم ، مثل: التخيل ، والتفكير ، والتحليل ، والنقد ، والاستنتاج ، والقدرة على حل المشكلات.
- تنمية حب الاستطلاع والبحث والاستكشاف عنده.
- تحقيق الاستقلال القرائي عنده ، ومواصلة القراءة بالبحث ومتابعة العلوم من مصادرها.
- الارتقاء بحس المتعلم الجمالي وذوقه الفني والأدبي.
- تنمية قدرات الطالب على الإبداع والاكتشاف والابتكار والتفكير الناقد.
- الكشف عن المواهب في مجالات الأدب المختلفة.

- تقوية اعتزاز الطالب بلغته العربية الفصحى وثقافته العربية والإسلامية.

- تحقيق بعض الحاجات النفسية عند المتعلم ، مثل: المتعة والتقدير الاجتماعي والتهديب الأخلاقي والمعرفة في علوم مختلفة.

وسوف يتم النظر في تقييم المطالعة الإثرائية إيجابياتها وسلبياتها خلال العام القادم ٢٠١٠م.

**\* وضع رؤية واضحة ومحددة ومعتمدة من الوزارة للمطالعة الإثرائية وتضمينها وثيقة التقييم التربوي:**

توجد رؤية واضحة ومحددة للمطالعة الإثرائية تم وضعها في وثيقة التقييم التربوي إضافة إلى استثمارات التقييم.

ولكن ما يطالب به المعلمون هو وضع تفاصيل إجرائية لهذه الرؤية من الألف إلى الياء فهذا أمر غير ممكن تنفيذه : لأنها مطالعة حرة وتتسم بالمرونة.

**\* تقليل منهج اللغة العربية حتى يتسنى للمعلم تفعيل حصة المطالعة الإثرائية:**

لقد تم وضع حصص خاصة لتفعيل المطالعة الإثرائية أدرجت في توزيع المحتوى الدراسي على الأشهر في كل فصل دراسي ، وما على المعلم إلا أن يحسن استثمار هذه الحصص بما يحقق أهداف المطالعة الإثرائية. حيث يستطيع المعلم أن يوجه الطلاب إلى قراءة أي كتاب يميلون إليه ويرغبون في قراءته مع مراعاة أن يكون الكتاب هادفا ويتفق مع فلسفة التربية والتعليم في سلطنة عمان ، ثم يقوم المعلم بمناقشة الطلاب فيما قرأوه في الحصة المخصصة لذلك، أما بالنسبة لتقليل محتوى منهج اللغة العربية فهو أمر غير مجد : لأن المنهج بني وفق أسس راعت المستويين العقلي والعمرى للطلاب ، والتدرج الرأسي للمادة ، والتكامل الرأسي والأفقي بين الصفوف في مادة اللغة العربية والمواد الأخرى ، كما أن الموضوعات التي يدرسها الطلاب في كل صف ليست بذات الحجم الذي يتطلب منا تقليده أو حذف بعض موضوعاته.

**\* إلغاء استثمارات تقييم المطالعة الإثرائية بحيث يترك للطلاب متعة القراءة دون أن تشغله فكرة الإجابة عن أسئلة الاستمارة:**

نرى أنه من الضروري وجود استثمارات التقييم : وذلك لتحديد مستوى الإفادة من المقروء، ولتكون العملية محكومة بأسس ومعايير : فعدم وجود استثمارات تقييم قد يؤدي بالطلاب إلى قلة الاهتمام بالمطالعة الإثرائية ، ووجودها يؤكد على ضرورة القراءة ، ومناقشة المقروء من قبل المعلم ،

كما أن وجود الاستثمارات يعود الطلاب على مهارات النقد والتحليل وإبداء الرأي في كتاب متكامل يدور حول موضوع ما.

**\* إعداد منهاج أو آلية معينة كالدورات التدريبية لتدريس مهارة المطالعة الإثرائية لأن أغلب المعلمين يوظفون مهاراتهم في تدريس المطالعة دون أن تكون لديهم آلية واضحة للتدريس:**

لقد تم توجيه المعلمين إلى كيفية تدريس المطالعة الإثرائية وخاصة في الزيارات الميدانية لأعضاء المناهج إلى المناطق التعليمية المختلفة ، وسوف يتم النظر في الموضوع خلال العام الدراسي القادم.

**\* إمداد مركز مصادر التعلم بالكتب اللازمة والوسائل المسموعة والمرئية التي يحتاجها الطالب في مختلف المجالات:**

لقد تم التنسيق في هذا الموضوع منذ بداية تطبيق المطالعة الإثرائية مع مركز إنتاج الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية في هذه المديرية من أجل شراء كتب ووسائل تعليمية وتوزيعها على مراكز مصادر التعلم ، وهذا الأمر يتم بصورة مستمرة سواء من قبل مادة اللغة العربية أو المواد الأخرى.

كما أننا نود أن نؤكد على موضوع مهم إن إتاحة الفرصة أمام الطلاب للقراءة ليس في مكتبة المدرسة فحسب بل في المكتبات العامة أو مكتبة المنزل وذلك من أجل تنمية عادة المطالعة لديهم واختيار المكان والزمان الذي يلائمهم .

**\* تخفيف نصاب معلم اللغة العربية من الحصص المخصصة له والأعباء الموكلة عليه بزيادة عدد معلمي المادة:**

يتوقف تفعيل هذه التوصية على اعتبارات عدة ، وتختص به جهات مختلفة في الوزارة. والمديرية العامة لتطوير المناهج تدعم كل الجهود الرامية إلى تحسين ظروف عمل معلمي جميع المواد الدراسية دون استثناء وفق الامكانيات المتاحة. حيث أن ذلك من شأنه الارتقاء بمستوى جودة التعليم .

**\* أن يكتب الطالب الملخص خلال حصة المطالعة حتى يضمن أنه هو من قام بكتابة هذا الملخص وليس أي أحد آخر:**

نرى أن كتابة الملخص خلال الحصة سوف يشغل الطالب فيما سيكتبه في الملخص فقط ولن يهتم بعملية القراءة أي سوف يقرأ من أجل الملخص لا من أجل القراءة ، كما أن مدة الحصة قصيرة لا تفي بأن يقرأ الطالب ويكتب الملخص في الحصة نفسها ، وكتابة الملخص لها ضوابط وأسس تدرب عليها الطالب ويصعب أن يكتب الملخص أحد بدلا منه.

### وقفة شكر قبل الإسدال

في نهاية عرض تلك الردود نود أن نسجل وقفة شكر لكل الجهات المسؤولة التي تعاونت معنا وكانت حريصة على معرفة كل التوصيات التي تخرج بها كل الحلقات النقاشية في هذا الباب ، كما نود أن نشكر جميع المناطق التعليمية التي ساهمت وبشكل حقيقي في إنجاح كل الحلقات التي نفذت في ضيافتهم ونخص بالشكر أقسام العلاقات والإعلام في مختلف المناطق على جهودهم غير المحدودة ، وأعضاء هذه الأقسام الذين لم يألو جهدا في المساهمة في توفير الأجواء المناسبة لتنفيذ كل هذه الحلقات حتى استطعنا أن نفخر بمستوى الحلقات ومستوى التوصيات التي خرجت بها ..

العام القادم تتواصل حلقاتنا مع الكثير من التطوير انطلاقا من مبدأ حرصنا على التميز في العمل التربوي الذي لا يتحقق إلا بمعرفة الإيجابيات ومناقشة السلبيات.

## حاجة المعلم إلى سلطة اللغة وفن الخطاب

الهادئة وكل ترهل للغة تتمخض عنه تشكيلة للاسم المكتوب لأن اللغة الحسنة هي بمثابة تفكير جديد داخل هذا الأفق (الأفق التربوي) وقراءة وتأمل لطبيعة المكتوب نفسها بل هي اختزال ورد اعتبار للفكر باعتباره ذاكرة منتجة للعلامات. لذا اعتبر المفكرون اللغة هي الفيلسوف الأخير للكاتب والمفكر الأول للكاتب.

### كيف ينهض المعلم بلغته؟

تساؤل يطرح نفسه إلى حد الهاجس ولا شك أن هذا التساؤل يشكل ظاهرة ملحوظة عند المعلم على درجة الشفافية، شفافية للسؤال في ذاته لاتصاله بطبيعة خطاب المعلم ونحن معشر المعلمين لا بد أن نعيش في الحقيقة خصوبة هذا الطرح أكراً وإطارات وأن نفكر إزاءه بما يمكن أن يعنيه لأننا نتمتع بالقوة الكافية لفهم القوة الهاجعة فينا ولا بد أن نمارس هذا النقد على أنفسنا لأننا محتاجون إلى ممارسة فن اللغة لا سيما في تبليغ ما هو مناط بعهدتنا إلى النشء، وذلك للقبض على فعل المخيلة بأقرب ما يمكن والقيام بإبحار ثان في ثنايا دروب المعرفة.

والمعلم القادر على توظيف اللغة يكون قادراً على توليد الأفكار، إذاً أن هناك علاقة وثيقة بين اثر اللغة وأثر المنطوق، ومن هذا المنطلق لا بد من إثبات ذات الذات من خلال لغة سليمة تعيد اعتبار المعلم، ولكن ذلك لا يتأتى من دون تجلد ولا تجلد مع تيلد الذهن وإذا أمكن تحوير بيت أبي تمام الشهير:

السيف أصدق إنباء من الكتب

جاز لنا أن نقول: الفكر أصدق أنباء من الهذر

إن اللغة السليمة هي القدرة الكاشفة عن الحقيقة والنفاذ على الكلام الهادف، وهي فن من فنون الخطاب بل إنها الخطاب نفسه التي توقظ معنى إرادة الإرادة وهو الإقرار باللغة الصافية أو الخالصة وبالمسؤولية أمام مهمة الكلام الخالص. وإنني على يقين أن المعلم سينهض بلغته؛ لتكون سندا على استيعاب ما في الفكر حتى لا يعيش غربة لغة وهو في خيمة اللغة ولو انخرط في ذلك، كان كمن يريد الذود عن نتائج التفكير وليس للتفكير نتائج.

طارق بن دبلان بن سالم العمري

مدرسة صوب للتعليم العام

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة ظفار

اللغة بلا منازع هي أوضح خصائص الجنس البشري تمييزاً له، ودلالة على طبيعته الفريدة وتأكيدها لحقيقة سمو مكانته وهي ليست مجرد نظام لتوليد الأصوات الناقلة للمعنى، بل هي مرآة العقل وأداة الفكر ووعاؤه، والهيكلي الحديدي الذي يقيم صلب المجتمعات الإنسانية، وهي (اللغة) نشاط جماعي ناتج عن التفاعلات الاجتماعية، وتاريخ اللغة هو تاريخ الشعوب ومثلما لا تكون الكتابة واحدة لدى جميع البشر، فالكلمات المتكلمة ليست نفسها في حين تكون أحوال الروح التي تشكل هذه التعبيرات علاماتها المباشرة، هي نفسها للجميع مثلما تكون نفسها الأشياء التي تشكل هذه الأحوال صوراً عنها، واللغة الهادفة هي الصلة بين المدلول والدال وهي كذلك نتاج المفهوم وحضور الذات الفاعلة في ذاتها وروح الجسم المرين وهي تمتزج دوماً بجميع الصور التي تنبع من خلالها الصور باعتبارها نسقا من العلامات وشيئا يدل على شئ وكل وحدة لغة ثنائية القطبين وتتضمن جانبين أحدهما حسي والآخر معنوي.

### المعلم واللغة الهادفة:

يقول أحد المفكرين: ( كلما توغلت في ذاتي واستشرت نفسي قرأت الكلمات المخطوطة في روعي وعثرت عليها في صميم قلبي حيث نقشتها الطبيعة بحروف لا تحصى)

كلمات توحي بالكثير مما يمكن قوله حول حقيقة لغة المعلم كي يكون فاعلاً في وظيفته قادراً على توصيل أهدافه لأن اللغة جوهر الشكل المدلول وهي الحضور المميز للمعلم، ومعلوم أن جوهر الشكل الدال لا يتحدد إلا من خلال الحضور الكلي لذات المعلم، وهو حضور يظل دائماً مرتبطاً بالقدرة على التبليغ، وهذا الأمر من المواضيع التي تشغل بال المشرفين ومن المحاور التي تندرج ضمن بساط الإشراف التربوي، وإن التأمل غير المنقطع لهذا الأمر يعيد ترميم الضمانات التي من واجب المعلم أن يأخذها بعين الاعتبار وبكل صرامة ما دام ذلك يتعلق بحسن الأداء وبفاعليته لأن كلام المنابع ليس يسمع فقط وأن نبحث لا سيما في طبيعة النشئ، ومثلما تكون بعض الكتابات حسنة وأخرى سيئة تكون كذلك بعض اللغات حسنة وأخرى سيئة والكلام البائد الحسن هو المسموع كما الكتابة الحسنى هي المقروءة واللغات البينة الواضحة هي وسيلة النفاذ إلى الفكر الصارم وعلامة المرور إلى الأذهان والمشخص الحسي لتأسيس وتنقية أرصفة الداخل في الذات وحسن استعمال اللغة هي سبيل التوصل إلى التمثلات وأفانق المعرفة

## الكتاب المدرسي والتشويق

آخر لهم، في العام القادم فمن الواجب عليه المحافظة على كتابه من كافة النواحي، وإبعاده عن الأمور السلبية التي تلوثه؛ ككتابة الأشعار والرسومات والكلام غير الأخلاقي وكتابة أرقام الهواتف وغيرها من الأمور السلبية. إن مما يلاحظه الكثيرون على بعض من الطلاب وسلوكهم غير الحضاري في التعامل مع الكتاب يعتبر نقطة يجب على الجميع الوقوف عندها سواء من إدارة المدرسة أو من أولياء الأمور فهم أيضاً لهم دور كبير وملوم في إرشاد أبنائهم للمحافظة على الكتاب المدرسي .

قد يكون بعضهم لا يعلم بالجهد الذي بذل من قبل الوزارة لإخراج هذا الكتاب وإيصاله إلى يد الطالب، فهناك جهود تبذل من كافة الجوانب المتعلقة بعملية الكتاب بدءاً من قبل معالي الوزير الموقر وسعادة وكلاء الوزارة وليس انتهاءً بالمديرية العامة لتطوير المناهج والمديرية العامة للشؤون المالية والمديرية العامة للشؤون الإدارية متمثلة بدائرة المخازن، فجميع من تم ذكرهم يعملون بيد الجماعة كخليفة النحل لكي يكون هذا الكتاب في يد الطالب في أول يوم دراسي.

المتابعة المستمرة من قبل المسؤولين عن عملية طباعة هذا الكتاب في المطابع تعد جهداً كبيراً يشكرون عليه، فلذلك يجب علينا التعاون معهم ومع ذلك الجهد بالمحافظة على هذا الكتاب.

أخي المعلم / أختي المعلمة

متابعتكما لهذا الكتاب وهو في يد الطالب والطالبة عمل تشكران عليه من القلب فعندما يجد الطلاب المتابعة منكما والاهتمام بالكتاب الذي بأيديكم فسوف يجعلون اهتمامهم به أكثر.

على الطالب أن يعلم بأن محافظته على الكتب التي بين يديه يجنب مدرسته في العام الدراسي الذي التالي للنقص في الكتب، فالكتاب لذي لديهم محسوب على المدرسة، لذلك العبث به بأي طريقة من الطرق غير الحضارية فقد تعرض طالب لعدم الحصول على نسخة من هذا الكتاب في العام الدراسي القادم.

ومن هنا وفي ختام موضوعي هذا أتمنى أن نكون متعاونين جميعاً للمحافظة على الكتاب المدرسي؛ لأنه في النهاية سوف يظل أمانة عندنا وليس ملكنا.

سلام بن سليمان بن سعيد الشرجي

قسم الكتب - دائرة المخازن

Salam99@moe.om

انطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية التعلمية بالنسبة لكل من المتعلم والمعلم - فقد حرصت وزارة التربية والتعليم على إعطاء مزيد من الاهتمام لعمليات التطوير المستمر للكتاب المدرسي بما يحتويه من مفاهيم أساسية، ومعارف، واتجاهات وقيم إلى غير ذلك من جوانب التثقيف والقدرة على توجيه السلوك الشخصي والاجتماعي للمتعلم.

وهذا الأمر يدفع إلى ضرورة التركيز على عنصر التشويق وجذب الطالب للكتاب المدرسي، ولا يتحقق ذلك إلا بتطوير إجراءات إنتاج وإخراجه هذا الكتاب؛ لإثراء فعالياته في الميدان التعليمي.

كما يعتبر الكتاب المدرسي العنصر الأساسي لدى الطالب في المدرسة لما يتضمنه من معلومات ومفاهيم دراسية تساعده في دراسته.

### عزيزي المعلم .. عزيزتي المعلمة

لا بد أن يعلم الطالب بأن الكتاب المدرسي قبل أن يصل إليه فإنه يمر بعدة مراحل حيث سأطرق إلى المهم منها، فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً بالكتاب المدرسي، فقد قامت بإنشاء مركز خاص هو مركز إنتاج الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية بالمديرية العامة لتطوير المناهج، وهو بدوره يقوم بالمهام الآتية:

- 1- وضع المواصفات الفنية الخاصة بإنتاج الكتاب المدرسي.
- 2- إعداد خطة عمل وآلية إنتاج الكتاب المدرسي.
- 3- إدخال بيانات وتدقيق وتصميم وإخراج الكتاب المدرسي وأدلة المعلمين حتى مرحلة التحضير الأخيرة للطباعة.
- 4- تحديد نوعية الورق وبنط الطباعة ونوعية التجليد وفقاً لمتطلبات كل مرحلة والإشراف على إنتاج الكتاب بالتنسيق مع الدوائر المعنية.
- 5- متابعة عمليات الطباعة ومراجعة الإخراج الفني للكتاب بالتنسيق مع الدوائر المعنية.
- 6- توفير الصور والرسومات والخرائط الخاصة بالكتب المدرسية.
- 7- حفظ الأفلام الخاصة بالكتب المدرسية.

### عزيزي المعلم .. عزيزتي المعلمة

احرصوا بأن تبينوا للطالب بأن هذا الكتاب الذي يدرسه أمانة بين يديه لمدة عام دراسي، وسوف ينتقل إلى يد زميل

## مزود بكاميرا رقمية تصور كل مايكتب

اعداد : فاطمة عبدالعزيز الفارسية  
(فنية مختبر بمدرسة الوادي الكبير للتعليم العام)  
f.afarsi@moe.com

تحتوي أيضا على شاحن خاص يمكن استخدامه في إعادة شحن بطارية الكاميرا الرقمية. ويجب أن نشير هنا إلى أن هذه الكاميرا لا تعمل إلا مع استخدام ورق خاص يأتي مصاحباً لهذا القلم وكل ورقة عبارة عن مربعات متكاملة من النقاط الحرارية الميكروسكوبية التي تتفاعل مع عدسة الكاميرا الموجودة بالقرب من سن القلم بحيث يمكنها التقاط كل ما يكتب أو يرسم في صورة نقاط يتم نقلها إلى معالج كمبيوتر دقيق موجود داخل القلم والذي يقوم بدوره بتجميع هذه النقاط وتحويلها إلى صورة خطية تصلح للنقل إلى جهاز الكمبيوتر حيث يتم عرضها أو تخزينها أو إرسالها إلى أي شخص آخر عبر البريد الإلكتروني.

ويتوقع بعض الخبراء أن يحقق هذا القلم مبيعات ضخمة في الأسواق العالمية لأنه عملي ومريح وسهل الاستخدام ويصلح لقطاعات عريضة من المستخدمين وعلى رأسهم رجال الأعمال وطلبة الجامعات ورسامو الكاريكاتير والرسوم المتحركة.

هذا القلم يلتقط أي حرف يكتبه أو يخطه بحيث يمكن أن يصبح بديلاً جيداً عن حمل جهاز الكمبيوتر المحمول معك في أي مكان خاصة بالنسبة لأولئك الذين يجدون حرجاً شديداً في إزعاج الآخرين بنقرات لوحة مفاتيح الكمبيوتر أثناء الاجتماعات واللقاءات الرسمية.. وهذا القلم يجنبك كل هذا العناء وما عليك سوى كتابة كل ما تريد ودعه يعمل لاستكمال باقي المهمة.

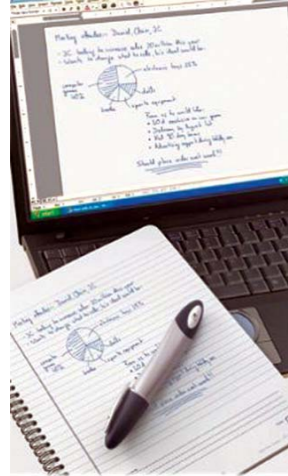
وعلى العكس من ذلك تماماً يرى جيف مارتن خبير أدوات المساعدة الرقمية في مجموعة جارترن جروب الذي يؤكد أن هذا القلم لن يحقق النجاح المتوقع في الأسواق العالمية وذلك لعدة أسباب مهمة منها عدم تزويده بشاشة عرض تسمح للمستخدم بالتأكد من أن القلم التقط صورة الوثيقة المطلوبة أم لا وبالتالي فإن المستخدم لا يستطيع معرفة ذلك إلا بعد توصيل القلم بجهاز الكمبيوتر وهناك سبب آخر كما يقول مارتن هو ارتفاع سعر القلم الذي يصل إلى ١٩٩ دولاراً بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة تشغيله بسبب حاجته الدائمة إلى ورق خاص يصل سعره إلى ١٠ دولارات لكل ٨٠ ورقة علاوة على أن هذا النوع من الورق قد لا يتوافر بشكل دائم أمام المستخدمين . لمعرفة المزيد عن هذا القلم السحري وكيفية الحصول عليه يمكنك الدخول عبر جوجل بإدخال اسم القلم بالإنجليزية Logitech io digital وسوف يظهر لك الموقع الخاص بالشركة المصنعة له.



### القلم السحري لوجيتيك أي.أو ديigital (Logitech io digital)

من إنتاج شركة لوجيتيك الأمريكية وهو عبارة عن قلم رقمي مزود بكاميرا دقيقة يمكنها نقل الرسوم والنصوص المكتوبة بخط اليد وتحويلها إلى صورة رقمية يمكن عرضها وتخزينها على أجهزة الكمبيوتر التقليدية أو المحمولة أو إرسالها كملفات مرفقة مع رسائل البريد الإلكتروني.

ويحمل القلم السحري اسم لوجيتيك أي.أو ديigital ويمتاز بصغر حجمه الذي يماثل حجم أي قلم عادي ورغم ذلك يمكنه تخزين أكثر من ٤٠ صفحة مكتوبة بخط اليد في ذاكرته الداخلية وكأي قلم عادي آخر يمكن استخدام لوجيتيك السحري في الكتابة أو الرسم على أي ورق عادي لكنه مزود بكاميرا رقمية دقيقة جداً ولا يتجاوز حجم عدستها ٣، ٠ ملليمتر صممتها شركة انوتو السويسرية وهي مجهزة لالتقاط أي خطوط أو حروف يسجلها القلم وتحويلها إلى صورة رقمية يمكن نقلها إلى أي جهاز كمبيوتر يعمل بنظام تشغيل ويندوز من خلال منفذ يونيفرسال سيريال بورت (USB) الموجود في قاعدة القلم وهي



## جهاز قياس الحرارة المحوسب

انطلاقاً من اهتمام وزارة التربية والتعليم في تطوير المختبرات المدرسية بحيث تلبي متطلبات تطوير التعليم في السلطنة وتواكب التطور العلمي والتقني في استخدام التقنية الحديثة في مختبرات العلوم من خلال توظيف أحدث التقنيات لتنفيذ التجارب العملية : فقد قامت المديرية العامة لتطوير المناهج متمثلة في قسم المختبرات وتقنيات التعليم والكتاب المدرسي من استخدام تقنية المجسات الإلكترونية في تنفيذ بعض التجارب العملية للصفوف من الثامن إلى الثاني عشر.

الهدف من استخدام التقنية الحديثة :

- ١- تنمية ثقافة التعلم الإلكتروني بالمختبرات المدرسية.
- ٢- تطوير قدرات فني المختبر والمعلم والطالب لمواكبة توظيف التقنية الحديثة .
- ٣- توفير الوقت وسهولة إجراء التجربة واستخلاص النتائج بسرعة وبدقة أكبر.
- ٤- ترغيب الطالب في إجراء التجارب العملية بدون خوف ورهبة.

ويعد جهاز قياس الحرارة المحوسب أحد هذه التقنيات الحديثة الذي يحل محل استخدام الترمومتر المئوي في التجارب التي تحتاج إلى قياس الحرارة؛ وهو عبارة عن



ساق معدنية بمقبض بلاستيكي متصل بوصلة USB يتم توصيلها بجهاز الحاسوب عند الاستخدام ، وهو يعمل على برنامج يسمى DATA STUDIO يتم تنصيبه على جهاز الحاسوب مسبقاً.

مميزاته:

- \* غير قابل للكسر ويستحمل درجات الحرارة العالية.
- \* يعطي قراءة دقيقة لدرجات الحرارة يمكن رؤيتها بالأرقام على شاشة الحاسوب.
- \* استخلاص النتائج تلقائياً في جدول يوضح درجة الحرارة والزمن بالثانية.
- \* استخلاص النتائج بالرسم البياني.
- \* حفظ التجربة في ملف وطباعة النتائج.

# المجهر الرقمي



طريقة الاستخدام

تعد التقنيات التربوية الحديثة من الأسس الراسخة التي تستند عليها وزارة التربية والتعليم في السلطنة ، ذلك لأن نجاح التربية في تحقيق أهدافها يقاس بسرعة استجابتها وتفاعلها مع المتغيرات في المجتمع، ومدى استفادتها من التفجر المعرفي الهائل الذي يشهده العالم، إضافة إلى أنه قد تم إعادة صياغة الأدوار التي ينهض بها كل من المعلم والكتاب وغرفة الصف والمختبر لتواكب التطورات المتسارعة، ولا يتحقق هذا الهدف السامي بصورة مرضية إلا بتوظيف الحاسوب توظيفاً عملياً واسعاً.

ويعد المجهر الرقمي أحد هذه التقنيات الحديثة التي أحدثت نقلة نوعية كبيرة في العمل بالمختبرات المدرسية.

## مميزات المجهر الرقمي :

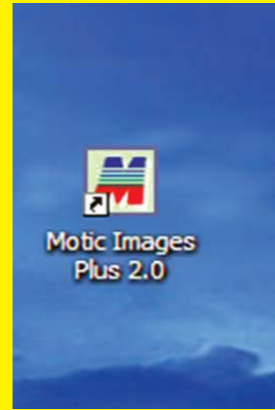
- يمكن لمجموعة من الطلبة رؤية الشريحة في آن واحد على شاشة الحاسوب.
- سهولة التقاط صورته للشريحة وكذلك مقطع فيديو وتخزينها.
- التحكم بتفاصيل صورة الشريحة ودرجة وضوحها.
- القدرة على كتابة البيانات على الشريحة.
- القدرة على اخذ قياسات الشريحة.

## أهداف استخدام التقنية الرقمية الحديثة في المختبرات المدرسية:

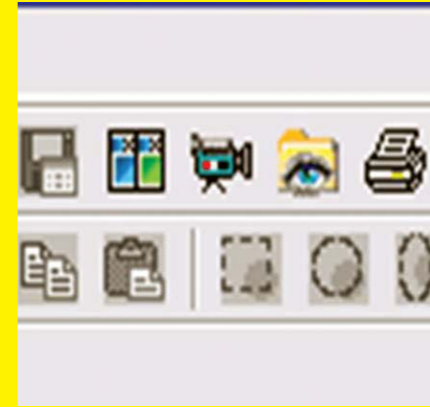
- 1- تطوير تقنية التدريس في مختبرات العلوم بالمدرسة.
- 2- توفير الوقت والجهد على المعلم.
- 3- إدخال طابع المتعة وإزالة حاجز الخوف لدى الطلبة من إجراء التجارب المخبرية.
- 4- تنمية الثقافة الالكترونية الرقمية لدى الطالب والمعلم وفني المختبر على حد سواء.
- 5- توفير بيئة خصبة تخرج أجيال قادرة على إجراء التجارب والبحوث العلمية التطبيقية واستخلاص نتائج صحيحة ودقيقة.

حتى تتمكن من استخدام المجهر الرقمي على جهاز الحاسوب عليك أولاً تنصيب البرنامج الخاص به وذلك عن طريق القرص المدمج المرفق معه. بعد الانتهاء من عملية التنصيب ستظهر على الشاشة العلامة الخاصة بالبرنامج كما هو موضح في الصورة.

للبدء بالعمل وصل أولاً المجهر بالحاسوب عن طريق وصلة USB المرفقة مع المجهر ثم اضغط على العلامة الخاصة بالبرنامج.

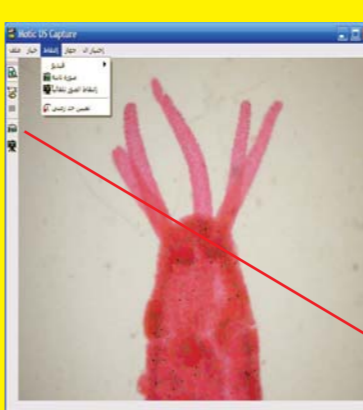


بعد الضغط على علامة البرنامج ستفتح شاشة لرؤية الشريحة المجهرية وعرضها اضغط على أيقونة الكاميرا الموجودة على شريط الأدوات أعلى الشاشة.

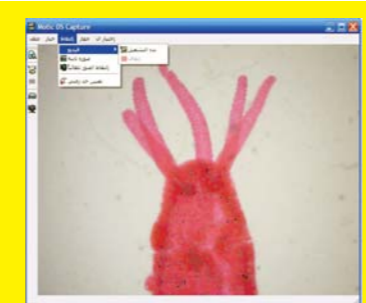


بعد الضغط على الكاميرا ستظهر شاشة أخرى كما هو مبين في الصورة قم بتثبيت الشريحة على المجهر بالطريقة المعتادة وستظهر لك تلقائياً على هذه الشاشة.

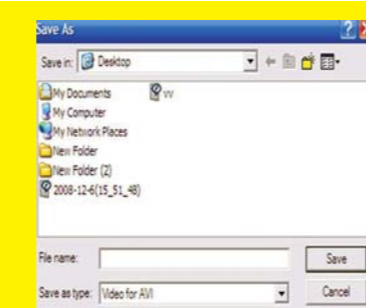
لالتقاط صورة ثابتة للشريحة وحفظها تلقائياً في اليوم البرنامج اضغط على أيقونة الكاميرا.



لالتقاط مقطع فيديو للشريحة اضغط على التقاط ثم اختر تعيين حد زمني. ستظهر الشاشة الموضحة منها يمكنك تحديد زمن لمقطع الفيديو ثم اضغط موافق.



اضغط مرة أخرى على التقاط ثم اختر فيديو ثم ابدأ التشغيل.



ستظهر الشاشة الموضحة ومنها يمكنك تسمية الملف واختيار الحافظة



بعد ذلك ستظهر الشاشة الموضحة ومنها اختر (إطارات كاملة) ثم اضغط موافق.

بعد ذلك سيظهر على يسار الشاشة الموضحة مربع أحمر يدل على بداية عملية التقاط مقطع الفيديو وسيختفي بانتهاء الوقت المحدد.



لكتابة البيانات على الشريحة بعد التقاط صورة ثابتة لها اضغط مرتين متتاليتين على الصورة يمين الشاشة ستظهر لك الأدوات أسفل يسار الشاشة

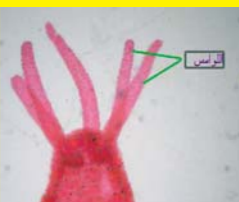
لتكبير جزء محدد من الشريحة اختر تكبير وستظهر الشاشة الموضحة ويتحرك السهم على الشريحة سيظهر الجزء المشار إليه بصورة مكبرة.



للكتابة اختر (نص) ستظهر لك شاشة تستطيع من خلالها اختيار نوع وحجم الخط ولونه.



لرسم سهم اختر (رسم) ومنها شكل السهم حيث ستظهر لك شاشة تستطيع من خلالها اختيار لون السهم وعرضه.





أعد الملف للنشر  
طاهرة بنت عبدالخالق اللواتية  
أحمد بن مبارك الدرمني

# التدريس بثنائية اللغة

المقدمة :

التدريس بثنائية اللغة مفهوم يطرح العديد من الآراء عند دخوله للواقع العملي، فهناك من يرى بأنه ضرورة ملحة لمجارات التقدم الذي يعتمد على اللغة الإنجليزية بالدرجة الأولى مما يدفع المؤيدين إلى الاستمرار في برنامج التدريس بثنائية اللغة وتنميته في حين يرى الطرف الآخر بأن اللغة الأم هي الأقدر على القيام بدور تنمية مواردها البشرية ويرى بأنها قادرة كذلك على امتصاص وترجمة كل ما يأتيها من علوم ومعارف ليحقق بعد الهوية ويعد التطور في آن واحد ونقدم في هذا الطرح تلك التجاذبات والآراء عبر المحاور الآتية :

- التعليم بثنائية اللغة
- واقع التدريس الحالي لثنائية اللغة بالسلطنة
- التعليم باللغة الأم تجربة الجمهورية العربية السورية
- تجارب دولية للتدريس بثنائية اللغة (ماليزيا / سنغافورة)
- ملاحظات حول تعليم اللغة الثانية والتجربة العمانية في مرحلة ما قبل الجامعة

# التعليم بثنائية اللغة

## ■ ثنائية اللغة تدريس المواد بلغتين مختلفتين

تعلم الإنجليزية بشكل جيد، وتحسين أداء الطلاب على المدى البعيد. ومن الأهداف الرئيسية للتعليم ثنائي اللغة هو تسريع اكتساب اللغة الإنجليزية وتنميتها لدى الطالب. ويخدم التعليم ثنائي اللغة هذا الهدف من وجوه عديدة منها:

### جعل اللغة الإنجليزية أكثر قابلية للفهم:

يساعد التعليم ثنائي اللغة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهين، الأول هو تدريس المادة باللغة الأم للطلاب يزوده بالمعرفة التي ستساعده في فهم ما سيتعلمه بالإنجليزية. ولكي تثبت ذلك قمنا بالمقارنة بين طالبين لديهما إلمام محدود باللغة الإنجليزية يتعلمان الرياضيات في الصف الرابع الابتدائي باستخدام اللغة الإنجليزية فقط. ويوجد لدى الطالب الأول معرفة لا بأس بها بالمادة بفضل تعليمه السابق بلغته الأم. أما الطالب الثاني فلا يوجد لديه هذه المعرفة. وهنا سوف يكون أداء الطالب الأول أفضل في هذه المادة، وسوف يتعلم المزيد عن الرياضيات ويكتسب المزيد في اللغة الإنجليزية لان ما يسمعه أكثر قابلية للفهم. أما الطالب الثاني فلن يفهم الكثير لا في الرياضيات ولا في اللغة الإنجليزية.

### طريقة مختصرة لإتقان اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة:

الوجه الثاني الذي يسرع به التعليم ثنائي اللغة في اكتساب الإنجليزية هو تطوير القراءة والكتابة باللغة الأم عند الطالب الذي هو طريقة مختصرة لإتقان القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية، فمن السهل على المرء أن يقرأ بلغة يعرفها، وعندما يستطيع القراءة بلغته الأم فان القدرة على القراءة باللغات الأخرى تتحسن بشكل اكبر، حتى عندما تكون نظم الكتابة بهذه اللغات مختلفة. فقد أثبتت الدراسات أن القدرة على القراءة تنتقل من اللغات الأسبانية واليابانية والفيتنامية والصينية إلى الإنجليزية (بمعنى أن الطلاب الذين أجادوا القراءة بلغاتهم تلك أجادوا القراءة بالإنجليزية فيما بعد)، كما ثبت أيضا أن القدرة على القراءة تنتقل من التركية إلى الهولندية والنرويجية ومن العربية إلى الفرنسية حسبما أظهرته العينات في تلك الدراسات.

وأثبتت نتائج الأبحاث أن أداء الطلاب في برامج التعليم ثنائي اللغة في العادة أفضل من أداء الطلاب في البرامج أحادية اللغة - التي تعتمد على الإنجليزية فقط - في اختبارات القراءة بالإنجليزية.

### مقارنة بين التعليم ثنائي اللغة والتعليم أحادي اللغة

تؤكد الدكتورة لطيفة النجار أستاذة اللغة العربية بجامعة الإمارات من خلال ما اعتمدت عليه من بحوث ودراسات قامت على ملاحظة

وقد أشبع هذا الموضوع دراسة وبحثا وتجريبا من خلال الكثير من البحوث والدراسات والمقالات والندوات والمؤتمرات في العديد من الدول واللغات، ولا تكفي هذه الصفحات القليلة للإحاطة بكل جزئياته وأطرافه.

ومن تعريفاته أنه تدريس المواد بلغتين مختلفتين هما في العادة اللغة الإنجليزية ولغة أخرى غالبا ما تكون اللغة الأم للطلاب كالعربية أو الأسبانية أو الصينية أو غيرها، مع اختلاف حجم التدريس بواسطة كل من اللغتين المستخدمتين حسب البرنامج المتبع في التعليم.

ومن تعريفاتها أنها "وسيلة لاستخدام اللغة الأم للطلاب لتسريع اكتساب اللغة الإنجليزية وجعل الطالب متمكنا منها ومن أدواتها بما يؤهله لاستخدامها والتعلم عبرها بشكل متقن".

ويدخل بعضهم فيها تلك اللغات المحلية التي يتحدث بعض الطلاب في عدد من البلدان إلى جانب اللغة الأم أو الرسمية فيعدون تلك اللغات ثنائية لغوية.

وتوجد عدة أنواع من برامج التعليم ثنائي اللغة منه:

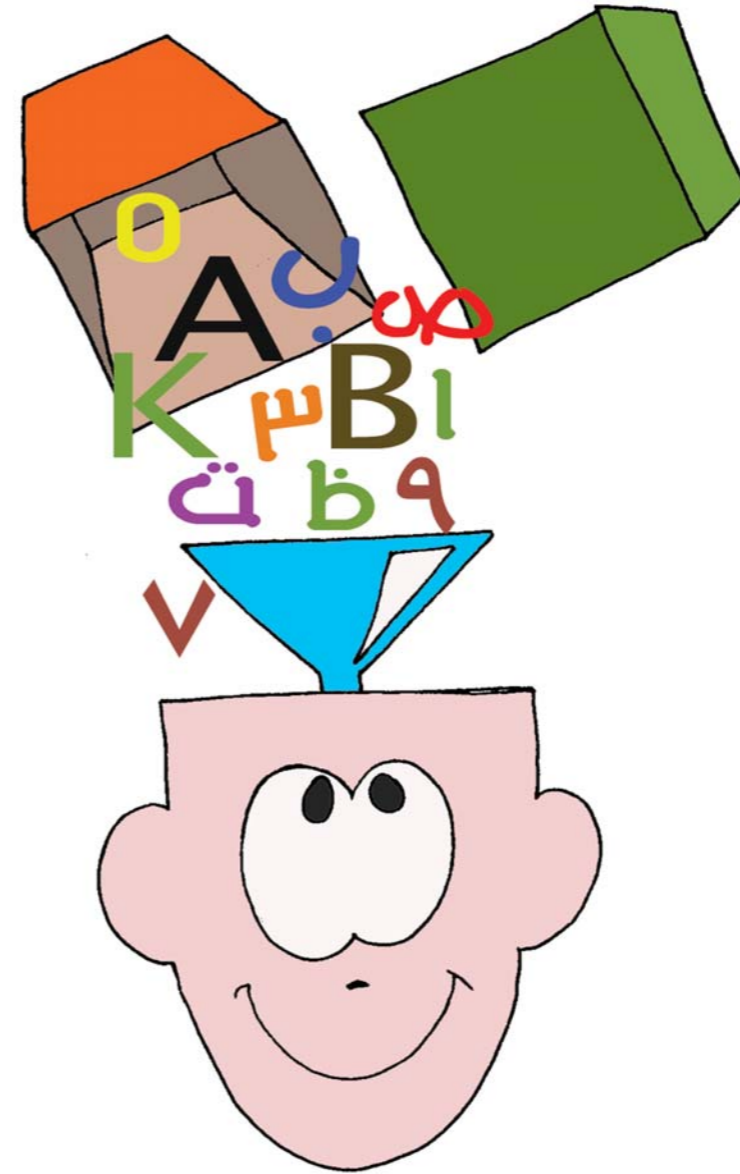
### ١) التعليم ثنائي اللغة الانتقالي Bilingual Transitional Education

يعتمد هذا النوع من التعليم على استخدام اللغة الأم للطلاب لما لا يزيد عن السنوات الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي لضمان استيعاب الطلاب في مواد كالرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية إلى جانب دراستهم اللغة الإنجليزية. والهدف من هذا هو مساعدة الطلاب على الانتقال إلى التعليم باستخدام الإنجليزية فقط في اقرب وقت ممكن، وترسيخ اللغة الإنجليزية لدى الطالب. وتعد الغالبية العظمى لبرامج التعليم ثنائي اللغة في الولايات المتحدة الاميركية أحد الأمثلة على هذا النوع من التعليم.

### ٢) التعليم ثنائي اللغة المزدوج

#### Two-Way or Dual Language Bilingual Education

صممت هذه البرامج لمساعدة الناطقين الأصليين باللغة الإنجليزية والمتحدثين بها بوصفها لغة ثانية لكي يصبحوا ثنائيي اللغة و قادرين على القراءة والكتابة بلغتين. والشكل المثالي لهذا النوع من البرامج هو ان يكون نصف الطلاب من الناطقين الأصليين باللغة الإنجليزية، والنصف الآخر من الناطقين الأصليين بلغة أخرى كالعربية أو الأسبانية مثلا. ألا أن انتشار هذا النوع من التعليم محدود رغم أن الأبحاث تشير إلى انه اثبت فعاليته في مساعدة الطلاب على



قبل الدخول إلى تعريف هذا النوع من التعليم، وآليات تطبيقه وكفائاته، يجدر بنا الحديث عن اللغة والدور الذي تقوم به على الصعيدين: التعليمي والفكري.

فاللغة قبل أن تكون وسيلة تخاطب وتفاهم فإنها وسيلة تفكير ووسيلة تعلم وتعليم ثم بعد هذا وذاك هي وسيلة إبداع ووعاء للمعلومات والمعارف الإنسانية بل لكل ما أنتجه الفكر الإنساني على مر العصور.

وإذا كانت اللغة على هذا القدر من الأهمية فإن تطبيق أية برامج أو آليات أو مشاريع لا بد أن تكون على قدر من الدقة والموضوعية والعلمية مع الأخذ في الاعتبار تجارب الدول والشعوب التي طبقت هذا النوع أو ذلك من البرامج أو المناهج أو الآليات المتصلة بتدريس البرامج ذات الصلة باللغات.

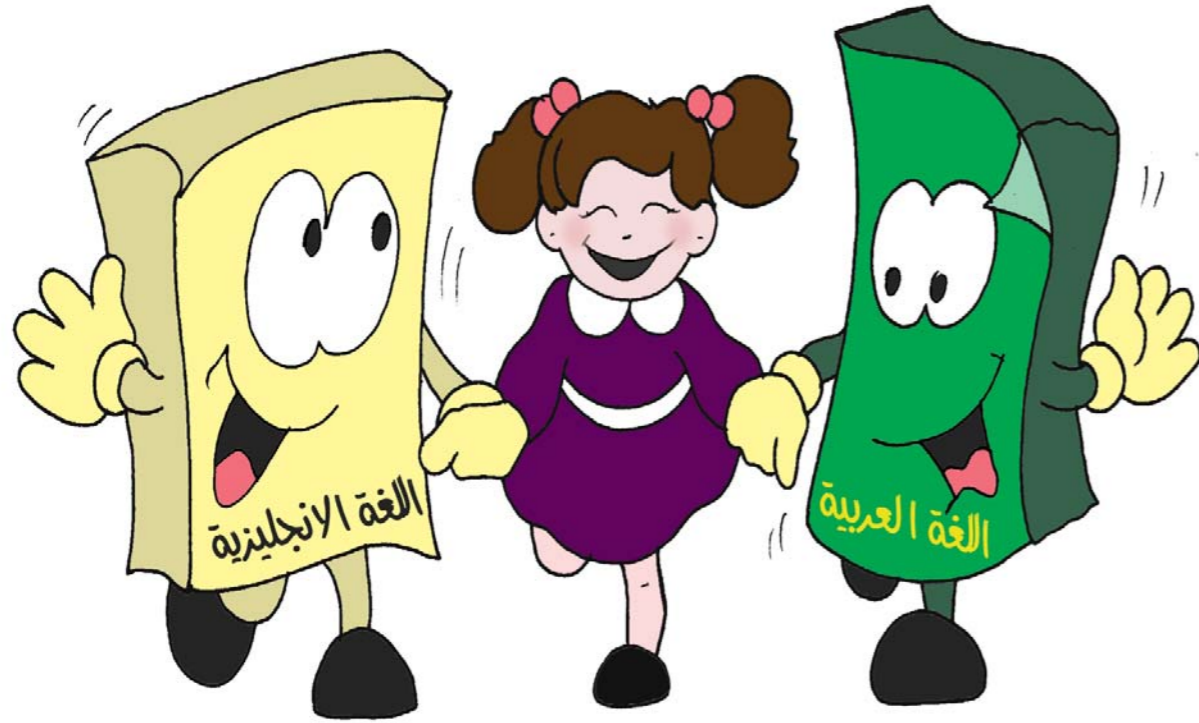
وإذا انتقلنا إلى مفهوم التعلم بثنائية اللغة أو التعليم ثنائي اللغة فإننا سوف نجد مجموعة كبيرة من المفاهيم أو التصورات أو التعريفات التي هي حصيلة عدد كبير من التجارب الإنسانية التي تراكمت منذ آلاف السنين

د. سعيد بن سليمان العيسائي  
كلية العلوم التطبيقية بصحار



# واقع التدريس الحالي لثنائية اللغة بالسلطنة

## آمال وتحديات



بعد بزوغ فجر النهضة المباركة، ومع بداية انتشار التعليم في ربوع السلطنة، صاحب التطور كافة جوانب العملية التعليمية بالسلطنة، ومن ضمنها التعليم الخاص كما كان يُسمى سابقاً، فحسب ما توفر من إحصائيات تعليمية بوزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ٧٢ / ٧٣ كانت هناك فقط مدرستان خاصتان ينهل العلم منهما قرابة ١١٥ طالباً وطالبة، وذلك في الصفوف ما قبل المدرسي والصفوف الابتدائية، ويعمل بهما ١٢ معلماً ومعلمة، ثم استمرت المدارس الخاصة بعدها بالنمو كمياً ونوعياً حتى وصل عددها ٣١١ وذلك في العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ووصل عدد المدارس الخاصة المطبقة لأنظمة ثنائية اللغة قرابة ٧٠ مدرسة، ٥٦ مدرسة منها في محافظة مسقط.

إعداد / موسى بن علي الهادي  
مشرف رياضيات-ثنائية اللغة

## توسع انتشار مدارس ثنائية اللغة تباين وجهات النظر حول جدوى ثنائية اللغة

تأثير التعليم باللغة الأم أو باللغة الثانية على أن اللغة الأم هي أفضل وسيلة للتعليم، ذلك لأن اللغة الأولى تسمح للتلاميذ بتعلم بمحتوى المناهج من بداية المراحل الأولى، والتعليم باللغة الأولى يساعد على أن يكونوا أكثر تفاعلاً مع المادة ومع بيئة التعليم والتأسيس القوي للغة الأولى يساعد التلاميذ على النجاح في أعمالهم الدراسية المفروضة عليهم باللغة الثانية، كما تسمح اللغة الأولى بدور إيجابي في تعليم أبنائهم.

يشترط بعض المتخصصين في اللغات أن تعلم اللغة الثانية يجب ألا يؤثر على اللغة الأم، وألا يكون له تأثير سلبي على الهوية أو القيم والمعتقدات أو الثقافة بوجه عام.

### التعليم ثنائي اللغة في المدارس الأجنبية أو مدارس اللغات

شهدت بعض البلدان العربية في الآونة الأخيرة انتشاراً واسعاً لما يسمى "مدارس اللغات" وهي نمط من المدارس يعنى بتدريس اللغات الأجنبية بشكل مكثف منذ مرحلة رياض الأطفال إلى نهاية المرحلة الثانوية، ولا تكتفي هذه المدارس بلغة أوروبية واحدة، بل تدرس لغتين اثنتين، أحدهما هي اللغة الأوروبية الأولى، وتبدأ من مرحلة رياض الأطفال، والثانية هي اللغة الأوروبية الثانية، وتبدأ في مرحلة متأخرة نسبياً ويتم في هذه المدارس تدريس مواد العلوم والرياضيات باللغة الأوروبية الأولى إلى جانب مقرر مكثف لهذه اللغة، ومقرر أقل كثافة للغة الأوروبية الثانية، ويظل مرافقاً للتلميذ إلى نهاية المرحلة الثانوية. وبطبيعة الحال يتم تدريس مقرري اللغة العربية والدين والدراسات الاجتماعية (و هذه تدرس باللغة العربية) بالمستوى السائد في المدارس العربية.

وقد اختلفت حولها آراء الباحثين الدارسين وصناع القرار ما بين رافض ومؤيد. ولكل أدلته وحججه وبراهينه التي تثبت صحة رأيه وجهة نظره.

ولكننا يمكن القول إنه يجب تقوية أبنائنا في لغتهم الأم (اللغة العربية) لأنه كلما ازداد أساس اللغة الأم رسوخاً، واستمرت في تطورها كلما ازدادت القدرة على اللغة الثانية.

### المصادر والمراجع

■ Association for Bilingual Education National

■ مادة مترجمة منقولة من الإنترنت :  
http://www.nabe.org/education/index.html.  
page 1 of 2 - 21/2/2009

■ نص مترجم من موسوعة Wikipedia تحت عنوان Bilingual Education Language Learner, 1(2), 7-10, 34. the latest evidence on bilingual education. S. and McField, G. What works? Reviewing \* Karashan,

■ في الإنترنت مادة جيدة باللغة الإنجليزية حول أنواع برامج التعليم ثنائي اللغة.

Wissenschaftszentrum Berlin fur Sozialfor for immigrants children. Berlin, Germany: effectiveness of bilingual school programs of bilingual education. In J. Sohan, Ed., The -murky: A rebuttal to recent meta-analyses Rossell, C. and kudar, J 2005. Meta chung.

■ مقارنة بين التعليم الثنائي اللغة والتعليم احادي اللغة، مقال للدكتورة لطيفة النجار أستاذة اللغة العربية بجامعة الإمارات، منشور بجريدة البيان الإماراتية، العدد ٩٩٧٥، ونشر مؤخراً في كتاب للكاتبة نفسها بعنوان اللغة جدل الهوية والمعرفة، دار العالم العربي، دبي.

■ التعليم ثنائي اللغة في المرحلة الابتدائية، فهد بن مشاري الرومي عضو هيئة التدريس بكلية الملك فيصل الجوية منشور في الإنترنت على موقع :

http://www.bsu.edu/web/salmutairi/Abdullah2.html

■ التعليم ثنائي اللغة في المدارس الأجنبية أو مدارس اللغات، مقالة منشورة في مجلة البيان للدكتور مصطفى حسين، العدد ١٢٢ .

الأنظمة التعليمية المطبقة، ونظراً لقلّة المدارس الخاصة في أي دولة مقارنة بالمدارس الحكومية، فإنه يتوقع أن وجود شح في أعداد المعلمين المؤهلين وذوي الخبرات في التعامل مع أنظمة ثنائية اللغة هذه، مما يخلق نوعاً من الالتزامات المالية لجذب مثل هذه الكوادر.

### (٣) رفع المستوى التحصيلي للطلاب :

لم تكن نتائج تيمز ٢٠٠٨ بالصورة المطلوبة، فبرزت الحاجة إلى تطوير أداء الطلاب في مواد العلوم والرياضيات، والحقيقة أن الحاجة تكون أكبر لدى طلاب المدارس الخاصة ثنائية اللغة، خصوصاً في حالة الحاجة لتطوير مستوى اللغة الإنجليزية لدى هؤلاء الطلاب، وهنا تحد آخر أمام المدارس ثنائية اللغة لتقف على تطوير مواد العلوم والرياضيات، والمعلوم أن مثل هذه الأهداف تحتاج لتكاتف الجهود من قبل عدة عوامل مهمة، كالمعلم والطالب نفسه والإدارة المدرسية.

### تطلعات مستقبلية:

تطبيق أنظمة ثنائية اللغة يعد كما ذكر من قبل ذا أهمية كبيرة على المستوى الداخلي والخارجي للدولة، ومن هذا المنطلق فإن كثير من الآمال التي يعقدها أصحاب ومديري المدارس الخاصة حول زيادة الدعم، وهنا عدد من الآمال التي تتطلع إليها المدارس الخاصة :

\* المساهمة في إعداد كوادر عمانية مؤهلة لتدريس مواد العلوم والرياضيات، وذلك من خلال جعل اللغة الإنجليزية لغة التدريس للمواد العلمية والتربوية، كما أن يتم تدريب المعلمين على التدريس باللغة الإنجليزية.

\* المساهمة في دعم الرواتب المقدمة لمعلمي مواد العلوم والرياضيات، بحيث تتكفل الحكومة في دفع جزء مع الراتب الذي تدفعه المدرسة الخاصة لموظفيها.

\* المساهمة في إعداد مناهج عمانية ثنائية اللغة بحيث تراعي البيئة العمانية، حيث أنه لم يوجد لحد الآن مناهج عمانية ثنائية اللغة لمواد العلوم والرياضيات وتقنية المعلومات.

\* وضع الخطط العلاجية والإثرائية التي تساهم في رفع الكفاءة اللغوية لدى طلاب المدارس الخاصة ثنائية اللغة.

\* زيادة عدد مشرفي ثنائية اللغة للإشراف على المدارس الخاصة ثنائية اللغة.

\* المساهمة في توعية المجتمع بأهمية نظام التعليم ثنائي اللغة.

\* المساهمة في التعرف على المعوقات الإدارية والفنية والمالية التي تواجهها المدارس الخاصة ثنائية اللغة.

\* مشاركة طلاب المدارس الخاصة في المسابقات والأنشطة التي تعدها الوزارة، وعلى سبيل المثال لا الحصر برنامج التنموية المعرفية في مواد العلوم والرياضيات والجغرافيا البيئية، ويعد هذا من أهم الآمال التي تنشدها المدارس الخاصة ثنائية اللغة، نظراً للأهداف والنتائج المفيدة التي تنتج من تطبيق هذه الأنشطة على الطلاب.



يُعد من أكبر التحديات التي تواجه المدرسة، فتوفير المناهج الدولية التي يتطلبها النظام، وتوفير المعلمين الأكفاء ذوي الخبرة في التعامل مع المناهج الدولية، إضافة إلى الأنشطة التعليمية التعليمية الأخرى وما تتطلبه من مرافق أساسية، كل هذه النواحي المالية وما تتطلبه من نواحي إدارية تعد تحدياً يجب على المدرسة أن تجتازه.

### (٢) الكفايات التدريسية للهيئة التدريسية.

كون السلطنة دولة لغتها الأم غير الإنجليزية، فإن توفير معلم عماني يملك المهارة اللغوية الإنجليزية خصوصاً لتدريس مواد العلوم والرياضيات، فإنه يعد من أكبر التحديات التي تقف أمام المدرسة الخاصة لتطبيق نظام ثنائية اللغة، وبما أن المعلم المواطن هو الأقرب لبيئة الطفل الدارس في الصفوف الابتدائية، فإن الشح في توفر المعلمات العمانيات أصبح عاملاً مؤثراً سلبياً على سير العملية التعليمية.

ومن ذلك المنطلق نجد توجه المدارس الخاصة إلى البحث عن معلمين من جنسيات غير عمانية، مما يعني بروز تحد آخر يكمن في إعداد هذه

والبرامج ثنائية اللغة تعني تعليم مواد العلوم والرياضيات والحاسب الآلي (تقنية المعلومات) باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى بعض الأنشطة التعليمية، أما البرامج أحادية اللغة في المدارس الخاصة فتعني أن تدريس العلوم والرياضيات والحاسب والآلي يكون باللغة العربية، إلا أن هناك فرقاً جوهرياً تختلف هذه المدارس عن مثيلاتها الحكومية، ويكمن هذا الاختلاف في أن مادة اللغة الإنجليزية تكون متقدمة بشكل كبير جداً بحيث يقترب من مستوى المادة المقدمة لطالب لغته الأم هي الإنجليزية، وهناك عدة شروط حول فتح نظام ثنائية اللغة بالمدارس الخاصة منها :

\* استيفاء مبنى المدرسة لمتطلبات تطبيق البرنامج.

\* توفر الإمكانيات اللازمة لتدريس المواد من خلال اللغة الإنجليزية.

\* أن تعمل المدرسة وفق نظام اليوم الكامل.

\* حصول المدرسة على موافقة الوزارة على المناهج التي تقترحها المدرسة بما في ذلك الأنشطة المختلفة.

\* توفر معايير الكفاءة التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية.

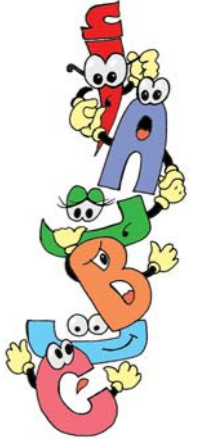
### أهم تحديات التطبيق

#### (١) اللغة الإنجليزية :

لا شك في أن تطبيق نظام ثنائية اللغة يتطلب المستوى العالي في اللغة الإنجليزية، ولهذا فإن الاهتمام بها يأتي ضمن أولويات أسس نجاح التطبيق، ومن هذا المنطلق فإن عدد حصص تدريس اللغة الإنجليزية يفوق عدد الحصص المخصصة للمواد الأخرى، إلا أن الإهتمام باللغة الأم والتي هي اللغة العربية يكون الاعتناء به بحيث أنه لا تقل الحصص التدريسية المقدمة عن مثيلاتها في المدارس أحادية اللغة.

والاهتمام باللغة الإنجليزية يبدأ في مرحلة التعليم قبل المدرسي، أو ما يعرف بصفوف الروضة والتمهيدي، حيث تكون الجرعات المعطاة للطفل تؤهله لاكتساب اللغة والانطلاقة بصورة أسرع، نظراً للمستوى المتقدم التي تتطلبه المرحلة القادمة خصوصاً في مواد العلوم والرياضيات. والتحدي الذي يواجه نظام ثنائية اللغة يكمن في القدرة على رفع المستوى اللغوي لدى الطلاب بحيث لا تكون اللغة عامل من عوامل ضعف التحصيل العلمي للمادة.

أما من حيث النواحي المالية فإن الدعم المالي



## ■ إتقان اللغة الإنجليزية تحد يواجهه الطلبة

## ■ قلة المعلمين العمانيين يوجد تحديات بثنائية اللغة

## ■ أمنية : مشاركة طلاب المدارس الخاصة في برنامج التنمية المعرفية في مواد العلوم والرياضيات والجغرافيا البيئية

# التعليم باللغة الأم

## تجربة الجمهورية العربية السورية

- العلم نتاج لا حدود له
- فكرة أن اللغة والشخصية وجهان لكيان واحد
- التجربة السورية تؤكد عالمية اللغة العربية

النصف الثاني من القرن العشرين. هذا الإيمان الراسخ بوحدة اللغة والشخص الذي يتكلمها، بصفتها وسيلته المثلى للتعبير عن ذاته التي ليست سوى جزء من الذات الكلية، التي هي المجتمع الذي ينتمي إليه ويعيش بين ظهرانيه في حدوده السياسية (الدولة السورية) من جهة، الذي لا يشكل بدوره سوى شريحة صغيرة من المجتمع الأوسع الذي يكون الإطار الأعم لكل عربي (الأمة العربية) من جهة أخرى، هو الذي وجه السياسة التربوية السورية منذ فجر الاستقلال عام ١٩٤٧، نحو اعتماد اللغة العربية لغة رسمية قومية وحيدة للتعليم في مختلف مراحل (الجامعي وما قبل الجامعي) في الجمهورية العربية السورية. وقد أثبتت التجربة الميدانية فاعلية هذه الفلسفة التربوية وغناها وجدواها وإبداعها، بعد ما يزيد على ستين عاماً من التطبيق الناجح.

إن التجربة السورية في التعليم باللغة الأم أثبتت، لا عقم اللغة العربية وعدم قدرتها على الوفاء بحاجات العلوم المستحدثة ومتطلباتها من المصطلحات والمفردات على نحو ما كان يصمها به الأعداء والمغرضون، بل على العكس من ذلك، قدرتها غير المحدودة على الخلق والإبداع والوفاء بجميع متطلبات العلم الحديث إذا ما توافر لها المخلصون من أبنائها، باحثين علميين كانوا أو لغويين أو أساتذة أكاديميين أو أعضاء مجامع لغوية. هذا ما حصل في الجمهورية العربية السورية. لقد تآزرت جهود هؤلاء جميعاً، فردية كانت أم جماعية، وفي إطار جمعيات علمية أو أدبية متخصصة أم في إطار أعمال مؤتمرات (ولاسيما المؤتمرات التي عُنت بتعريب العلوم والمصطلحات العلمية) أم في إطار مؤسسات رسمية أخرى مشهود لها بالرصانة العلمية والعطاء الدؤوب، ونعني بذلك مجمع اللغة العربية بدمشق وما أنجزه في هذا المجال من أعمال ومنشورات.

وإذا كان المقصود بالتعليم باللغة الأم تعليم العلوم في الجامعات، على اعتبار أن لغة التعليم ما قبل الجامعي هي العربية، فإننا نقول، باعتزاز عميق مفعم بالثقة والنشوة: إن الطب والصيدلة والهندسات على اختلافها والرياضيات والفيزياء والكيمياء... إلخ، تُدرّس باللغة العربية (نستغني من ذلك فقط أقسام اللغات الأجنبية في كليات الآداب، وهذا أمر طبيعي بالتأكيد، وخلاف ذلك خطأ علمي ومنهجي) في الجامعات السورية.

لقد كان الشرق المسلم في العصور الوسطى منارة العلم والفكر والحضارة، استنارت بها، واستقت منها، وأخذت عنها أوروبا التي كانت آنذاك غارقة في ظلام الفوضى والجهل والتخلف؛ فقد ظل ابن سينا والفارابي وابن رشد وغيرهم من العباقرة المسلمين يلهمون العلم والفكر الأوروبيين فترة طويلة. ثم نهضت الحضارة الأوروبية وتألفت بعد ذلك، واستمرت حتى اليوم في خط صاعد قابل في الشرق المسلم تراجع علمي وفكري، فخبو فانكفاء فانحسار حضاري محزن، ولسنا هنا في معرض تناول الأسباب. وختمت حقبة التراجع الحضاري في الشرق العربي بالاستعمار الغربي الذي ابتلي به بدلاً عن الاستعمار العثماني في نهاية القرن التاسع عشر، واستمر في بعض بلدان الوطن العربي حتى نهاية الستينات من القرن العشرين.

ما نريد أن نصل إليه بعد هذه المقدمة التاريخية هو أن نبين أن التعليم المدرسي بمفهومه الحديث لم ينتشر واقعياً في البلاد العربية إلا بعد أن جلا عنها الاستعمار الذي بدأ في سورية ولبنان في منتصف الأربعينات من القرن العشرين، ثم بدأت حلقاته بعد ذلك بالتفكك التدريجي. كان على هذا الشرق العربي الناهض المثقل بالجراح أن يبني ذاته معتمداً على تجارب الشعوب التي سبقته في هذا المضمار. وكان من الطبيعي أن يتلفت حوله فلا يجد سوى الحضارة الأوروبية من جديد، فأخذ عنها وأوفد إليها، وما زال، خيرة أبنائه الذين عادوا يحملون هذه التجربة الغربية لينفذوها في بلادهم.

وسورية التي دحرت المستعمر الفرنسي البغيض، بعد سبعة وعشرين عاماً من الكفاح المستميت في سبيل الحرية، المعمد بدماء الشهداء والمناضلين، كانت تدرك بإيمان راسخ عميق، أن النهوض بالوطن وإعادة بناء ما دمره المستعمر لا يكون إلا بالعلم يقدم لأبناء الوطن بلغتهم الأم، اللغة العربية، لغة كتاب الله المبين، ولغة الحضارة العربية الإسلامية التي أفاضت على العالم بأسره في القرون الوسطى، علماً وأدباً وفلسفة وفكراً وإبداعاً.

إن بنية الفلسفة التربوية في سورية كانت وما تزال تقوم على فكرة أن اللغة والشخصية وجهان لكيان واحد وحيد، لا يتوازن ولا ينضج ولا ينتج ولا يبدع إلا بهما معاً، وأن لا معنى لأحدهما في غياب الآخر، ولا إمكان لاستمراره في غيابيه. وهذه الفكرة غدت، فيما بعد، نظرية في علم اللغة النفسي أكدتها أبحاث اللغويين النفسيين، التي بلغت أقصى مداها في



يجب أن نقرر منذ البداية مسلمة لا تحتاج إلى برهان، وهي أن العلم أحد نتاجات الفكر البشري المبدعة التي لا تعرف وطناً ولا حدوداً. وهذه المسلمة، بحكم التعريف، كانت صالحة قبل العولمة، وما زالت صالحة بشدة في زمانها، وستظل كذلك بعدها. إن المنتج العلمي يظهر أو يُكتشف أو يُخترع في بلد ما، فتنسب النشأة إلى المبدع الذي كان أصل الفكرة ومحولها إلى كيان قابل للحياة، وإلى البلد الذي ظهر فيه هذا المنتج. ولكنه ما إن يعلن عنه أو ينشر أو يسوق حتى يخرج من قممه وينطلق إلى كل مكان، فيصبح ملكاً للبشرية كلها، يضاف إلى حصيلة التراث الإنساني المتراكم عبر العصور، بغض النظر عن القواعد والشروط التي تنظم إعادة إنتاجه إن كان منتجاً مادياً، أو استخدامه والرجوع إليه إن كان منتجاً فكرياً.

أ. د. سام عمار  
أستاذ مناهج وطرائق تدريس اللغة  
العربية في كلية التربية  
جامعة السلطان قابوس

# تجارب دولية للتدريس بثنائية اللغة

## (ماليزيا / سنغافورة)

المقدمة:

أصبحت الإنجليزية لغة أساسية في كتابة ونشر البحوث والدراسات والمراجع العلمية العالمية، وقد سعت العديد من الدول نحو تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية مساندة بذلك التطورات العالمية في جميع المجالات العلمية، ومن بين هذه الدول التي طبقت فكرة تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية هي الجمهورية الماليزية وسنغافورة.

تم تطبيق تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية (EteMS) في الجمهورية الماليزية عام ٢٠٠٣م للصف الأول (بداية المرحلة الابتدائية) وللصف السابع (بداية المرحلة الثانوية) تزامنياً. وفي عام ٢٠٠٧م تم تطبيق المشروع على جميع صفوف المرحلة الثانوية وفي عام ٢٠٠٨م تم تطبيقه على جميع صفوف المرحلة الابتدائية وفي جميع المدارس و التي يبلغ عددها عشرة آلاف مدرسة.

هدى بنت ناصر الخروصية  
مشرفة أولى كيمياء بدائرة الإشراف التربوي  
المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية



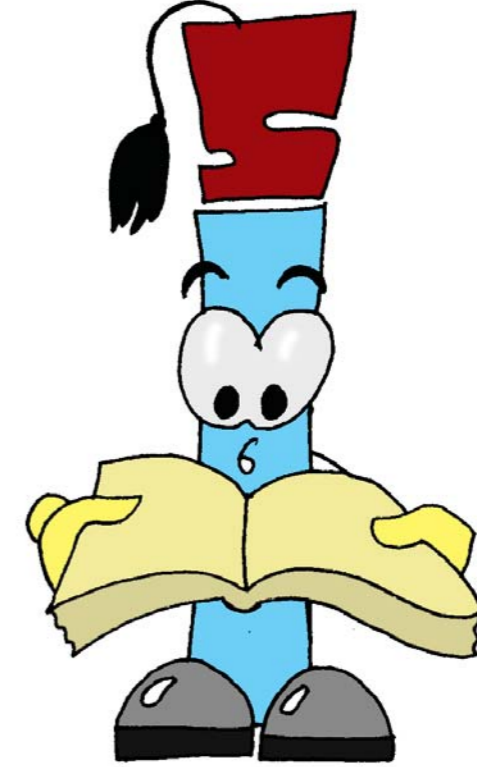
ولكي تلبى الجامعات السورية حاجتها من أعضاء الهيئة التدريسية عمدت إلى إيفاد أعداد كبيرة من المعيدين إلى أوروبا من مختلف التخصصات من دون استثناء. وقد استفادت من فترة الانفتاح الواسع على أوروبا الشرقية في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، فأوفدت مئات المعيدين إلى بلدان أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق، مستفيدين من منح دراسية. ولكنها في الوقت ذاته استمرت في الإيفاد إلى أوروبا الغربية، ولاسيما فرنسا التي ظلت تربط بينها وبين سورية علاقات علمية وثقافية ممتازة؛ إن فرنسا بالدرجة الأولى ثم ألمانيا بالدرجة الثانية هما في الوقت الحاضر الشريكان المميزان لاستقبال معيدي الجامعات السورية من خلال اتفاقيات علمية بين الجانبين.

لقد خلق هذا النسيج الرائع المتعدد المشارب والأفاق للأطر التدريسية في الجامعات السورية غنى فريداً من نوعه، وشكل الوقت ذاته أرضاً خصبة تتلاقح فيها الآراء وتتفاعل فيها التجارب والخبرات؛ لتمنح هذه التجربة الأصيلة لتعليم العلوم باللغة الأم ثراء وعطاء منقطعي النظير.

وعلى الرغم من أن جامعة دمشق بدأت بمنح شهادة الدكتوراه منذ منتصف السبعينات، تلتها جامعة حلب في مطلع الثمانينات، ثم جامعتا تشرين والبعث، في منتصف الثمانينات، مازالت الجامعات السورية توفد معظم معيديها من ذوي التخصصات العلمية إلى الخارج؛ لأنه يؤمن الصلة المباشرة مع التطورات العلمية المتلاحقة، ويغني تجربتها بكل جديد؛ ولاسيما في التخصصات الفرعية الحديثة جداً.

إن دراسة العلوم باللغة الأم تمكن المتعلم من إتقان هذه العلوم، وهذه الحقيقة العلمية لم تعد موضع نقاش. وحين يتابع الطالب دراسته العليا في بلد أجنبي فلن يواجه مشكلة في التمكن من اللغة الأجنبية؛ لأنه سيكون في قلب (الحمام اللغوي) المطلوب من أجل إتقان هذه اللغة، بحسب توصيات علماء اللغة التطبيقيين المهتمين بتعليم اللغات. هذه هي خلاصة التجربة السورية في هذا المجال، وقد ثبتت نجاحها وجدواها. ولسنا بحاجة للتدليل على قدرة الطالب أو الباحث السوري على الإنجاز المبدع في دراسته العليا باللغة الأجنبية.

يُبقى أن نشير إلى أن اللغات الأجنبية ليست مهمة في الجامعات السورية خلافاً لما قد يُظن. فهي تدرس في سنوات الدراسة كلها أياً كان التخصص، بمعدل مقرر واحد في كل سنة دراسية. والتجربة الجديدة في هذا المجال في الجامعات السورية تقوم على تدريس اللغة الأجنبية في السنتين الأولى والثانية بهدف إكساب الطلاب مهارات عامة في اللغة والنحو، يليها في السنوات الباقيات تدريس مقرر تخصصي باللغة الأجنبية (الانكليزية أو الفرنسية عموماً) في كل سنة. والنجاح في امتحان اللغة الأجنبية (وهو امتحان شبيه نوعاً ما بامتحان التوفل) يعد شرطاً أساسياً للانتساب إلى كل من شهادتي الماجستير والدكتوراه.



■ الطب والصيدلة  
والهندسات تدرّس  
باللغة العربية  
بجامعات سوريا

■ فرنسا وألمانيا  
هما في الوقت  
الحاضر مستقلان  
معيدي الجامعات  
السورية



## ■ تنمية الموارد البشرية وراء تطبيق ثنائية اللغة بماليزيا

## ■ التهيئة والتدريب والتعزيز عوامل ساهمت في نجاح تطبيق التدريس بالثنائية

جاء قرار تطبيق مشروع تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية من قبل الحكومة الماليزية في يوليو ٢٠٠٧م ليتم تنفيذه في العام الدراسي ٢٠٠٨م. ومن الأسباب الجوهرية التي أدت إلى اتخاذ قرار تغيير تدريس العلوم والرياضيات من اللغة الماليزية المحلية إلى اللغة الإنجليزية هو توجه الحكومة واهتمامها بتطوير المورد البشري بما يتوافق مع أهداف الدولة لبلوغ مصاف الدول المتطورة والمنافسة عالمياً في مختلف المجالات. وقد كان القرار بأن يبدأ التحضير لهذه الخطة في مراحل التدريس المبكرة.

أما في سنغافورة والتي يبلغ عدد المدارس فيها ٣٦٠ مدرسة، فتعتبر اللغة الإنجليزية لغة تدريس جميع المواد الدراسية منذ عام ١٩٥٩م، ويتم تدريس الرياضيات من الصف الأول الابتدائي، أما العلوم فيتم تدريسها من الصف الثالث الابتدائي وذلك للتركيز على المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب بالصفين الأول والثاني.

### النظام التعليمي:

تنقسم المراحل الدراسية في الجمهورية الماليزية وسنغافورة إلى:  
أ) المرحلة الابتدائية: وتشمل الصفوف من الأول إلى السادس.  
ب) المرحلة الثانوية: وتضم الصفوف من السابع إلى الحادي عشر (يسمى بـ O level)  
ج) مستوى: A (A level) ويضم الصفين الثاني عشر والثالث عشر.  
وهناك مسارات مختلفة للطلاب في كلتا الدولتين ولمزيد من المعلومات يمكنك الرجوع إلى المواقع الإلكترونية:

١) <http://www.moe.gov.my/>

٢) <http://www.moe.gov.sg/>

### الإعداد للمشروع:

#### ١) التدريب:

تعتبر وزارة التربية والتعليم هي الجهة المسؤولة عن التعليم العالي في كل من الجمهورية الماليزية وسنغافورة، ويدرس الطالب بالجمهورية الماليزية المواد العلمية في كلية التربية باللغة الإنجليزية، بينما يدرس المواد التربوية باللغة المحلية، وفي سنغافورة تكون الدراسة في المرحلة الجامعية باللغة الإنجليزية. قامت الجمهورية الماليزية خلال المدة

التحضيرية والتي امتدت لسنة أشهر فقط قبل تطبيق مشروع تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية عام ٢٠٠٣م بتقديم الدعم الفني والأكاديمي للمعلم كونه يعد أساساً للعملية التعليمية وتدريبه يعتبر عاملاً مهماً لنجاح تطبيق أي مشروع، كذلك تم تهيئة الطلاب وأولياء الأمور وجميع العاملين بالحقل التربوي قبل تطبيق المشروع. ومن الخطوات التي عملت بها الجمهورية الماليزية قبل تنفيذ المشروع:

– تم تدريب المعلمين لمدة أسبوعين قبل البدء بتطبيق المشروع، وذلك أثناء الإجازات الرسمية، كما تم التنسيق مع كلية التربية بتدريبهم يوم السبت بواقع ٨٠ ساعة تدريبية إجبارية.

– قام مركز تدريس اللغة الإنجليزية - (English Language Teaching Centre) والذي يتكون من مدرّبين مختصين في اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات - بتدريب معلمي العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، والعمل على تطوير مهاراتهم فيها وفقاً لاحتياجات المعلمين التدريبية.

– تم تدريب المشرفين التربويين لمادتي العلوم والرياضيات ومديري المدارس ونوابهم على اللغة الإنجليزية كدعم للمشروع.

– تقوم الوزارة بمنح علاوة مادية للمعلمين الذين يدرسون العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية وذلك لتعزيز هؤلاء المعلمين نحو التدريس باللغة الإنجليزية.

– تثقيف أولياء الأمور والتأكيد على أن بإمكان المعلمين استخدام اللغة الأم إن دعت الحاجة لذلك.

– طرح مقرر اللغة الإنجليزية للعلوم والتقانة "English for Science and Technology" لكل من الصفين: العاشر والحادي عشر بواقع ثلاث حصص في الأسبوع بهدف إكساب الطلبة المهارات التقنية والمفاهيم العلمية باللغة الإنجليزية.

– تم تهيئة الطلبة وتدريبهم على بعض المفاهيم والمصطلحات العلمية باللغة الإنجليزية نطقاً وكتابةً لمدة شهر (يناير) قبل تطبيق المنهج الدراسي.

– تم تطوير مناهج اللغة الإنجليزية بحيث تكون مساندة لمناهج العلوم والرياضيات.

وفي سنغافورة فإن الوزارة هي المسؤولة عن تدريب المعلمين، وكل معلم يستحق ١٠٠ ساعة تدريبية في كل عام دراسي، وفي حالة حضوره

التدريب يتم تزويد المدرسة بمعلم بديل عنه كما يحصل المعلم على عدد من الامتيازات من أهمها:

١- إجازة دراسية لعمل الأبحاث والدراسات للمعلمين الذين لهم خبرة ١٢ سنة فأكثر.

٢- يتم تصنيف المعلمين إلى مستويات حسب أداؤهم، وكلما زاد مستوى الأداء كلما زادت العلاوة المالية التي تمنح لهم.

### ٢) المناهج الدراسية:

تعتبر مراكز تطوير المناهج في الجمهورية الماليزية وسنغافورة هي المسؤولة عن إعداد مفردات مناهج (Syllabus) العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، وذلك من خلال لجنة مكونة من أعضاء المناهج وأعضاء التقويم ومعلمين متميزين وأساتذة من الجامعة، ثم تقوم أحد دور النشر - التي يتم التعاقد معها - بإعداد وتأليف الكتاب المدرسي ومن ثم تقوم اللجنة بفحص وتدقيق ومراجعة المنهج الذي تم إعداده، ومؤامته بما يتناسب مع البيئة وثقافة الدولة ومدى تلبيتها لاحتياجات المجتمع وتركيزها على إكساب الطالب المهارات العملية بجانب القيم والاتجاهات.

### ٣) الوسائط التعليمية:

ومن الخطوات التي قامت بها وزارة التربية الماليزية لتقديم الدعم للمعلم ولتعزيز ثقته بنفسه عند التدريس باللغة الإنجليزية هي توفير الوسائط التعليمية للمعلم والطالب والتي تحتوي على المادة العلمية والأنشطة الاثرائية لمختلف المستويات وطرق التدريس ومخطط الدروس، إضافة إلى سيناريو الموقف الصفّي لكل درس. وقد تم توفير جهاز حاسوب محمول لكل معلم لكي يستطيع استخدام هذه الوسائط داخل المدرسة وخارجها. كما أن بإمكان المعلم استخدام اللغة الأم عند الحاجة أثناء التدريس، فقد وضعت أسئلة الاختبارات باللغتين الأم والإنجليزية.

### ٤) نظام التقويم

يخضع الطلاب في الجمهورية الماليزية لاختبارين وطنيين أحدهما في نهاية المرحلة الابتدائية والآخر نهاية الصف التاسع. وتعد هذه الاختبارات باللغتين الماليزية والإنجليزية أو الصينية والإنجليزية أو الهندية والإنجليزية، وللطالب حرية الاختيار للإجابة بأي لغة في

نفس الورقة الامتحانية، أما الاختبارات التي تعد على مستوى المدرسة فتكون باللغة الإنجليزية فقط. وتعتبر الاختبارات في الجمهورية الماليزية الأداة الأساسية لتقييم الطلاب، كما تتميز بتطبيق اختبار تشخيصي (Diagnostic) لتحديد نقاط الضعف لدى الطلبة قبل تطبيق أي اختبار وطني وبناء على نتائج هذا الاختبار يتم إعطاء دروس تقوية للطلبة ضعاف المستوى التحصيلي وبرامج إثرائية للموهوبين.

ونظام التقويم في سنغافورة عبارة عن نظام تقويم مستمر ونظام تقويم نهائي، إلا أن نظام التقويم المستمر موكل للمدرسة ولها حرية التصرف في الأدوات التي تستخدمها، وهو مطبق في جميع المراحل، وينتقل الطلاب بشكل تلقائي من الصف الأول الابتدائي للصف الثاني.

### طرق التدريس

يستخدم معلمو العلوم والرياضيات طرق تدريس متنوعة وحديثة مثل حل المشكلات والاستقصاء والاستكشاف الموجه والتجارب العملية والمشاريع والرحلات العلمية والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات والمنظمات التخطيطية والرسوم الكاريكاتيرية والقصة وغيرها، إضافة إلى التركيز بشكل كبير على تقنية المعلومات واستخدام الشبكة العالمية المعلوماتية (الانترنت) للبحث عن المعلومات والتوصل لحل المشكلات والمواقف الجديدة. كما يستخدم المعلم في سنغافورة التمثيل والغناء كأحد أساليب التدريس وتوصيل المعلومات والمعارف والمفاهيم العلمية.

### جوانب أخرى:

تشارك هذه الدول في عدة مسابقات في العلوم والرياضيات على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي مثل: مسابقات العلوم والرياضيات والروبوت (مسابقة محلية وإقليمية) وغيرها من المسابقات، ومسابقات اختبار حماية الأوزون (مسابقة إقليمية في اليابان)، ومسابقات في مادة الكيمياء الاسترالية (مسابقة إقليمية في استراليا). إضافة إلى أن كلتا الدولتين تحقق المراكز الأولى في الدراسة الدولية لتدريس وتعلم العلوم والرياضيات (TIMSS).

صعوبات تطبيق مشروع تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية:



## ■ اتفاق على

## تطوير المناهج

## ودعمها بالوسائط

## ومتابعتها بالتقويم

## والتقييم المستمر

## ■ يستخدم المعلم

## في سنغافورة

## التمثيل والغناء

## كأحد أساليب

## التدريس

# ملاحظات حول تعليم اللغة الثانية والتجربة العمانية في مرحلة ما قبل الجامعة

كثير ما يسأل عامة الناس السؤال التالي: ما أصعب اللغات في العالم؟ إن الإجابة الطبيعية التي يقدمها اللغويون هو أن تعلم الكبار للغة ما لن يسمح بإجابة ناطقة كهذه وربما سيقولون أن الأمر يختلف من حالة إلى أخرى ومن لغة إلى أخرى رغم أن مثل هذا الجواب ربما لن يرضي السائل



بقلم الدكتور:  
إبراهيم جلال إبراهيم  
أستاذ مساعد  
كلية العلوم التطبيقية في صحار

الإجليزية لدى عدد من المعلمين، بينما لم تواجه سنغافورة أي صعوبة في تطبيق المشروع، كون اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى.

واجهت الجمهورية الماليزية مشكلة عدم كفاية الفترة الزمنية (٦ أشهر منذ صدور قرار تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية وحتى التطبيق) للإعداد للمشروع من حيث تدريب المعلمين وإعداد المناهج والوسائط التعليمية لكل من المعلم والطالب، بالإضافة إلى أنها تواجه حتى الآن مشكلة عدم الإلمام الكافي باللغة



■ ماليزيا وسنغافورة  
تحققان المراكز  
الأولى في الدراسة  
الدولية لتدريس  
العلوم والرياضيات  
(TIMSS) وتعلمها

المراجع:  
المراجع العربية:  
١) الملكية، جنيتوبنت محمد بن ناصر وآخرون (٢٠٠٨). تقرير عن زيارة كل من الجمهورية الماليزية وسلطنة بروناي دار السلام وسنغافورة، غير منشورة. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.  
المراجع الاجنبية:  
١) (MOJIT), 2 (3), 43-51. ISSN 1823-1144  
Online Journal of Instructional Technology of ICT in Mathematics Teaching. Malaysian Jacob Daniel, (2005). A Study on the Use Chong, Chee Keong, and Sharaf Horani, and of Education, (12), 65-77. (٢)  
Primary Schools: Issues and Lessons, Journal of Mathematics in English in the Malaysian Santhiram, R (2007). Teaching of Science From concept to implementation. Available; of Mathematics and Science (ETeMS): February 2). English for the Teaching - Foong, Choong Kam. (2009) OScience%20paper.pdf

المواقع الالكترونية:  
www.moe.gov.my/bbt/modulppsmi\_en.php and Mathematics in English. Available; http:// 10). Teaching and Learning of Science of Education Malaysia (2009, February Ministry

## ■ تخبرنا الملاحظات اليومية أن أداء المتعلمين للغة ثانية يتأثر باللغة أو اللغات التي عرفوها من قبل .ويتضح هذا عادة من خلال اللكنة الاجنبية للمتعلم

بدأ تعليم اللغات الأجنبية لغير الناطقين بها بطريقة بدائية لم تأخذ بنظر لها إعتبار إن الكثير من الحقائق التي تحدد مواطن الصعوبات والتحديات التي يواجهها المتعلمون كما إنها لم تفرق بين متعلم وآخر على أساس طبيعة اللغة الأم ومقدار التجاذب والتنافر بينهما وبين اللغة الجديدة.

لقد ازداد اهتمام اللغويين بقضية التأثير المتبادل بين اللغات عندما يتعلق الأمر بتعليم هذه اللغة أو تلك لكن الأثرية من هؤلاء اللغويين قد يعترفوا أن اللغة السويدية هي كالإنجليزية لغة جرمانية وهي أسهل على متحدثي الإنجليزية البالغين لكي يتعلموها من اللغة الفنلندية ومن ناحية أخرى سيتبين أن تعلم اللغة الفنلندية أسهل على سكان ستونيا الذين يتحدثون لغة أورالية كالفنلندية في الوقت الذي سيواجه هؤلاء الأستونيين صعوبة تزيد على الصعوبة التي يواجهها الفنلنديون في تعلم اللغة الانجليزية. لقد أصبح هذا الموضوع من حقائق الحياة بحيث لم يعد يستحق الكثير من الوقت لبحثه لأن هناك ما يكفي من الأدلة اللغوية التي تكشف نسبة صعوبة تعلم لغة ما وسهولتها قياساً إلى لغة المتعلم الأصلية .

تخبرنا الملاحظات اليومية أن أداء المتعلمين للغة ثانية يتأثر باللغة أو اللغات التي عرفوها من قبل .ويتضح هذا عادة من خلال اللكنة الأجنبية للمتعلم أي من خلال النطق الذي يحمل آثار النظام الصوتي للغة الأولى . ويتضح أيضاً عندما يقع المتعلمون في اخطاء خاصة معينة مثل مايفعله متحدث اللغة العربية عندما يقول شيئاً بالإنكليزية مثل Come the boys والتي توازي بالعربية (جاء الأولاد) والتي تقابلها بالإنكليزية boys come The ويشار إلى هذه الظاهرة بتدخل اللغة الام interference Language أو النقل اللغوي Language transfer من الواضح أن طرق التدريب الأولى قد أغفلت إلى حد بعيد هذه المشكلة اللغوية حيث بدأ تعليم اللغات الأجنبية بالطريقة التقليدية والتي تركز على تزويد المتعلم مجموعة من الحقائق والأرقام عن اللغة الثانية بما يؤدي إلى اكتسابه بها لذا كان المربون يركزون على حفظ المتعلم للمفردات اللغوية والقواعد النحوية والمصطلحات البلاغية. لكن التطور في علم اللسانيات والنظريات السلوكية كشف حقائق كثيرة انعكست على طرق تعليم اللغات وتحديد مواطن الصعوبة التي تواجه متعلم معين في تعلم لغة ما دون آخر استناداً إلى العلاقة الجدلية بين اللغة الأم واللغة الثانية المراد تعلمها.

فالسلكيون يعدون النقل اللغوي أهم مصدر للخطأ والتدخل في تعلم اللغة الثانية لإن عادات اللغة الأولى تكون مستعصية جداً ومتجذرة بعمق لكن منظري اللغة البينية اللاحقين لم يؤكدوا على تأثير اللغة الثانية بسبب تركيزهم على تحديد العمليات الابتكارية المسؤولة عن تطور اللغة الثانية فقد أشاروا إلى أن كثيراً من أخطاء اللغات الثانية لا يمكن إرجاعها الى تأثير اللغة الأولى واهتموا بشكل رئيسي باكتشاف الإنسان والتدرج التطوري في هذا

الجانب الأبتكاري(٢)

ومنذ ظهور نظريات وأفكار نعوم جومسكي Chomsky وNaom وفكرة النحو الكلي Universal grammar اصتدم انقاش حول تأثير هذه النظرية على تعلم اللغات يجادل جومسكي إن كل طفل عليك عند ولادة ميكانيكية فطرية لتعلم اللغة سماها أداة تعليم اللغة(LAD) Language Acquisition Device وأن مبادئ النحو الكلي تتيح للأطفال كافة اكتساب اللغة التي يتحدث بها مجتمعهم خلال فترة محددة من طورهم. وبذلك و طبقاً لهذا المفهوم أي النحو الكلي فإن تعلم اللغة، أي لغة كانت يجري بطريقة متماثلة عند جميع مكتسبي اللغة بحيث يمر الطفل بمراحل تبدأ من البنى العميقة Deep structures وتستمر بمراحل إلى أن تتحول إلى بنى فوقية surface structures التي تمثل اللغة الفصيحة التي يتحدث بها الإنسان البالغ.

لقد تركت نظريات جومسكي وأفكاره بصمات عدا فهم مراحل اكتساب اللغة لكن لم يقدم أفكاراً محددة حول تبعيات نظريته عدا تعلم اللغة الثنائية. (٣) إلا أن لغويين معنيين أمثال ليندا وايت Lynda White وآخرين يعتقدون أن النحو الكلي يقدم أفضل فهم لكيفية اكتساب اللغة الثنائية. وهناك آخرون يعتقدون إن النحو الكلي يمثل إطاراً جيداً لفهم اكتساب اللغة الأم إلا إنه لا يقدم تفسيراً لاكتساب لغة ثانية خاصة للدارسين الذين قد تجاوزوا الفترة الحرجة التي يتم خلالها اكتساب اللغة طبقاً لأفكار جومسكي. (نفس المصدر السابق)

ويمكن النظر إلى متعلمي اللغة الثانية في مراحل الدراسة المختلفة على أساس الافتراضات التالية:

- \* متعلمو اللغة الثانية ناضجون معرفياً.
- \* متعلمو اللغة الثانية يعرفون لغة واحدة على الأقل.
- \* لدى متعلمي اللغة الثانية دوافع مختلفة لتعلم اللغة (فتعلم اللغة لديهم لا يحدث استجابة للحاجة الإنسانية الأساسية للاتصال)

وهكذا يصبح الأمر تعقيداً بوجود اللغة الأولى وعلاقتها بعمليات اللغة الثانية نظراً لتدخل الأولى في اكتساب المتعلم للأخيرة. وهنا يبرز دور معلم اللغة. و سواء أكان تعلم اللغة مبني على المبدأ السلوكي الذي يرى أن الطفل مخلوق مقلد لما يسمع أو على نظريات الثورة الجومسكية فلا بد للمتعلم بالصف الدراسي من قائد لعملية التعليم وهذا بلا شك هو المعلم. لقد أوضحت الدراسات والبحوث عمق وتعقيد عمليات التعلم و من ثم الدور الكبير والمؤثر الذي لا بد أن يلعبه المعلم في تعليم اللغة. أن اسبط ما يقال في هذا المجال هو أن المعلم للغة الثانية دور ما يمثل النموذج لهذه اللغة والمتعلم لا بد أن يلتقط سواء أكان واعياً أو عارفاً ما يسمعه من معلمه. و تحت كل الظروف لا بد أن يمثل هذا المعلم نموذجاً جيداً يبني طلابه على أساس ما تقدمه من مدخلات لغوية لتعلم اللغة الثانية.

### ملاحظات عامة حول تعليم اللغة الإنكليزية كلغة ثانية في مدارس سلطنة عمان.

لا بد أولاً من الإقرار بأن ما حققته سلطنة عمان في مجال التعليم عامة وتعلم اللغة الإنكليزية كلغة ثانية يعتبر إنجازاً يستحق الدراسة والاحتذاء به. لقد بدأت النهضة في السلطنة بثورة تعليمية ابتدأت في وقت لم يكن هناك مدارس ولا مدرسون ولا شيء من لوجستيات التعليم من أثاث و كتب تدريسية وما إلى ذلك من ضروريات العملية التربوية. ولهذا فإن ما تحقق يعتبر بحق معجزة حيث نرى اليوم آلاف الخريجين المتعلمين العمانيين ومنهم حملة الشهادات العليا الذين أخذوا على عاتقهم مواصلة المشوار لحين تعمين التعليم في مختلف مراحلها. ربما أدت الظروف الملحة التي بدأت تحتها الثورة التعليمية إلى استقدام معلمين من بلدان عدة العربية منها و غير العربية. حيث نجد و لحد الآن الكثير من غير العمانيين يدرسون في المدارس العمانية مختلف المقررات الأدبية والعلمية ومنها اللغة الإنكليزية. إن تعليم مواد كالتاريخ والجغرافيا والعلوم هو نقل معلومات. لكن الأمر في تعليم اللغة الإنكليزية شيء مختلف فالأمر هنا يعني نقل عادات لغوية أهمها أصوات اللغة phonology والتنغيم Intonation والتشديد والتخفيف Stress ناهيك عن الأنماط النحوية لتلك اللغة. إن من المسلم به الآن جل الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة الثانية يمكن أن تعزى إلى تدخل لغتهم الأم في اللغة الثانية.

و يتفاوت هذا التدخل بناءً على العلاقة بين اللغتين. فإذا ما كانت اللغتان متقاربتان نسبياً من حيث الأصل ( على سبيل المثال الإنكليزية والألمانية - الأسبانية، والفرنسية - والإنكليزية والأسبانية) فإن هناك الكثير من يتوفر للدارسين بما في ذلك الأبجدية والمفردات ذات الأصل الواحد إضافة إلى بعض المبادئ الأساسية في التركيب.

وهنا يأتي دور تحديد نوع المعلم والخيارات المتوفرة، هل من أن يكون المعلم متحدثاً باللغة الثانية أي ليس بلغة المتعلمين الأم أم معلماً يتحدث اللغتين bilingual و ما هي معايير اختيار هذا المعلم. كما اشترنا أعلاه النطق وتنغيم الجمل وتوزيع التشديد والتنغيم في الجمل.

ربما كان الخيار الوحيد لدى المعنيين بالتعليم في السلطنة في سبعينيات القرن الماضي استقدام معلمين من الدول العربية أو معلمين من بلدان تتحدث بلغة إنكليزية ملكونة كالإنكليزية المستعملة في شبه القارة الهندية. إن هذا الخيار المفروض قد نتج عنه الكثير من العيوب سواء أكان ذلك في تعلم الإنكليزية بحد ذاته أو بنوع الإنكليزية التي تعلمها الطلاب. ويمكن إجمال ملاحظاتي الخاصة في هذا الشأن بما يلي:

١- بالنسبة للناطقين بالإنكليزية من شبه القارة الهندية نلاحظ أن الكثيرين منهم يتحدث لغة ليست بالإنكليزية الفصحى

Standard English فالهنود مثلاً قد طوروا نوعاً من اللغة الإنكليزية التي لا تملك إلا العلاقة القليلة باللغة الإنكليزية المعروفة وخاصة من ناحية اللفظ ناهيك عن التركيب و المقررات ولا أجد أفضل من استخدام same, same الشائع بدلا من It makes no difference فالإنكليزية الأم لغة اصطلاحية لا تسمح بحرية الاستخدام لأغراض نقل المعنى.

كما ان اللغة الهندية الأم قد تركت آثارها عن اللغة الإنكليزية التي يتحدث بها المعلمون الذي جلبوا من شبه القارة الهندية فاللغة الاوردية التي يتحدث بها معظم الهنود و الباكستانية لا تملك بعض أصوات اللغة الإنكليزية الفصحى إذ لا يوجد في الاوردية صوت /w/ وإنما صوت /v/ ولهذا ينطق المعلم الهندي الذي لا يستطيع تجاوز النقل من لغته كلمة /ven/ (When) بدلا من /wen/ ناهيك عن التنغيم الاوردي للجمل الإنكليزية و لا بد من أن يؤثر هذا وخاصة في المراحل الأولى من العملية التعليمية على نطق الطالب للغة. فإذا ما غرست عادة لغوية معينة سواء أكانت ذلك صوتية أو تركيبية في سن مبكرة لدى الطالب فسيكون من الصعب اجتثاثها في المستقبل.

٢- أما ما يتعلق بالمعلمين العرب فالأمر يتفاوت من معلم لآخر طبقاً لمدى تأثير لهجته على الإنكليزية التي تعلمها في بلده. و من خلال تجربتي المتواضعة عند زيارتي للمتعلمين المتدربين لاحظت أن بعض الطلاب يصرون على أن لفظ أداة التعريف /z/ بدلاً من /s/ و من اليسر بمكان أن تعرف أن معلمه الأصلي يأتي من بلد عربي يلفظ فيه صوت الذاء زاء فيقال (بالزات) بدلاً من (بالذات). كما وجدت معلماً من بلد آخر يشير إلى الضوء light و يلفظه /laɪt/ (لايتة) بدلاً من (لايت) وهكذا الأمر في مواضع كثيرة أخرى نطقية كانت أم تركيبية.

٣- إن تعرف الطالب العماني لأشكال مختلفة من النطق و التركيب للغة الإنكليزية قد يصيبه بكثير من الإرباك بل و الإحباط نتيجة لتعاقب معلمين من جنسيات مختلفة. فتارة يدرسه هندي و تارة مصري و أخرى عراقي مما يجعله في حيرة من أمره حيث يكون ما سمعه و تعلمه من معلم الفصل السابق لا ينطبق مع ما يتعلمه أو يسمعه من معلمه في هذا الفصل و يعني هذا غياب الثبات consistency في تعلم اللغة و تعلمها.

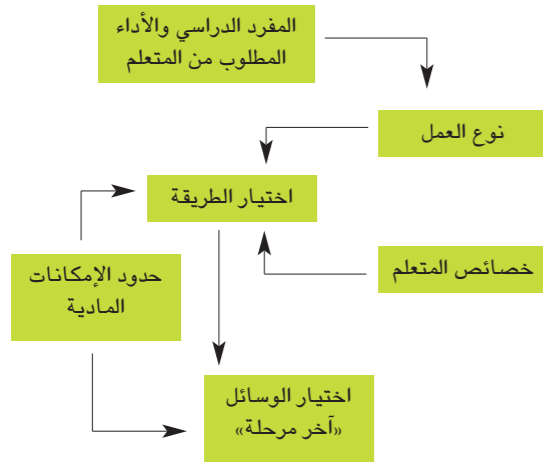
٤- لا بد و تحت وطأة الحاجة الملحة إلى معلمين أن يكون بعض الذين استقدموا كمعلمين للإنكليزية في السلطنة غير مدربين على تعليم هذه اللغة رغم معرفتهم. فالمعرفة بلغة ما لا يعني القدرة على تدريسها. لا شك أن الكثير من معلمي اللغة الإنكليزية الوافدين جاهلين بعلم اللسانيات و لا تتوفر لديهم معرفة تحليلية باللغة الثانية لكي يحددوا مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والإنكليزية و هما طبعاً لغتان لا تمتان لبعضهما بشيء إلا النذر اليسير.

# الوسيلة التعليمية

خلفان بن عيسى بن علي العبيداني  
مساعد مدير مدرسة الإمام محمد بن عبدالله الخليلي  
للتعليم الأساسي

## العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية ...

يمكن أن نلخص أهم العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية والتي ذكرها روميسوفسكي في كتابه (اختيار الوسائل التعليمية) واستخدامها وفق مدخل النظم كما يلي:



## نموذج للعوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية

وهناك العديد من الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم أذكر منها أكثر شيوعاً في الوقت الحالي حسب ما نراه وهما جهاز العرض الرأسي و جهاز العرض السينمائي .

## جهاز العرض الرأسي (الأوفرهيد)

ويتوافر هذا الجهاز في غالبية المدارس ويسمى (الأوفرهيد)

وهو سهل الاستخدام ، سهل الصيانة إلا أنه يتطلب منا الحذر في أثناء تشغيله وإطفائه ، للمحافظة على المصباح لأنه غالي الثمن ونادر وجوده في السوق . ولاستخدام هذا الجهاز طريقتان :

١- أن يستخدم المعلم الجهاز كالمسبورة فيكتب المعلم بقلم خاص على شريحة بلاستيكية معدة على بكرة لتظهر الكتابة أمام الطلاب على الشاشة ، وكان



## تعريف الوسائل التعليمية

تعرف الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.

وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها : وسائل الإيضاح ، الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية ، الوسائل المعنية ، الوسائل التعليمية ، وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة. وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم :

## أولاً - إثراء التعليم :

- إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة
- توسيع خبرات المتعلم
- وتيسير بناء المفاهيم

## ثانياً - اقتصادية التعليم :

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته وتحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .

- ثالثاً - تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم
- رابعاً - تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم
- خامساً - تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم
- سادساً - تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية
- سابعاً - يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة .
- ثامناً - تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة
- تاسعاً - تساعد في تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة
- عاشراً - تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- الحادي عشر- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.
- الثاني عشر- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

## اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لموقف تعليمي

عند اختيار وسيلة تعليمية يجب معرفة مدى تناسبها مع الموقف التعليمي الذي ستستخدم فيه ، ويكون ذلك عن طريق تحديد الأهداف السلوكية للدرس.

- ترتيب الأهداف السلوكية حسب نواتج التعليم التي تمثلها.
- تحديد خصائص الوسائل التعليمية المطلوبة.
- تحليل خصائص المتعلمين.
- تحديد خصائص بيئة التعليم.
- إعداد قائمة بالوسائل التعليمية المناسبة.
- تحديد المعوقات العلمية التي تؤثر في استخدام الوسائل.
- اختيار الوسيلة بعد الاستخدام.
- تقويم الوسيلة بعد الاستخدام.



# ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم



## مقدمة

تعتبر مهنة التعليم مهنة الأنبياء والرسول وهي مهنة ذات قداسة خاصة تستمد أخلاقياتها من هدي الشريعة ومبادئ الحضارة الإسلامية مما يستوجب من القائمين عليها أداء حق الانتماء إليها بإخلاصهم في العمل والصدق مع النفس والناس، والحرص الدائم على نشر العلم القائم على الفضيلة. وقد تعرضت الكثير من الكتب والدراسات لأخلاقيات مهنة التعليم، وأشار البعض منها حول المقصود بهذه الأخلاقيات، حيث حددها (إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج) بأنها الإطار الذي يعني مجمل ما يشعر كل مدرس مخلص لمهنته أنه يتعين عليه مراعاته في أداء الواجب وقيامه قبل أبنائه الطلاب وقبل زملائه العاملين في الحقل التربوي، وقبل المجتمع بوجه عام وقبل الأمة التي ينتمي إليها بوجه أعم.

وتعتبر المدرسة هي المؤسسة الأخلاقية المسؤولة عن توفير بيئة تعليمية أخلاقية مناسبة تساعد على بناء الطالب خلقياً وهي كذلك المسؤولة عن نشر هذه الأخلاق وتفعيلها في كل ممارساتها وتعاملاتها من أجل الحصول على التعلم الأفضل، ويمكن تحقيق هذا الأمر وفق مايلي:

### ١- نشر الوعي المدرسي بأهمية أخلاقيات المهنة:

حيث يجب على إدارة المدرسة أن تحرص دائماً على نشر الوعي بأهمية أخلاقيات مهنة التعليم وأثرها على سلوك الطالب وتحصيله العلمي من خلال غرس الأخلاقيات المستمدة من قيمنا وديننا الإسلامي والقانون الأساسي للدولة وقانون الخدمة المدنية واللائحة التنظيمية للتعليم وتشجيع جميع العاملين بالمدرسة على برمجتها في سلوكياتهم وإعطائهم الحيز الكافي من الاهتمام والمتابعة.

### ٢- الالتزام بأخلاقيات المهنة:

ينبغي على جميع العاملين بالمدرسة بالالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم لدورها وأهميتها من خلال الحرص الأكيد على أن يكونوا قدوة حسنة في أقوالهم وأعمالهم لأبنائهم الطلاب. وعلى إدارة المدرسة مراعاة ذلك بالمتابعة المستمرة لسلوكيات العاملين بالمدرسة وتعزيز النواحي الإيجابية منها.

### أهمية أخلاقيات مهنة التعليم

الأخلاقيات والقيم هي اللبنة الأساسية في خلق بيئة تعليمية مهيأة لجيل واعٍ ملتزم، ونحاول هنا إبراز جوانب الاستفادة من نشر أخلاقيات مهنة التعليم وأثر الالتزام بها في مدارسنا:

- يساعد في خلق مناخ تعليمي تعليمي صحي قائم على الشعور بالمسؤولية تجاه مهنة التعليم باعتبارها مهنة الأنبياء والرسول وأم المهن.

- تنشر الشعور بالعدالة وما ينتج عنه من رضا وظيفي ودافعية

لا بد من إعتام غرفة التعلم بنسبة ٧٥٪ - ٩٥٪ .  
أجهزة العرض السينمائي غالية الثمن .  
لا بد من وجود شاشة عرض في مكان العرض .

ختاماً فإن أهمية الوسيلة واستخدامها وتوظيفها داخل الموقف التعليمي من اللوازم والضروريات لإنجاح التعلم وإيصال المعلومات بالطرق القصيرة إلى ذهن الطالب واحدي الاستراتيجيات التعليمية لرفع جودة التعليم ومخرجاته ولكن يظل انه من الواجب الإلمام بهذه الوسائل وطيفية التعامل معها بالوجه الحسن والتدريب عليها من قبل المعلم حتى يستطيع توظيفها كما ذكرنا بالصورة الصحيحة .  
كما أن الوسائل المستخدمة في الموقف التعليمي كثيرة ومتعددة غير التي ذكرت آنفاً وتستند إلى اشتراطات معينة حسب الموقف الذي ستستخدم فيه .  
وإستخدام الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي يجب أن يكون متوازياً مع ملائمة الوسيلة له بحيث أن بعض المواقف تحتاج إلى وسيلة معينة بعينها ولا يمكن استخدام وسيلة أخرى فعلى سبيل المثال في تدريس الجهاز العظمي للصف العاشر في مادة العلوم نستخدم لوحة رسم الجهاز العظمي ولا يمكن استخدام لوحة رسم خريطة الوطن العربي فكلتا اللوحتين وسيلة ولكن كل واحدة تناسب موقف معين عموماً في الختام أدعو جميع إخواننا المعلمين الاهتمام بموضوع الوسائل التعليمية لأنها بالفعل تسهل عملية التعليم وتساعد بصورة فاعلة وكبيرة في تقديم المعلومة وتسهيل وصولها إلى الطالب والمتعلم كما أنها تنوع من أساليب التعلم واستراتيجياته وكسر الملل الذي قد يجده الطالب لكسب المعلومات والتعلم وتساعد أيضاً الطالب المتفوق على التواصل الدائم .

### المراجع :

<http://www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/7.htm>

<http://www.drmosad.com/index99.htm>

مركز إشراف جنوب حائل بوزارة المعارف بالمملكة العربية

السعودية ، المشرف التربوي بندر منير

المعلم يكتب على السبورة ، وكلما امتلأ الحيز الذي على الجهاز أدار المعلم بكرة الشرائح فظهر حيز آخر خال من الكتابة . وهذا يقوم مقام استخدام السبورة الأصلية ، ولهذه الطريقة عدة فوائد منها :

■ أن المعلم لا يدير ظهره للتلاميذ كما يحدث عند الكتابة على سبورة الفصل ، وهذا يمنع تشاغل التلاميذ عن الدرس.

■ قدرة المعلم على الرجوع إلى ما كتبه على الشريحة ، فيستطيع تقويم عمله وتصحيح خطأه ، واختصار الوقت ، وهذا لا يتوافر عند استخدام السبورة العادية .

■ لا ينتج عنها الرذاذ المتطاير عن الطباشير الذي يؤدي إلى الإضرار بصحة التلاميذ والمعلمين

٢- أن يستخدم المعلم شرائح أعدت مسبقاً ، و يكون ذلك بنسخ ما يريد عرضه على التلاميذ مثل الآيات أو الأحاديث أو الخرائط ، والرسومات التوضيحية على شرائح إما بواسطة جهاز تصوير الشرائح المتوافر في أغلب المدارس أو بواسطة آلة التصوير العادية ، ولكل شرائحه الخاصة ، إلا أن إنتاجها عن طريق جهاز تصوير الشرائح أفضل؛ لأن المادة المصورة تبقى فترة أطول من التصوير بآلة التصوير العادية .

جهاز العرض السينمائي (فيديو بروجيكتور)

هذا الجهاز رائع بكل ما تعنيه كلمة رائع ، وعن طريقه يمكن أن تستخدم جهاز الفيديو لعرض الأفلام على شاشة عملاقة تثير انتباه التلاميذ وتشدهم إلى مشاهدة المادة العلمية ، كما يمكن توصيل جهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر) بهذا الجهاز واستخدام البرامج الكمبيوترية في شرح الدروس العلمية للتلاميذ ، كما يمكنك استخدام برنامج البوربوينت لعمل دروس نموذجية ومبرمجة لشرح الدروس .

مميزات استخدام جهاز العرض السينمائي ( فيديو بروجيكتور) :

عرض أفلام الفيديو التعليمية بصورة واضحة ومشوقة.

إمكانية استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم. إعداد الدروس عن طريق برامج الكمبيوتر وعرضه على التلاميذ .

عيوب استخدام جهاز العرض السينمائي ( فيديو بروجيكتور) :

للعمل بين العاملين بالمدرسة.

- تشجع العمل بروح الفريق الواحد مما يخلق نوعاً من التعاون والتكامل في إنتاجية العمل.

- يزيد الثقة بين إدارة المدرسة والعاملين من جهة وبين العاملين أنفسهم من جهة أخرى مما يعطي مردوداً إيجابياً في تحسين الأداء المدرسي .

- يسود الأمن والأمان والثقة المتبادلة بين المجتمع المدرسي.

- تنظم العمل المدرسي وفق القوانين واللوائح التنظيمية المدرسية.

- تعتبر أخلاقيات مهنة التعليم مرجعية لسلوك العاملين بالمدرسة.

ومن خلال الاطلاع على النظام الأساسي للدولة وقانون الخدمة المدنية واللائحة التنظيمية للتعليم العام بوزارة التربية والتعليم والأدبيات ذات الصلة بأخلاقيات مهنة التعليم تتضح أهمية القيم من ناحيتين: القيم العامة والقيم الخاصة بمهنة التعليم. حيث تركز القيم العامة على القيم الإنسانية الأساسية المنبثقة من ديننا الإسلامي كالصدق والأمانة والعدل والمساواة والقدوة الحسنة والتعاون والرفق والوفاء بالوعد

و الإخلاص والشورى والنصيحة. أما القيم الخاصة بالتعليم فهي معنية باحترام القوانين والتعليمات، المحافظة على الأموال العامة، الانتماء والولاء للمهنة، حفظ السر، احترام الوقت، أداء الواجب، الموضوعية، حسن الاستماع، النمو المهني، القدوة الحسنة، المشاركة، حسن التصرف، الثقة بالآخرين، مراعاة العلاقات الإنسانية.

إعداد: هناء بنت أبويكر بن سالم الغسانية  
راشد بن حمد بن سعيد العلوي  
قسم تطوير وتمهين الأداء بدائرة تطوير الأداء المدرسي



صفية بنت ناصر بن سيف المصلحية معلمة التاريخ بمدرسة سيح العافية للتعليم الأساسي (٥-١٠) بمنطقة الشرقية شمال هي ضيفة هذا العدد من "دورية التطوير التربوي"، وهي خريجة كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس عام ٢٠٠٤م، وحاصلة على "تأهيل تربوي" من نفس الجامعة عام ٢٠٠٥م.

متابعة: محمود بن عبدالله بن محمد العبري

### مع الذات

ربما كثيرون هم من يتلذذون بالقراءة ويعشقونها حدّ النخاع، بيد أن القليلين منهم من تستمر معه هذه العادة الجذّية، حيث يفقدون غالباً مع مشاغل الحياة المستقبلية، والتزاماتها المتجددة، وقتاً ليس بالقليل، كان فيما مضى يستنزف بين دفتي كتاب هو بمثابة الجليس المرغوب لهم دائماً في كل وقت وحين. صفية بنت ناصر المصلحية هي إحدى هؤلاء القلائل الذين استمرت معهم عادة القراءة لتصبح روتيناً يومياً كالطعام والشراب، وغيرها من الأمور الواجب إتقانها من قبل كل إنسان. فهي تهوى القراءة كثيراً مما جعلها تقدمها على سائر الهوايات الأخرى المحببة إليها كذلك كتصفح مواقع الإنترنت مثلاً. وبما أن معلمتنا هي معلمة تاريخ، وقد اختارت هذا التخصص من تلقاء نفسها عن دخولها الجامعة لحبها للتاريخ وللمعلمات التاريخ اللاتي تناوبن على تدريسها أيام المدرسة واحدة تلو الأخرى. بما أن ذلك كذلك، فإنها تكثر من قراءة الكتب التاريخية، والتي تتحدث عن التاريخ العالمي عموماً، وما يتعلق بالتاريخ العماني على درجة الخصوص، ولديها مكتبتها الخاصة التي أنشأتها نتيجة شرائها المكثف للكتب والمجلات والقصص من معارض الكتب التي لا فتوتها بالطبع، أو من المكتبات العامة المنتشرة في أرجاء وطننا الحبيب. وإلى جانب القراءة فإن المعلمة صفية تعشق كذلك برامج الكمبيوتر بصفة عامة، وهي بارعة في عددٍ كبيرٍ منها، حيث تذكر بأنها منذ أن بدأت تتعامل مع هذا الاختراع الذي صنّف على أنه "اختراع القرن العشرين"، كونه الأهم والأكثر فائدة علمية

من بين سائر المخترعات الأخرى خلال القرن المنصرم، منذ أن بدأت تتعامل معه خلال المرحلة الجامعية، وهي تحبّ التعامل عن طريقه، حيث دفعها ذلك إلى الاشتراك في دورات حاسوبية عديدة لبرامج الـ Power Point، والـ Puplicer، والـ Switch، والـ Flash، والـ Internet والرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، مما سهّل ذلك على المعلمة كثيراً، أثناء إشرافها على الأنشطة المدرسية، أو اشتراكها في أسرة تحرير المجلات المتعلقة بالدراسات الاجتماعية داخل المدرسة، حيث تقوم المعلمة بكافة الأمور المتعلقة بالطباعة والتنسيق والمراجعة بنفسها، بل تتساعد في كثير من الأحيان مع زميلاتها معلمات المادة في حوسبة دروس، أو طباعة وتنسيق امتحانات وأنشطة إثنائية وعلاجية متعددة. وحول مواقع الإنترنت التي تزورها المعلمة باستمرار نظراً لارتباطها بمادة التاريخ، ذكرت المعلمة عدداً من المواقع منها: www.altarek.com، www.islamonline.net إضافة إلى موقع الوزارة وشبكة المدارس العمانية.

وتتعدد مواهب المعلمة صفية المصلحية لتشمل الجانب الإعلامي، حيث إن قدراتها المتعلقة بصياغة الأخبار، والتنسيق المباشر مع المعنيين في المنطقة التعليمية، أهلها لأن تكون المنسقة الإعلامية للمدرسة، ابتداءً من هذا العام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، حيث تقوم بتغطية كافة المناشط والبرامج والفعاليات التي تعقد في المدرسة، وإبرازها بالصورة التي تليق بها، وعقد اللقاءات المختلفة مع الكادر الإداري والتدريسي داخل المدرسة، حسبما يقتضيه ذلك النشاط أو الحدث التربوي في حينه. والجدير بالذكر أن

### ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم

من المهم بمكان وضع ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم ويعتبر الميثاق الوثيقة الرسمية المنظمة لسلوك المعلمين والمرشدة لجميع العاملين في مجال التعليم. ويمكن تقسيم أخلاقيات مهنة التعليم التي سيضمها الميثاق إلى خمسة مجالات:

### أولاً- مجال الأنظمة التربوية، وتشمل:

1. الالتزام بالقيم الإنسانية وإدراكه للقضايا المحلية الوطنية خاصة والعالمية عامة
2. إدراك فلسفة التعليم العام وأهدافه والعمل على تحقيقها.
3. تحقيق التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية من جانب، وتعزيز الانفتاح على الثقافات العالمية من جانب آخر.
4. إنجاز مسؤولياته المهنية بكل أمانة وصدق وإخلاص وتجنب استغلال مكانته ووظيفته لمكاسب أو مصالح شخصية.
5. استمرارية التدريب والتأهيل.
6. الالتزام بالقرارات المنظمة للعمل.
7. المحافظة على ممتلكات المدرسة والممتلكات العامة.

### ثانياً- مجال الطلبة، ويشمل:

1. احترام الطلبة وتقديرهم والمساواة بينهم في عمليتي التدريس والتقييم.
2. غرس الثقة بالنفس والتشجيع على مبدأ الحوار والنقاش ونحوها من القيم في نفوس الطلبة.
3. غرس اتجاهات ايجابية نحو التعلم الذاتي.
4. غرس المسؤولية الوطنية والاجتماعية في نفوس الطلبة والمحافظة على مكتسبات الدولة ومواردها مع توجيههم بالابتعاد عن المواضيع التي تثير الحساسية العقائدية أو الاجتماعية.
5. الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية وتعريف الطلبة بمفاهيمها.
6. الاهتمام بالنمو المتكامل للطلبة.
7. إعداد برامج وأنشطة من شأنها أن تتحدى تفكير الطلبة بهدف الارتقاء بمستوياتهم التعليمية.
8. المحافظة على سلامة الطلاب وحمايتهم من أي أذى أو مضايقات.

### ثالثاً- مجال التدريس، ويشمل:

1. تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو موادهم وأهميتها.
2. إثراء موادهم ومتابعة مستجدات العلم والتقانة.
3. تعزيز خبراتهم العملية بالتعلم الذاتي والاستفادة من خبرات زملائهم
4. العمل على تقويم أدائهم ذاتياً ورفع كفاءتهم.
5. المشاركة في تأليف المناهج الدراسية.
6. تنظيم خبرات المنهاج وتنفيذها في اتجاه الأهداف المحددة

لكل منها، باستخدام طرائق التدريس الفاعلة.  
7. المشاركة في تحليل وتقييم المناهج الدراسية.

### رابعاً- مجال زملاء المهنة، ويشمل:

1. التحلي بالأمانة والنزاهة والشفافية في الأمور التي تخص العمل.
2. التعامل مع الزملاء بكل الود والاستقامة وعدم التمييز بينهم على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو اللغة.
3. التحدث عن الزملاء بما يعزز مكانتهم وعدم إفشاء أسرارهم وخصوصياتهم.
4. بناء علاقات تعاونية مع زملائه مبنية على أساس الثقة المتبادلة واحترام وجهات النظر والعمل بروح الفريق.
5. المبادرة إلى تقديم النصح والمشورة إلى زملائه بأسلوب حضاري راقٍ.
6. احترام التخصصات العلمية لزملائه وعدم الانتقاص منها.
7. خالصاً: مجال المجتمع المحلي ويشمل:

1. متابعة المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع المحلي.
  2. المشاركة في الأنشطة التي يقيمها المجتمع.
  3. المشاركة بفاعلية في أنشطة مجالس الآباء / الأمهات.
  4. تفعيل التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.
  5. معاملة أولياء الأمور باحترام، والمحافظة على سرية المعلومات المتبادلة فيما يخص الطالب وأسرته.
  6. تشجيع العمل التطوعي لدوره الكبير في خدمة المجتمع المحلي.
- إن أخلاقيات مهنة التعليم تعتبر أحد الركائز الأساسية للارتقاء بهذه المهنة، ويفترض أن تكون أحد المعايير الأساسية للقبول في مهنة التعليم. وتعتبر الكليات والجامعات التربوية هي الجهات المسؤولة عن تكوين هذه الأخلاقيات وصلها لدى معلمي المستقبل.

### المراجع

- 1- مكتب التربية العربي لدول الخليج بإعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم ص٦.
- 2- سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، نظرة في إعداد المعلم العربي الجديد ١٩٧٩م ص١٩.
- 3- المزروعى، خميس (٢٠٠٣). مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، عمان: مسقط، جامعة السلطان قابوس.
- 4- عفيفي، صديق (٢٠٠٦)، دليل المعلم في أخلاقيات المهنة مفاهيم نظرية وحالات عملية.

هناك حدثاً بارزاً على مستوى المنطقة التعليمية لهذا العام، هو الأسبوع الإعلامي التربوي الأول لمدارس المنطقة (٧-١١/٣/٢٠٠٩م)، اشتركت فيه كل مدارس المنطقة عن طريق المنسقين الإعلاميين، بحيث تم تنظيم فعاليات ومناشط ثم كانت هناك عملية تقييم لاختيار أفضل فعالية تم تنفيذها، وأفضل منسق/منسقة لهذا العام.

### على النطاق المدرسي

كعامة المعلمين في جميع أرجاء السلطنة، والذين يحاولون جاهدين التوفيق بين التخصص العلمي والأنشطة المدرسية، بحيث يمكنهم من الإبداع والتميز في الجانبين، أخذت صفة المصلحة على عاتقها الإخلاص في كل نشاط يسند إليها، بحيث تساهم في طرق مواضيع جديدة، والإدلاء بأطروحات مبتكرة تمكن من كسر الروتين السائد، وتشجع الطلبة بالتالي على الإقبال على ذلك النشاط بحماس ودافعية، مثلما حدث ذلك مع جماعة الرحلات، التي أشرفت عليها المعلمة، والتي عرفت الطلبة عن طريقها بالعديد من المعالم التاريخية والأثرية في الولاية والولايات المجاورة أو السلطنة بشكل عام، خاصة وأن ولاية إبراء تزخر بالعديد من المعالم الأثرية كحصن اليمودي، وبيوت العلية الأثرية، وقرية المنزفة، ومسجد العقبة وغيرها. وهي لا تنفك تشارك بأوراق عمل سنوياً ضمن أسابيع الإنماء المهني المنفذة من قبل المنطقة كل عام. وهذا التوجه الذي انتهجته صفة يبدو جلياً من زاوية أخرى داخل غرفة الصف. تقول المعلمة: "لا شك أن الضغوطات التي نعاني منها نحن المعلمون أثناء فترة الدوام الرسمي عديدة وكبيرة، وتزداد هذه الضغوطات والأعباء مع الفصل الدراسي الثاني من كل عام، نظراً لكثرة الملتقيات والفعاليات والأنشطة والبرامج المنفذة على شتى الأصعدة ولكون مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية تكون في هذه الأيام بالذات، إلا أنني أحاول قدر الإمكان الاستعداد باكراً، والقيام بأنشطة ابتكارية تساهم في تميز النشاط الذي أشرف عليه، خاصة مع وجود روح التعاون والمحبة مع إدارة المدرسة وأسرة الدراسات الاجتماعية، كما أنني أحاول جعل الحصص أقل رتابة وأكثر تشويقاً من خلال صياغة الدرس على شكل أنشطة صافية أقوم بتوزيعها على الطالبات ومناقشتها سوياً، لإيصال المفاهيم والمهارات المراد تعليمها بشكل أفضل، يساعد على الابتكار والتفكير الإبداعي. كما



أحاول دائماً مناقشة الطالبات حول الأخبار الجارية وربطها بالدروس. فمثلاً في مشكلة نقص الغذاء وسوء التغذية أحاول نقل الطالبات إلى الواقع المعاش من خلال ضرب أمثلة على دول ترزح تحت وطأة هذه المشكلة كالصومال مثلاً، وكذلك الحال بالنسبة لبقية الدروس المتعلقة بمشكلات وقضايا عالمية أخرى كالزلازل والبراكين مثلاً. ولقد تأكد لي ذلك حقاً من خلال زيارتي للمعلمة داخل غرفة الصف.

### مشاغل تربوية

ذكرت سابقاً بأن المعلمة صفية بنت ناصر المصلحية معلمة نشطة في الفعاليات المختلفة التي تحييها المدرسة أو المنطقة التعليمية. ولقد قدمت المعلمة خلال سنوات تدريسها العديد من المشاغل التربوية الموجهة لأسرة الدراسات الاجتماعية بالمدرسة أو المعلمات ككل. ومن بين هذه المشاغل:

\* صناعة النجاح (مهارات تطوير الذات): ٢٠٠٨م : ولقد هدف إلى التعرف على عادات النجاح السبع، وكيفية اكتساب الأصدقاء والتأثير في الناس، وكيفية الاتصال مع الآخرين.

\* الأساليب التربوية في تشجيع الطلاب وزيادة فاعليتهم: ٢٠٠٧م : وهدف إلى الأخذ بالأساليب التربوية المثلى في الثناء والتشجيع، والتعزيز الإيجابي لمعالجة ضعف الطلبة ورفع معنوياتهم.

\* طرائق التدريس: ٢٠٠٧م : وهدف إلى التعرف على بعض الطرق القديمة والحديثة المستخدمة في التدريس ومحاولة تطبيقها في تدريس الدراسات الاجتماعية.

\* نظام المجموعات والتعلم التعاوني: ٢٠٠٦م : وهدف إلى التعرف على كيفية استخدام نظام المجموعات، وكيفية توزيع الأدوار بين الطلاب في التعلم التعاوني.

\* مشغل حول دولة البوسعيد: ٢٠٠٦م : وهدف إلى التعرف على أهم شخصيات دولة البوسعيد وأعمالهم وأهم مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في عهد دولة البوسعيد.

كما اشتركت المعلمة في مشاغل تربوية أخرى، وساهمت في إثرائها بالحوار والمناقشة والطرح البناء، ومن بين هذه المشاغل:

\* مشغل حول البرامج التعليمية: ٢٠٠٩م : وهدف إلى التعرف على بعض الأجهزة التعليمية المستخدمة في التدريس، وكيفية الاستفادة منها.

\* مشغل حول برنامج السويتش: ٢٠٠٨م : وهدف المشغل إلى التعرف على هذا البرنامج، وكيف يمكننا الاستفادة منه في عمل دروس محوسبة.

\* مشغل "واقع تدريس الدراسات الاجتماعية": ٢٠٠٨م : وهدف إلى التعرف على كيفية تدريس الدراسات الاجتماعية وأهم المستجدات المتعلقة بالتطوير في هذه المادة.

\* مشغل "شخصيات عمانية أثرت في التاريخ العماني": ٢٠٠٨م : وهدف إلى التعرف على بعض النساء اللاتي كان لهن دور كبير في صنع التاريخ العماني ومحاولة الاستفادة من تجاربهن.

\* منهاج الدراسات الاجتماعية: ٢٠٠٧م : وهدف إلى التعرف بأفضل طرق التحضير لمادة الدراسات الاجتماعية، والإلمام ببعض الطرق المبتكرة في التدريس.

\* المرأة في المجتمع العماني: ٢٠٠٧م : وهدف إلى التعرف على المرأة العمانية ودورها في المجتمع العماني قبل عام ١٩٧٠م وبعده، ومكانتها والأعمال المنوطة بها.

كما شاركت صفة المصلحية في عدد من المشاغل التربوية على مستوى المنطقة التعليمية أو الوزارة ككل، نذكر منها:

\* كيفية شرح مناهج الدراسات الاجتماعية ح: ٢٠٠٥م : وهدف إلى التعرف على كيفية شرح مناهج الدراسات الاجتماعية ح ٢ وأهم أساليب وطرق التدريس المستخدمة في الدراسات.

\* دورة: (LCD) الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي: ٢٠٠٨م : وهدف إلى التعرف على بعض مفاهيم الحاسب الآلي والتدرب على استخدام بعض برامج الحاسب الآلي (ورد-أكسل-انترنت-أكسس).

\* ندوة "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية" والتي عقدت بجامعة السلطان قابوس العام الفائت ٢٠٠٨م : وحضرها معلمو الدراسات الاجتماعية المتخرجون من الجامعة، حيث دار النقاش حول أحدث الطرق في تدريس المادة، والأخطاء الشائعة في التدريس، وحول المواد/ المساقات المطروحة في الجامعة، وهل هي كافية لتأهيل المعلمين للتدريس أم أنها تحتاج إلى إعادة نظر.

وفي ختام زيارتي للمعلمة صفية بنت ناصر بن سيف المصلحية، شكرت المعلمة أسرة تحرير دورية التطوير التربوي على الجهود المبذولة للاهتمام بالمعلمين وإبرازهم، والأخذ بأياديهم لكل ما من شأنه خدمة الساحة التربوية بالسلطنة، كما شكرت المعلمة مديرة المدرسة والكادر الإداري والتدريسي بها على التعاون الدائم معها، والذي تعتبره أساس نجاح العمل داخل المدرسة.

# المعلم الناجح

جوخة بنت سالم الخضورية  
المديرة العامة للتربية والتعليم لمنطقة جنوب الباطنة  
مدرسة الحوقين للتعليم الأساسي (١-١٢)  
معلمة أولى ( مجال أول )

يجب أن تكون توقعاته إيجابية فيما يخص تعلم الطلاب، وأن يكون إداريا ناجحا، يجب أن يعرف كيف يضع خطته الدراسية بالشكل الذي يجعل الطلاب يستوعبونه بشكل جيد، وعليه أن يكون توقعات إيجابية تجاه نفسه وطلابه مثل:

١- أعتقد أن كل طفل قادر على التعلم  
٢- أنني معلم جيد، وافخر بأني معلم متمرس ومحترف.  
٣- أنني دائم التعلم ولذلك أشعر بالمتعة في حضور المؤتمرات والحلقات الدراسية والاجتماعات المهنية.

نتائج التوقعات الإيجابية :  
أن أكثر ما يثير العجب أن ما تريده أن يحدث سوف يحدث فعلا لأنك سوف تبذل الجهد لتحقيق ذلك استعدادت لتحقيق النجاح سواء على الصعيد الشخصي أو مع من تتعامل معهم ألا وهم طلابك. التوقعات السلبية:

إن الإيمان بمبدأ التشاؤمي هو توقع الفشل لكل ما تفعله وفي تعليم أي كان مهما كانت قابليته أمثلة على التوقعات السلبية :

١- كل ما في الأمر أن لا رغبة لهؤلاء الأطفال في التعلم  
٢- أنهم لا يستطيعون القراءة ولا يستطيعون التهججي ولا يحسنون التصرف  
٣- إن الاجتماعات المهنية مملة ولا تفيدني في أي شيء

## نتائج التوقعات السلبية :

أن ما تتوقع حدوثه سوف لن يحدث لأن ستبذل الجهد من أجل لا يحدث شيء لقد تهيأت وأستعددت للفشل سواء كان شخصياً أو مع من تتعامل معهم ألا وهم طلابك .

إن المرء يحتاج إلى بذل مقدار من الجهد والطاقة في تحقيق نتائج إيجابية يعادل ما يبذله في تحققت نتائج سلبية لذلك لماذا تضيع طاقات في الفشل في الوقت الذي يمكن أن تحقق النجاح لنفسك ولطلابك ببذل نفس القدر من الجهد والطاقة .

## من المعلم الناجح ؟

- \* يجب أن تكون توقعاته إيجابية في ما يخص نجاح طلابه
- \* يجب أن يكون إداريا جيدا لصفه
- \* يجب أن يعرف كيف يضع خطة الدرس بالشكل الذي يجعل الطلاب يستوعبونه بشكل جيد
- \* يسيطر على طلابه سيطرة كاملة في الأسبوع الدراسي الأول
- \* يؤدي الأشياء بالشكل الصحيح دائما
- \* يؤثر في حياة طلابه

\* تكون توقعاتها إيجابية فيما يخص قدرات جميع طلابه  
\* يضع أساليب فعالة لإدارة الصف  
\* يضع خطط الدروس بشكل يحقق استيعاب الطلاب للمادة بشكل جيد

\* يتعاون مع الآخرين ويتعلم من زملائه  
\* يبحث عن شخص مخلص يعلمه وينصحه ويكون نموذجا له  
\* يحضر الاجتماعات الخاصة بمهنته ليتعلم منها  
\* يكون قد وضع نصب عينيه هدفا واحدا هو العمل والاجتهاد لتحقيق التفوق والتميز

\* يستطيع أن يوضح المنهاج التعليمي الخاص بالمنطقة التعليمية أو المدرسة أو المنهج الخاص بأي مرحلة من المراحل الدراسية

\* يدرك جيدا أن التعليم ليس مهنة خاصة  
\* يجب أن يكون مرنا وملتزما  
\* يجب أن يصغي ويصغي ويصغي  
\* يكون قد اعد حديثا خاصا لليوم الدراسي الأول يتضمن توقعات إيجابية تحفز الطلاب على العمل والنجاح

\* يخلق جوا دراسيا يوحى بالتوقعات الإيجابية المتفائلة  
\* يكون له هدف شخصي يتطلع إلى تحقيقه  
\* يسعى دائما أن تكون سمعته جيدة وصورته إيجابية  
\* يتفاهم مع الطلاب وأولياء أمورهم قبل بداية العام الدراسي  
\* يرحب بالطلاب ويوعدهم بان يكون عامهم الدراسي ناجحا وإيجابيا

\* ينظم المقاعد ويرتب جلوس الطلاب ويحدد عملا أو نشاطا يقوم به الطلاب قبل حضورهم ليبدووا العمل فورا  
\* يحدد بعض الإجراءات الصباحية التي يبتدئ بها حصصه الدراسية

\* يحدد الواجبات الدراسية المطلوبة والإعلان عنها في مكان ثابت كل يوم  
\* يدرّب الطلاب على الإجراءات حتى تصبح عملا روتينيا  
\* يعيد تعليم الإجراءات عند الحاجة ويشجع الطلاب ويمدحهم في الوقت لتأكيد الإجراءات وترسيخها.

## نصائح:

لا تكن صديقا !  
إننا نشعر بالأسى على كل المعلمين الذين يريدون أن يكونوا أصدقاء لطلابهم حاول أن تكون ودودا ومحبا ومهتما ورقيق الشعور معهم ولكن لا تكن صديقا لهم : فلديهم ما يكفيهم من الأصدقاء.

طلاب اليوم يحتاجون إلى من يمثل لهم نموذجا للشخص العاقل الذي يتطلعون له بإعجاب وفخر. فان أصبحت صديقا لأحد طلابك فسيبدأ يطلب خدمات منك كما يفعل الأصدقاء فيما بينهم وإذا لم تلبى تلك الطلبات سيصبح الطالب ساخطا عليك ويقول اعتقدت انك صديقي إنني أكرهك فمن الأفضل أن تكون نموذجا لطلابك لا صديقا لهم.

## الإدارة الصفية:-

### نموذج لتهيئة جو دراسي إيجابي

المزايا	إدارة ناجحة	إدارة فاشلة
١- إشغال الطلاب بالعمل إلى أقصى حد .	الطلاب منهمكون بالعمل .	المعلم هو الذي يقوم بالعمل .
٢- اطلاع الطلاب بشكل واضح على ما هو مطلوب منهم	- يعرف الطلاب أن الغرض من تعيين الواجبات الدراسية تحقيق أهداف محددة - يعرف الطلاب أن الغرض من الاختبار تحقيق أهداف معينة .	- يقول المعلم "اقرأ الفصل الثالث وادرسوا المادة" - سأجري لكم اختباراً يشمل الفصل الثالث كله .
٣- لا يكون هناك هدر في الوقت أو إرباك أو فوضى .	- أن يكون للمعلم خطة انضباط وتأديب. - يبدأ المعلم الدروس فوراً - يحدد المعلم الواجبات الدراسية للطلاب .	- يضع المعلم قوانين وعقوبات خاصة . - يقوم المعلم بتدقيق حضور الطلاب ويضيع الوقت سدى . - يطلب الطلاب من المعلم مراراً وتكراراً تحديد الواجبات الدراسية .
٤- توجيه الطلاب إلى العمل ولكن في جو من المتعة والراحة .	- يستثمر المعلم الوقت في تمرين الطلاب على الإجراءات حتى ترسخ في أذهانهم - يعرف المعلم كيف يجذب انتباه الطلاب . - يعرف المعلم كيف يمتدح ويشجع الطالب.	- يطلع المعلم الطلاب على الإجراءات دون أن يعيدها ويكررها عليهم ليحفضوها. - يصرخ المعلم أو ينقر بيده لجذب الانتباه . - يمدح المعلم الطلاب بشكل عام أو لا يمدحهم على الإطلاق .

## كلمة أخيرة

أيها المعلم إنك تحمل رسالة عظيمة فيجب أن توصلها إلى المعنيين بأمانة . وتذكر دائما إنك تحمل رسالة حملها من قبلك رجال عظماء. أيها المعلم طلابك أمانة في عنقك ويجب أن تحافظ عليها، واعلم إنك قائد فعليك أن تكون نموذجا، وإنك معماري تضع أساس البناء وتنتظر أن يصعد هذا البناء وينهض، وأنت شاعر تستخدم لغة سحرية في تعليم الأجيال فأحسن استخدامها.

التكرار سر النجاح:  
من أجل أن يتعلم الطفل شيئا جديدا لا يعرفه سابقا ، يكون التكرار والإعادة بمعدل ثمانية مرات ضروريا ومهما جدا . ومن أجل أن ينسى الطفل سلوكا يجب تكرار السلوك الجديد بمعدل ٢٨ مرة. إن تكون التكرارات العشرون من أجل محي السلوك القديم وتكون الثمانية الأخرى من أجل تعلم السلوك الجديد الصحيح.

## المراجع:

كيف تكون مدرسا فاعلا؟  
تأليف: هاري ك. وونغ روزميري ت. وونغ  
ترجمة: ميسون يونس عبدالله.

## كيف تكون مدرسا فاعلا في اليوم الدراسي الأول؟

إن أيام الدراسة الأولى هي التي تحدّد نجاح المعلم أو فشله في مهنة التعليم. ويعتمد ما يحققه المعلم من نجاح أو فشل باقي أيام السنة الدراسية، على ما يقوم به، أو ما لا يقوم به في الأيام الأولى، فإن ما يحدث فيها يُعتبر مؤشراً دقيقاً لنجاحه باقي أيام السنة الدراسية. يتوجّه كل المعلمين الجدد تقريباً لممارسة التعليم من دون أن يتزوّدوا بأي نوع من الإرشاد أو التدريب حول ما يجب عليهم فعله في أول يوم دراسي. يتطلّع المعلم إلى اليوم الدراسي الأول الذي سيكون حدثاً مثيراً ومرعباً في آن واحد، ولكنه سيتمكن من تحقيق النجاح، إذا تعلم كيف يكون مؤثراً وفعالاً في اليوم الدراسي الأول.

إعداد: سلوى بنت عبد الأمير سلطان  
مديرة مدرسة  
مدينة السلطان قابوس الخاصة



فمن ممارسات المعلم النّاجح هو أن يعرف ما يقوم به، ويكون متمكناً من مادته، ومطلعاً على المنهج الذي سيتبعه مع تلاميذه، ويكون ملماً بمسؤولياته المهنية، ومن المهم جداً أن يدرك التلاميذ أن المعلم فاهم ومدرك لما يفعل. والمعلم النّاجح يتميز بخصائص، وهي لا علاقة لها بالمرحلة الدراسية أو المادة التي يدرسها المعلم، منها الإدارة الصفية، ويقصد بها كل ما يقوم به المعلم لتنظيم التلاميذ والمكان والوقت والمواد؛ لكي يستطيع أن يدرس بشكل جيد ومرص، ويستطيع التلاميذ أن يتعلموا بهدوء وبشكل منظم.

إن الإدارة الصفية النّاجحة هي العامل الرئيسي المهم الذي يحدد نجاح عملية التعليم، وتتطلب الإدارة الصفية النّاجحة اتخاذ بعض التدابير، والإجراءات التي يجب أن يطبقها المعلم؛ ليهيئ ويحافظ على أجواء تعليمية مناسبة، ومن أجل تحقيق ذلك، يجب على المعلم أن ينظم كل شيء بشكل جيد. وينحصر الغرض من الإدارة الصفية في غايتين ينشدهما المعلم: الأولى تعزيز وتشجيع اشتراك التلاميذ، والثاني تعاون

التلاميذ جميعهم في كل النشاطات الصفية، وخلق جو دراسي مثمر. ولا يمكن أن يحقق المعلم غاياته إلا إذا قام بتشجيع التلاميذ وإشغالهم بعملهم مع تقديم النصائح والإرشادات التعليمية، وأن يعرف التلاميذ ما متوقع منهم إنجازهم وأن يكونوا ناجحين عموماً في أداء واجباتهم، وأن يكون الجو الدراسي العام موجهاً نحو إنجاز العمل ولكن بشكل مريح. ولكن كيف يجعل المعلم صفه مهيناً للدراسة؟

إن على المعلم أن يهيئ الجو المشجع على العمل خلال الأسبوع الأول من بدء الدراسة، وأن يرسخ أكبر قدر من الإجراءات والأنظمة التي يجب أن يلتزم بها التلاميذ خلال الأسبوع الأول من العام الدراسي، وعليه أن يبذل الجهد في إدارة الصف وتنظيمه وتعويد التلاميذ على الضوابط والأنظمة، كما يجب أن تكون القاعة الدراسية مرتبة ومريحة، وأن يرتب الطاولة لكي يتسنى له رؤية وتوجيه جميع الطلاب من أي مكان يقف فيه، على أن يترك مساحات كافية للحركة بحيث تستطيع السير بين صفوف المقاعد ذهاباً وإياباً حتى آخر مقعد في القاعة، على أن تكون طاولة المعلم، وسجلاته، وأية

معدات أخرى في أماكن لا يعيق انسيابية الحركة ولا يشكل حاجزاً عائقاً بينه وبين تلاميذه.

إن المعلم إذا عرض خطة الانضباط والعقوبات التي سيفرضها في مكان بارز، عليه أن يوضح لتلاميذه منذ البداية، أن أي سوء تصرف يؤدي إلى إثارة المشاكل سوف يعالجه فوراً، وبكل طريقة ممكنة ومجدية مما يشعر التلاميذ بأنه متهيئ، ومستعد لكل شيء.

وفيما يأتي عزيزي المعلم الجديد بعض الأساليب التي تساعدك على تقديم نفسك لتلاميذك:

- عرف نفسك جيداً للتلاميذ.
- ساعدهم على الاستعداد لبدء العام الدراسي، سيكون تلاميذك متهيئين للدراسة إذا كنت أنت متهيئاً فلا تفاجئ طلابك بأشياء غير متوقعة.
- تحدث إليهم عن توقعاتك وطموحاتك أنت وليس عن توقعاتهم هم.
- قف عند باب الفصل، وارسم ابتسامة كبيرة على وجهك، وتهيأ لمصافحتهم.
- أعطهم التعليمات الخاصة بدخول الفصل بالشكل الصحيح.
- حاول أن تتأكد من فهمهم لتعليماتك.
- يجب أن يكون أسلوبك وصوتك هادئين ولطيفين.
- أظهر لتلاميذك بأنك قادر على السيطرة على الفصل، وفرض النظام وتعرف جيداً ما يمكن أن يفعله تلاميذه وما تتوقعه منهم من تصرفات.
- إذا أردت أن ترتب جلوس التلاميذ ترتيباً معيناً، فاخبر كل تلميذ بذلك لحظة دخوله القاعة.

- حدّد أول واجب لهم؛ ليبدؤوا العمل فور دخولهم الفصل.
- تحدث إلى تلاميذك عن كفاءتك ومقدرتك العالية كمعلم وكإداري ناجح.
- عندما تود مخاطبة تلاميذك، انفض بمواجهتهم وتحدث بكلمات أو عبارات قصيرة وواضحة، وبصوت حازم وهادئ في آن واحد.
- إن ما تفعله في اليوم الدراسي الأول، سوف يحدّد مقدار النّجاح والاحترام اللذين سوف تحظى بهما باقي السنة الدراسية.

أما تنظيم المقاعد وتحديد جلوس التلاميذ، فهو يحتاج أيضاً إلى مهارات مثل: - إعلام التلاميذ إن كان جلوسهم اختيارياً أم محدداً وفق ترتيب معين. - ترتيب طاولة وكراسي التلاميذ بحيث تكون متلائمة مع نوع العمل أو الواجب أو الفعالية التي ينوي المعلم القيام بها.

- تحديد مقاعد جلوس التلاميذ لتحقيق أقصى درجة من التعلم والإدارة الصفية، الشيء الأساسي الذي يجب أن يوليه المعلم اهتمامه عند بدء الحصة.
- توجيه التلاميذ للعمل والدراسة.

اطرح الأنظمة والإجراءات والأعمال الروتينية التي يجب أن يطبقها التلاميذ في اليوم الأول بالضبط من بدء الدراسة، واستمر في تلقينهم إياها على مدى الأسبوع الأول.

- حدد الأنظمة ودونها للتلاميذ.
- وضع للتلاميذ بشكل شفوي أو مكتوب مفهومك عن السلوك اللائق.
- يجب أن تكون ثقة المعلم بقدراته قوية على إدارة الفصل، وتدبير شؤون التلاميذ.

إن المعلم الذي لم يضع خطة انضباط محددة، وواضحة قد خطط للفشل فالمعلم النّاجح يعرف كيف يستمر الوقت في تعليم التلاميذ النظام والإجراءات، لأنه يعرف أن ذلك سيعود بمنافع مضاعفة وعديدة في استغلال وقت الدرس بشكل فعال.

أيها المعلم، خطط لكل ما ستقوله وما ستفعله خلال اليوم الدراسي الأول لتكتسب تلاميذك، وتكون ممن يؤثر في حياة الآخرين.

## على المعلم أن يهيئ الجو المشجع على العمل خلال الأسبوع الأول من بدء الدراسة

e-Bangi Journal  
ديسمبر ٢٠٠٧ العدد الثاني  
الكاتب: Paramla Krish & Ahmed Zabidi  
ترجمة: صالح بن سعيد بن حمد العبري  
المديرية العامة للتربية والتعليم - الداخلية

## المعلمون وتحديات استخدام تقنية المعلومات والاتصالات

### مقدمة

القرن الحادي والعشرون ظهرت فيه الكثير من التحديات للمعلمين على مستوى العالم وأهم تلك التحديات هي أنهم لا بد أن يكونوا قادرين على التعامل مع تقنية المعلومات والاتصالات ICT وأن يمتلكوا المهارات التي تؤهلهم لاستغلال هذه التقنية في خدمة الطلاب داخل الفصل الدراسي .

ومن منطلق دور تقنية المعلومات والاتصالات في المجال التربوي فقد استغلت ماليزيا هذه التقنية لتواكب التقدم الذي يشهده العالم في عصر العولمة فتم تحسين وتطوير نظام التعليم في إطار رؤية مستقبلية واضحة تهدف إلى جعل ماليزيا في مصاف الدول المتقدمة بحلول عام ٢٠٢٠ ولهذا فإن الحكومة الماليزية تلعب دورا فعالا في تشجيع المالىزيين على الاستفادة من تقنية المعلومات والاتصالات سواء كانوا يقطنون المدن أو المناطق النائية .

إن تقنية المعلومات والاتصالات تؤثر على البيئة التعليمية والتعلمية بشكل جذاب ومثير (درسكول، ١٩٩٨) كما أن هذه التقنية تنشر المعلومات بشكل سريع وكفاءة عالية . لقد استخدم المعلمون المداخل التقليدية في التعليم لسنوات طويلة من أجل توصيل المعلومات إلى الطلاب والأن حانت الفرصة لهم لاستبدال تلك الطرق والأساليب بطرق حديثة ومتطورة تعتمد على تقنية المعلومات والاتصالات ومما يميز هذه التقنية أنه يمكن استغلالها في عمليات التعليم والتعلم والتدريب خاصة إذا ما تم توظيف الإنترنت لذلك



### تغير منهجية التعليم

طبقا للنهج القديم في التعليم فإن أكثر وأهم وسيلة يعتمد عليها المعلم في التدريس هي الكتاب المدرسي والمعلم وفق هذا النهج يمثل دور الناقل للمعرفة والطالب يمثل دور المستقبل لها ؛ بينما النهج الحديث يركز على الإستراتيجيات الفعالة في التدريس ووفق هذا النهج يعتبر المعلم مسهلا للطالب في اكسابه المعارف والمعلومات وليس ناقلا للمعرفة وعلى الطالب أن يمتلك مهارات التفاعل الإيجابي مع الموقف التعليمي وليس مجرد أن يكون مستقبلا للمعلومات والمعارف .

إن المعلم في عصر تقنية المعلومات لا بد أن تكون لديه دافعية عالية لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وأن يطور من قدراته بالبحث المستمر في مختلف المصادر المعرفية .

التعلم من خلال تقنية المعلومات والاتصالات له العديد من المزايا ، فعلى سبيل المثال ، الإنترنت تزود المتعلم بأخر المستجدات في الموضوع الذي يبحث عنه وتمكن المتعلم من الحصول على هذه المعلومات بسرعة فائقة وبكل سهولة ويسر ، ومن ضمن المزايا أيضا أن استخدام التكنولوجيا في التعليم تمكن المعلم من نقل المعلومات لأكثر عدد من الطلاب وفي وقت قصير .

الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية يؤدي إلى تغير في ثقافة المدرسة وذلك لأن الكم الهائل من المعلومات والمعارف الذي يمكن استقباله عن طريق الإنترنت من شأنه أن يطور ويزيد من ثقافة المدرسة كمؤسسة تربية وبيئة تعليمية تعلمية .

## أقوال تربوية

### أول معلم:

يقول الإمام جمال الدين الأفغاني: «إن الدين أول معلم ، وأشد أستاذ ، وأهدى قائد لأنفس إلى اكتساب العلوم ، والتوسع في المعارف ، وأرحب مؤدب ، وأبصر مروض ، يطبع الأرواح على الآداب الحسنة والخلائق الكريمة.»

### مكانة العلماء: ٣٣

### نصيحة..؟

قال الشافعي - رضي الله عنه - : «حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه ، والصبر على كل عارض دون طلبه والرغبة إلى الله تعالى في العون عليه.»

### تذكرة السامع: ٢٧

■ السر في النجاح هو أن نعمل أقل كأفراد وأكثر كفريق

(جون ماكسويل، من كتاب "قوانين فرق العمل".

■ النجاح يتطلب قائداً صاحب رسالة

جون ماكسويل ، من كتاب "قوانين القيادة".

والاتصالات في التعليم أنها جذابة وتشد انتباه الطلاب وتجعلهم في تفاعل متواصل مع المعلم المعلم ( ٤ ) : استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم فعلا تغيرا ايجابيا فمن خلال الإنترنت يمكن بكل سهولة أن أتواصل مع طلابي وأكلفهم ببعض الواجبات من خلال طرحي الأسئلة وتوصيلها لهم عبر الإنترنت المعلم ( ٥ ) : أنا لا زلت أستخدم الطرق التقليدية في التدريس وذلك لأن مختبر الكمبيوتر في أغلب الأحيان أجده محجوزا من قبل معلمين آخرين المعلم ( ٦ ) : إذا كانت المدرسة معدة ومهيئة لاستخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التدريس فبلا شك تعتبر أفضل من الطرق التقليدية المعلم ( ٧ ) : ليس العبرة باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات أو عدم استخدامها ولكن العبرة بمدى استغلال الوقت لمصلحة الطالب وعدم اهداره .

المعلم ( ٨ ) : باستخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية سوف نقضي وقتا طويلا أمام الكمبيوتر وهذا بالطبع على حساب جوانب أخرى . المعلم ( ٩ ) : تقنية المعلومات والاتصالات مفيدة جدا ولكن المعلمين يحتاجون إلى وقت طويل في البحث عن الوسائل التعليمية المناسبة .

بشكل عام يتضح من خلال هذا الاستطلاع ان هناك توجهها ايجابيا نحو استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم

### الاستنتاج

إن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات عامل مهم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية ولكن على التربويين أولا أن يحددوا الأهداف المبنية على مداخل تربوية من وراء استخدام هذه التقنية في التعليم وهذه الأهداف يجب أن تكون متناغمة مع التغيرات التي تحدث في البيئة التعليمية للطالب كما أن قرار استخدام هذه التقنية في التعليم يجب أن يكون أخذا في الحسبان مدى استفادة الطلاب من هذه التقنية وكذلك لا بد من دراسة الامكانيات لتوفير الأجهزة والمواد اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم ، وأخيرا لا ننس أن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم يتطلب من المعلمين أن يكونوا على وعي كاف وأن يمتلكوا المهارات اللازمة لاستخدام هذه التقنية في التعليم .

ملاحظة: المقال يبرز تجربة ماليزيا في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم

إعادة النظر في تعريف كل من العملية التعليمية والبيئة التعليمية .

المهارات والمعارف المطلوبة لاستخدام تقنية المعلومات والاتصالات :

إن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية يتطلب دراسة مدى قدرة المعلمين على تطبيق هذه التقنية ولا بد من الأخذ في الاعتبار ما إذا كانت لديهم خلفية سابقة عن التعليم المبني على استخدام هذه الطريقة أم لا ولذلك قد نجد كثيرا من المعلمين لديهم خبرة كافية في أداء الموقف التعليمي داخل الفصل الدراسي لكن لا يمتلكون المهارات والقدرات اللازمة لاستغلال تقنية المعلومات والاتصالات في التدريس ولهذا أكدت براميل (٢٠٠٦) على ضرورة تدريب المعلمين والمشرفين في هذا المجال .

### التدريب والدافعية

إلى جانب أهمية تنمية مهارات المعلمين في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات فإنه لا بد من إلحاقهم ببرامج تدريبية متواصلة في هذا المجال وذلك بهدف تعزيز قدراتهم وكفاءتهم وتحسين ادائهم في هذا المجال .

إن الطلاب الذين يدرسون التخصصات التربوية في الوقت الحالي هم الذين سيكونون معلمي المستقبل ولذلك لا بد من تعزيز قدراتهم ومهاراتهم في مجال استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التدريس .

ونج (٢٠٠٥) أعد دراسة عن الطلاب الماليزيين الملتحقين بالتخصصات التربوية والذين سيلتحقون بسلك التدريس وأكد في دراسته على ضرورة غرس مفاهيم إيجابية لدى هؤلاء الطلاب عن أهمية استخدام الإنترنت في التعليم .

استطلاع حول آراء المعلمين الماليزيين في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التدريس:

تم استيضاح رأي تسعة من المعلمين حول استخدام تقنية المعلومات والاتصالات فكانت إجاباتهم كالتالي : المعلم ( ١ ) : إن تقنية المعلومات والاتصالات بالتأكيد لها تأثير إيجابي بالنسبة للعملية التعليمية ولا شك أنها ستعزز من قدراتي في التدريس

المعلم ( ٢ ) : لا يمكننا استخدام الانترنت داخل غرفة الصف لعدم توفر الخدمة ولكنني أقوم بتحضير المادة التعليمية من الإنترنت مسبقا ثم أقوم بعرضها للطلاب داخل الفصل الدراسي

المعلم ( ٣ ) : إن مما يميز استخدام تقنية المعلومات

### الدور الحالي للمعلمين

كما أسلفنا فإن دور المعلم في عصر تقنية المعلومات والاتصالات يمثل دور المسهل لنقل المعرفة بعد أن كان يمثل دور الناقل للمعارف وفق النهج القديم في التعليم . ومن جانب آخر فإن هناك دورا خرا للمعلم في عصر تقنية المعلومات والاتصالات وهو الدور المتمثل في عملية البحث عن المعارف ومشاركته في إعداد البحوث التي من شأنها أن تطور من العملية التعليمية التعلمية . أشار ( قويرز ، ٢٠٠٣ ) إلى أن المعلم يجب أن يكون باحثا مستمرا عن المعرفة

وأن يسير على مبدأ التعلم مدى الحياة وذلك بهدف النمو بمستواه المعرفي والمهني . إن المعلم إذا لم يطور نفسه في عصر تقنية المعلومات والاتصالات فإنه بلا شك لن يستطيع مسايرة ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه وبالتالي لن يتمكن من أداء رسالته ومهمته في نقل المعلومات والمعارف إلى طلابه ؛ ومن هنا تأتي أهمية تدريب المعلمين على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات ليصبحوا قادرين على استغلال هذه التقنية أثناء تأديتهم للمواقف التعليمية .

نكرت ( نورية إشاك ، ٢٠٠٠ ) أهم المهارات التي يجب أن يزود بها المعلمين في مجال استخدام تقنية المعلومات والاتصالات وأهمها طريقة استخدام غرف المحادثة ( Chatting rooms ، واستخدام خدمة البريد الإلكتروني وكيفية الاستفادة من المنتديات الموجودة على شبكة الإنترنت على أن يتم استغلال هذه التقنيات في خدمة العملية التعليمية كما أن على المعلمين أن يدركوا أن خدمة الإنترنت تمثل بيئة تعليمية تعلمية في غاية الأهمية وهي متوفرة في كل وقت .

مما يجب أن ننوه له أن البيئة التعليمية الجيدة لا تهمل الإحتياجات الإنسانية بل تراعي ضرورة الإندماج والتفاعل مع الآخرين ولا بد من الربط بين البيئة التعليمية الجيدة والبيئة التعليمية الجيدة مع ضرورة عدم فصلهما عن بعضهما وهذا يمكن تحقيقه من خلال الإستغلال الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات ( مون ، ٢٠٠١ ) وعلى المدربين والمعلمين الذين يستخدمون هذه التقنية أن يوظفوها بطريقة إيجابية متمعة تشجع المتعلمين على الإستفادة منها ( براميل ، ٢٠٠٦ ) .

وضح كل من نوفليس وإيليس ( ٢٠٠١ ) تأثير التكنولوجيا على العملية التعليمية وأنها أحدثت تغييرا واضحا على كل من دور المعلم ودور المتعلم وكذلك على دور الأنشطة التعليمية ونظرا لهذا التغيير فإنه يجب

## التغذية السليمة وارتباطها بالتحصيل الدراسي

لا يختلف اثنان على أن برامج التغذية المدرسية من البرامج المهمة للوقاية ومكافحة سوء التغذية عند طلاب المدارس، نظرا لما تلعبه التغذية السليمة في الحفاظ على الصحة الجسمية والنفسية للطلاب، وإكسابهم العادات الغذائية الحسنة وذلك بتوفير أصناف غذائية وذات قيمة غذائية عالية. فقد أثبتت الدراسات الصحة التربوية بأن الغذاء السليم والمتوازن يساهم في رفع المستوى التحصيلي للطلاب لأنه يوفر له الطاقة الذهنية والبدنية اللازمة للاستذكار وبأن التغذية تعتبر عماد التحصيل الدراسي، وأن الغذاء السليم يسهم بشكل مباشر في رفع القدرة على التركيز والفهم والاستيعاب مع المعلم، وأن هناك علاقة كبيرة بين التغذية والتحصيل الدراسي، فكلما تناول الطعام طعاما مكتمل العناصر الغذائية، كلما كان تحصيله الدراسي ممتازا والعكس صحيح وإن وجبة الإفطار من أهم الوجبات التي يجب أن يحرص عليها الطالب فهي الوجبة الأولى التي تأتي بعد فترة طويلة تكون فيها المعدة خالية من الطعام، لذا فإن الطالب يحتاج إلى الطعام ليكتسب الطاقة اللازمة حتى يتمكن من إنجاز المهام خلال يومه الدراسي. لذا فإن من أهم الاشتراطات الصحية للمواد الغذائية المقدمة في الجمعيات التعاونية أن تكون ذات نكهات طبيعيه خالية من المواد الاصطناعية والمواد الحافظة، وأن تكون الفترة

الزمنية بين إعداد الوجبة وتقديمها قصيرة لا تزيد عن ساعة، أما عن طريقة التحضير فيجب أن يكون نظيفا وأمنا وبعيدا عن الحشرات مع ضرورة الاهتمام بالنظافة ووسائل النقل بأن يكون الشخص الذي يقوم بنقل المواد الغذائية لائقا صحيا ولديه طاقة صحية ويعتبر من الجوانب الهامة والحيوية للحفاظ على صحة الطالب فعلى الأسرة الاهتمام بالجانب التغذوي للطلاب منذ نعومة أظفاره والعناية به حسب مراحل حياته المختلفة مع التركيز على وجبة الإفطار في المنزل فمعظم الطلبة يقدمون على اليوم الدراسي بدون تناول وجبة الإفطار مما ينعكس سلبا على القدرة التركيزية للطلاب في الحصة الدراسية وعدم المشاركة في النشاط المدرسي وأن الأسرة لها دور فعال في هذا الجانب حيث إن الطالب يقتدي بوالديه فإذا غرست الأسرة في أبنائها العادات الغذائية الصحية السليمة فلا ريب أن الطالب سيقبلي بهم.

المعلمة / الغالية بنت زايد بن سالم المعمرية  
المنسقة الإعلامية  
بمدرسة سني للتعليم الأساسي  
بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالباطنة جنوب

## الواجبات المنزلية ودور المعلم وولي الأمر في متابعتها

تعد الواجبات المنزلية من التكاليف التي يقوم بها المعلم لغرس مهارة ما في نفوس الطالب وتتنوع الواجبات بحسب طبيعة المادة ودرجة إتقان الطالب للدرس ويعتبر بعض الطلاب أن هذه الواجبات من المهام التي تثقل كاهلهم وذلك بحسب الطريقة التي تقدم لهم من قبل المعلم، فكثير من الطلاب يهملها، وكثير منهم يعتبرها مملة ويتأفف منها، إن الواجبات المدرسية برمجة لما تعلمه الطالب خلال اليوم الدراسي، وتكمن أهميتها في تعويد الطالب على استذكار دروسه يوميا وعدم إهمالها، كما تعود الطالب على الاهتمام بدراسته وحبه للعلم والتعلم، وزيادة انتباهه للحصة الدراسية، أما المعلم فهي تكشف مدى استيعاب الطالب لمحاوِر الدرس الأساسية، كما إن الواجبات المدرسية تدفع الطالب إلى مراجعة الدرس أول بأول حيث إن بعض الطلبة لا يراجعون دروسهم إلا بهذه الطريقة وتسهم الواجبات المدرسية في توسيع مدارك الطالب وإثراء معلوماته من خلال البحث والاطلاع على المراجع المختلفة، كما

تنمي مهارة استخراج المعلومات المطلوبة وفرزها. وإن من أسباب إهمال الطالب الواجبات المدرسية "شخصية الطالب وإيهام نفسه بأنه لا يستطيع حل الواجب من أهم الأسباب لإهمالها كما إن من أهم الأسباب التي تدفع الطالب إلى إهمال الواجبات المدرسية الصعوبات التي يواجهها الطالب في الحصول على المعلومات هذه إضافة إلى ضيق الوقت في حلها والروتين الممل في طريقة طرح الأسئلة وعدم متابعتها من قبل المعلم، وعدم تهئية الجو المناسب في المنزل لحل الواجبات المدرسية وإن من طرق توظيف الواجبات المدرسية بطريقة صحيحة لا بد من تطوير نمط الواجبات المدرسية وتعدد أفكارها، كذلك عدم الالتزام بالكتب المدرسية وتعويد الطالب على مهارة البحث والاستكشاف، إن إعطاء الطالب سؤال على قدر مستواه الدراسي وعمره يدفعه إلى حل هذه الواجبات، وعلى الطالب عمل جدول لتنظيم وقته خارج المدرسة ويتضمن الواجبات المدرسية حتى

## التقانة الحديثة والتطوير التربوي

للتقانة الحديثة دور بارز في تحقيق الكثير من الأهداف ومنها ما ذكر في العدد السابع والأربعين من دورية التطوير التربوي بعنوان (توظيف التقانة في تدريس اللغة العربية) للكتب د.عطا إبوبجين، والتقانة بمختلف أنواعها طريقة مشوقة للتدريس وتكسر الروتين في استخدام السبورة أثناء عملية الشرح وتثير دافعية الطالب وترسخ المعلومة في ذهن الطالب، ولكن ثمة عائق بسيط قد يواجه المعلم في استخدام التقانة وعلى سبيل المثال: جهاز الحاسب الآلي وجهاز العرض (البروكسيما) حيث لا تتوفر هذه الأجهزة في فصول المدرسة وإنما ينحصر وجودها في غرفة مصادر التعلم ومختبر الحاسوب وعادة ما تكون هذه القاعات مشغولة بحصص مادة الحاسوب. ومن الملاحظ أن الكاتب تناول الموضوع من جهة واحدة وكنت أتمنى من وجهة نظر شخصية لو تطرق الكاتب إلى تأهيل المعلم في استخدام التقنيات وألية توظيفها في المنهج الدراسي.

محمد بن سالم المعمري  
معلم لغة عربية بمدرسة المتنبني للتعليم ما بعد الأساسي  
المديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية شمال

يتلافى الضغط من جميع المواد، وإن الواجبات التي تتناسب مع مواهب الطالب تدفع الطالب إلى الاستمتاع في أدائها. إن التشجيع المعنوي والمادي من قبل المعلم وولي الأمر تعطي الطالب حافزا لينجز الواجبات المدرسية أن يكون التحفيز معنويا أكثر من أن يكون ماديا حتى لا تتركز المادية والمقابل عند الطالب إن زيادة الرابط بين المدرسة والأسرة يساعد الطالب على الاهتمام بدراسته ومن ضمنها الواجبات المدرسية إن إفهام الطالب مدى أهمية الواجبات المدرسية ومدى الفائدة التي ترحى منها من الأدوار الموكلة على المعلم وولي الأمر، "إن الاهتمام بمراجعة حلول الطلاب وعرضها في أرجاء المدرسة خصوصا إذا كانت عبارة عن مقالات وقصص وغيرها"

إعداد المعلمة / حليلة بنت يوسف الرواحية  
المنسقة الإعلامية بمدرسة نخل للتعليم الأساسي  
بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالباطنة جنوب

## التعليم المهني بالقوة

يؤكد بعض المحدثين على أهمية القدوة ودورها المؤثر في الرقي بالتربية وتقييمها وتهذيبها. وتعد القدوة ذات فعالية وتأثير في توجيه سلوك الفرد كما انها تعتبر من الأساليب التربوية المتبعة المؤدية إلى النجاح. فالقدوة واقع حي ملموس يدعو إلى امتثال الفرد بالمقتدى به قولاً وعملاً عن طريق اختيار القدوة المناسبة والمشى على نهجها واتباع طريقها ومحاكاة أسلوبها.

وقد دلت نتائج الأبحاث والدراسات النفسية أن التعلم أو السلوك الاجتماعي قد يكتسب بصورة كاملة عن طريق التقليد ونذكر هنا (باندورا ووالترز) وهما من علماء النفس الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية وقد درسا موضوع التعلم عن طريق القدوة وأثبتت دراستهما أن القدوة هي نموذج مباشر يزيد من سرعة التعلم.

ودروس التربية المهنية في الوقت الحاضر تكتسب عن طريق التقليد والقدوة من خلال شرح المهارة نظريا ثم عمليا والطالب يلاحظ ثم يعمل. أما فيما يتعلق بتعلم المهن والحرف في الفكر التربوي الإسلامي في القرون الأولى فلم تكن هناك مؤسسات لتقديم التربية المقصودة لذاتها في التعليم الحرفي آنذاك بل كان الأبناء يتعلمون حرف الآباء بالتقليد ولم يكن الآباء المصدر الوحيد لهذا التعليم بل كان القائمون على أمور الناس من رؤساء عشائر وغيرهم يدعمون جهود تربية النشء.

ولقد كانت بعض الحرف تعتمد على استعمال الآلات باختلاف درجات تعقيدها بينما كان بعضها الآخر يعتمد على المهارات اليدوية بالدرجة الأولى وكلا النوعين لم يكن تعلمه في صورة التقليد والمحاكاة.

ومن هنا فإنه من اللازم علينا كمعلمين وأولياء أمور أن نقوم بواجبنا كاملة لتكون بذلك قدوة لطلابنا وأولادنا كما ينبغي لنا أن نشجع أبناءنا وطلابنا للتعرف على سير عدد من علمائنا المسلمين الأوائل واتخاذهم نماذجاً يقتدى بها في حياتهم العملية وعلينا نحن كمربين أن نوجه أبناءنا لاختيار نماذجاً بشرية مهنية يقتدون بها ويسيروا على نهجها.

رحمة بنت خميس بن موسى البلوشية  
أخصائية توجيه مهني بمدرسة أم حبيبة للبنات  
بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالباطنة جنوب



## لمعلمي رياض الأطفال: دعوهم ينطلقون

هيئة المناهج والامتحانات التي أشارت إلى أن حصص اللعب المنظم ، سواء كانت في المدرسة أم في الهواء الطلق هي الأسلوب الأمثل الذي يتعلم من خلاله الأطفال بشيء من الشعور بالمتعة والتوجيه السليم».

وقد صرحت «نانسي أليس» مستشارة الشؤون التعليمية بالجمعية بقولها: إن اللعب في الهواء الطلق خارج الأسوار يشكل في حد ذاته جزءاً مكملاً لما يتعلمونه في فصولهم ، بل يجب أن يكون من أولويات التعليم، فاللعب في الهواء الطلق يوفر فرصاً أكبر لتطوير الصداقات وتعلم أشياء كثيرة عن الصحة والأمن والسلامة»، و«بينما تعاني أعداد كبيرة من أبنائنا من الشعور بالوحدة والملل فإن هذه هي الوسيلة الوحيدة التي تجعلهم ينعمون بنوع من الحرية يمكنهم من الاكتشاف والمغامرة وعدم التردد .

المصدر:  
www.lahaonline.com

بتصرف

إن حرمان أطفال الحضانات ورياض الأطفال من ممارسة نشاطهم في الهواء الطلق يتسبب في عرقلة نموهم . هذا ما أكدته إحدى الدراسات الميدانية الحديثة التي أجرتها إحدى جمعيات المعلمين في بريطانيا على عينة قوامها ٥٥٠ معلماً في حضانات ورياض الأطفال.

تقول الدراسة : « إنه بالنظر لمشاعر القلق التي يعاني منها الآباء في يومنا هذا وإحساسهم بالخوف تجاه السماح لأطفالهم باللعب خارج منازلهم ومدارسهم بسبب ما يعتقدون أنه الخطر الناجم عن تغير نمط الحياة المعاصرة فقد أصبحت المدرسة هي المكان الأكثر أهمية في توفير فرص اللعب وغيره من الأنشطة التي يمارسها الصغار».

وأفاد ٦١٪ من أفراد العينة بعدم حصول أطفال المدارس على كفايتهم من الأنشطة الخارجية التي تمارس بعيداً عن أسوار المدارس.

ومن جانبها أكدت الجمعية أهمية ما ورد في التقرير الصادر عن



## معلم يبتكر طريقة مميزة لجذب الطلاب للطابور الصباحي

ابتكر المعلم مبارك عقل السلمي مدرس التربية الرياضية في مدرسة السعودية طريقة جديدة في الاصطفاف الصباحي جذبت الطلاب لأداء التمارين الصباحية. وقال السلمي: إن فكرته تتلخص في تغيير النمط المعتادة في أداء الطابور الصباحي من خلال التمارين الرياضية الصباحية تتخللها صيحات التلاميذ، إضافة إلى تشكيل الطلاب على شكل قاطرات، وفرق تؤدي تمارين مختلفة عن بعضها، كما تم تقديم أداء النشيد الوطني قبل بداية الاصطفاف. وأشار إلى أن فكرته لقيت استحساناً من الطلاب، وتجاوبا كبيراً في أداء التمارين الصباحية بجد ونشاط ، لافتاً إلى أنه لمس أثرها في اندام التأخر الصباحي، وقلة غياب الطلاب .

المصدر:  
صحيفة عكاظ / ١٣ / يناير / ٢٠٠٩م العدد : ٢٧٦٧  
بتصرف

## ابتكار حقيقية تعليمية الكترونية متحركة

ابتكر أحد المعلمين بجدة حقيبة تعليمية الكترونية متحركة يمكنه التنقل بها بين فصول المرحلة التي يقوم بتدريسها، ويتم بواسطتها شرح الدروس المطلوبة بطريقة مبتكرة وجديدة بعيدة عن الطرق التقليدية المملة.

المعلم فهد محمد السعدي معلم اللغة العربية بالقسم الابتدائي بمجمع أبحر التعليمي لم تمنعه التكاليف المالية المرتفعة من أن يطور من أساليب التعليم التي يستخدمها في عرض الدروس. يقول فهد: فكرت في التخلص من الطريقة التقليدية في الشرح باستخدام السبورة العادية والقلم والتوجه نحو ابتكار طريقة جديدة تقوم على استخدام تقنية الحاسب الآلي وأجهزة العرض في ذلك، خصوصاً وأنني من المستخدمين الجيدين للحاسب، وبدأت في شراء الأجهزة التي سأستخدمها من جهاز كمبيوتر محمول وجهاز عرض (داتا شو) وساعات صوتية ودفتر وقلم الكتروني للكتابة عليه، حيث قمت بجلب بعضها من خارج المملكة أثناء زيارتي لبعض الدول، ولكن كانت الفكرة الأكبر في عملية حمل ونقل تلك الأجهزة والتنقل بها في الفصول الدراسية، ففكرت في استخدام حامل متحرك مكون من عدة أدوار، وقمت بتصميمه وتنفيذه محلياً بالشكل الذي أريده، ونجحت بالفعل وبدأت بعدها في تحضير جميع الدروس على برنامج البوربوينت والشرح للتلاميذ باستخدام تلك الحقيبة المتنقلة بدلاً من السبورة العادية. وأشار السعدي إلى أن الحقيبة كلفتها أكثر من ١١ ألف ريال، لافتاً إلى أن الفكرة لاقت استحسان ودعم إدارة المدرسة التي شجعتها ودعمتها، كما أن عدداً من زملاء المعلمين بالمدرسة بدأوا في تنفيذ نفس الفكرة.

المصدر:  
madina.com/node/107722-  
بتصرف

التعليمية تحقق إمكاناتها.

أما الطلبة الذين شاركوا في برنامج "الجبر أونلاين" فقد فاق أداءهم أداء الطلاب الذين لقنوا بواسطة أساليب تقليدية. إلا أن طلاب أونلاين قالوا أن خبرتهم لم تكن جيدة وكانوا أقل احتمالاً بأن يبلغوا عن ثقتهم بمهاراتهم في الجبر. ويرى المقيمون أن طلاب أونلاين بحاجة لأن يطمانوا بصورة أسرع من قبل مدرس أو ملقن بأنهم يتعلمون ويفهمون المواد التدريسية.

ووجدت "مدرسة شيكاغو الثانوية الافتراضية" أنه كان لزاماً عليها أن تسخر تقييماتها لإقناع إداريين ومدراء مدارس مترددين بتزويد الطلبة بمعلمين. وقد أظهرت بيانات أن الطلاب بحاجة لمهارات التدريس وإيجاد حلول لمشاكل التكنولوجيا. وبمعزل عن هذه المساعدة كان الكثير سيرسبون.

أي بمعنى آخر أن التعليم أونلاين ليس مجرد مسألة وضع التلاميذ أمام أجهزة الكمبيوتر والإيعاز لهم بالتحصيل. أ. ويثير التقرير عدة مسائل هامة للباحثين وهي مسائل تتراوح من العوامل التي قد تزيد معدلات النجاح في مقررات دراسية أونلاين، وصفات المتعلمين الناجحين أونلاين بالنسبة للتدريب إلى التثقيف وأنظمة الدعم الضرورية للمدرسين كي يكونوا ناجحين.

المصدر:  
www.america.gov  
بتصرف

## تقرير جديد يبين للمعلمين كيفية تقييم أساليب تعليمهم إلكترونياً

يواجهها والاستراتيجيات لنجاحه". وهذا التقرير وعنوانه بالإنكليزية :

Online Learning: Challenges and Strategies for Success  
"Evaluating"

هو دليل إرشادي للمدرسين بعضهم يريد تصميم مقررات تعليم عن بعد، ومدارس افتراضية ومواقع الكترونية تربوية على الشبكة العنكبوتية، وجميعهم يريدون أن يكونوا قادرين على استخدام مثل هذه الموارد في ضوء أن كل مدرسة حكومية أو عامة باتت مربوطة بالإنترنت.

ويركز الجزء الأول من التقرير على سبعة برامج أونلاين نموذجية تحتوي طائفة من الخيارات - من مقررات أونلاين إلى مواقع الكترونية تعرض لموارد تربوية.

وكل من تلك البرامج السبعة تخطت تحديات في وجه التعليم أونلاين وتعرض دراسات حالات يمكن أن تكون مفيدة وغيرها من برامج. ويوضح تحليل هذه البرامج بعض الفرص وكذلك مواطن الزلل التي قد يقع فيها المقيمون.

فالجولات الميدانية الالكترونية التي يقدمها موقع "ثينكبورت" بولاية ماريلاند تبين في نهاية المطاف انه لقن التلاميذ بصورة أنجح مما كانوا سيتلقونه عن طريق التعليم التقليدي. إلا أن التجربة الأصلية بينت انه لم تكن لهذه الجولات الميدانية الإلكترونية أثر هام على تعليم التلاميذ. فبعد أن كسب المدرسون خبرات عن طريق هذه الجولات الميدانية الإلكترونية وبدأوا يستخدمونها مرة ثانية أصبحت الوسيلة

كان هناك حوالي مليون تلميذ ابتدائي في مدارس الولايات المتحدة الثانوية، ممن يتلقون مقررات تدريسهم بواسطة جهاز الحاسوب، أو "أونلاين"، في العام الماضي، وهو عدد يساوي ٢٢ ضعف عدد التلاميذ الذين كانوا مسجلين في مقررات من هذا النوع في ٢٠٠٠. لكن إذا صحت توقعات باحثين نشرا تقريراً في العدد الصيفي من دورية "التربية المقبلية" أو Education Next فإن تنامي التعليم الإلكتروني "أونلاين" حتى هذا التاريخ سيكون بسيطاً للغاية مقارنة بما سيحدث، ذلك أن في العام ٢٠١٤م فإن نسبة حوالي ١٠ في المئة من المقررات الدراسية للتلاميذ من رياض الأطفال حتى السنة الثانوية الأخيرة ستأسس على الكمبيوتر وأنه بحلول العام ٢٠١٩م ستدرس نصف مقررات المرحلتين الابتدائية والثانوية عن طريق جهاز الكمبيوتر.

ويقول الباحثان، وهما كليتون كريستنسن من كلية الأعمال لجامعة هارفارد، ومايكل هورن الذي شارك في وضع التقرير، أن هذه التغييرات في نظام التعليم الأميركي ستدفع إليها التكلفة المتدنية لتقديم مقررات دراسية "أونلاين" والمزايا التي تتمخض عن التدريس الفردي ، كما أن المقررات التي تقدم إلكترونياً يمكن توجيهها لسد احتياجات خاصة تعجز مدارس كثيرة عن تلبيتها في الوقت الراهن مثل مقررات اللغات الأجنبية ومقررات التوظيف المتفوق أو احتياجات أعداد متزايدة من الأطفال الذي يدرسون في المنازل بدلاً من المدارس. لكن إذا أريد للتعليم الإلكتروني أن يلبي تلك الإمكانيات ستكون المحاسبة عاملاً أساسياً، وتحقيقاً لذلك الهدف أصدرت وزارة التربية الأميركية تقريراً جديداً بعنوان: "تقييم التعليم أونلاين: التحديات التي

# استخدام التكنولوجيا في الصف

## Using Technology in the Classroom

ومن المواضيع المهمة التي ناقشها هذا الكتاب العمليات الإنتاجية الأساسية من جداول وقواعد بيانات ودورها في خدمة التعليم وكيف أنها سهلت الكثير على المعلم.

ويتطرق الكاتب أيضا إلى مبادئ الإنترنت والمراسلة الإلكترونية ويقدم لنا المفاهيم الأساسية للبريد الإلكتروني وإجراءاته وقواعده وتطبيقاته التعليمية كما يبين الكتاب خدمة النقاش على الإنترنت Listservs هذه الخدمة التي تجعل المعلم قادرا على التواصل مع القضايا التعليمية الساخنة. كما أن الطلبة يمكنهم استخدام البريد الإلكتروني بعد التوقيع هم وأولياء أمورهم على وثيقة سياسة الاستخدام (acceptable use policy). وقد وضعت هذه السياسة لتحديد السلوكيات المطلوبة من قبل الطلبة لاستخدام البريد الإلكتروني والإنترنت.

ثم يبحر بنا المؤلف في الحديث عن التقنيات الحديثة وتطور الحاسب في الرسوم وسهولتها وقدرة الحاسب في تمييز وتركيب الصوت وكيف أنه يمكن في المستقبل للمعاقين أن يستخدموا تركيب الأصوات بسهولة حواراتهم مع الأشخاص الآخرين.

كما أن المؤلف يتحدث عن تخطيط وتصميم البيئات التعليمية حيث يتحدث عن عمليات تخطيط وتصميم استخدامات التكنولوجيا في التعليم حيث أنه من الضروري في البداية أن يستوعب المعلمون الجدد آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا.

ثم يتحدث عن أهم البرمجيات التعليمية التي هي إحدى التقنيات التي يحاول المعلمون استخدامها، مع شرح مفصل للخصائص الفريدة لكل نوع من أنواع البرامج التعليمية مع شرح عن كل فئة ومقترحات دمجها في غرفة الصف مع معيار وأدوات تقييم مفصلة يستطيع المعلمون بها اتخاذ قرارات الشراء بناء على المعلومات المقدمة. ثم يعرض لنا الكتاب مختارات من مصادر الإنترنت تبعاً لإطار تنظيمي مفيد وكيفية استخدام مصادر الإنترنت ومن ثم كيفية إنشاء مواقع تعليمية مبتكرة على الإنترنت. حيث أنه يمكن أن تكون شبكة الإنترنت غير محددة للمصادر التعليمية التي يمكن أن تجلب دراسة مثيرة في أي مكان وزمان، وأن تصنيفها وفقاً لإطارات محددة يجعل التخطيط لاستخدامها مهمة أكثر واقعية، وتطبيقها في الميدان التربوي مع الأخذ بعين الاعتبار الموقع الإلكتروني الذي يوافق أهداف عملية التعليم.

ومما تطرق إليه الكتاب أيضا الاستخدامات المتعددة للتكنولوجيا واستراتيجيات دمج التكنولوجيا في المحتوى عبر المجالات المختلفة في الوحدات متعددة المجالات ومن ثم الطرق لتطوير الدروس التي تلبى الاحتياجات الفريدة للطلبة والإجراءات التي من شأنها إبقاء الصف المعزز تكنولوجيا منظماً. كما أن الكتاب يسلط الضوء على الأنشطة الدراسية المبنية على التكنولوجيا وكيف أنها يجب أن تعتمد

على العوامل نفسها التي تعتمد عليها الأنشطة الدراسية مثل:

- مجال الصفوف . Grad-Level Range
- الهدف . Purpose
- الوصف . Descriptions
- تحضير النشاط . Activity procedure
- إجراء النشاط . Activity Procedure
- الأدوات والموارد . Tools and Resources
- التقييم . Assessment

كذلك تم عرض وحدات متعددة التخصصات بموضوعات قوية، إن التعلم عن طريق الاستفادة من الأنشطة متعددة التخصصات أظهر أنه فعال للغاية وتتبع الوحدة متعددة التخصصات نمطاً يشبه المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم للطلبة.

وقد عرض الكتاب أنشطة دراسية متنوعة حيث عرض نشاطين دراسيين لكل مجال من مجالات الدراسة أحدهما للمرحلة الدنيا والآخر للمرحلة الثانوية، وعلى المعلمين الاستفادة من هذه الأنشطة ومن ثم الانطلاق بإبداعاتهم لصنع أنشطة أخرى.

ومما أشار إليه الكتاب هو أن الأفراد والمؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة والتجارية تستخدم الحاسوب من أجل تنظيم وتحليل جميع أنواع المعلومات. هنا يشرح الكتاب ويعرض أمثلة وتمارين على برنامج النمذجة الرياضية (Modeling Mathematical) كطريقة فعالة لحل المشكلات. حيث استخدم في تمثيل النظم المختلفة وتعد ورقة العمل أداة مفيدة في إدارة المعلومات المالية والإحصائية ضمن مسابقات تحليل البيانات. وعندما تنجز بواسطة الحاسوب فإنها تسمى الجداول الإلكترونية Electronic Spreadsheets. وقد أصبحت أكثر الوسائل فعالية في توفير الوقت في وقتنا الحاضر.

ويشرح لنا الكتاب هنا كيفية تطور الجداول، بدأً من النموذج الأصلي الذي أوجده طلبة مدرسة هارفارد عام ١٩٧٩ إلى آخر البرمجيات المتطورة والمتكاملة حيث أصبحت الجداول باختصار من أداة مفيدة إلى حقيقة لا يمكن الاستغناء عنها. لأنها تدخل في التعليم من خلال طرق مختلفة منها ما يلي:

- الاحتفاظ بسجلات الطلبة.
  - وضع ميزانية المدرسة.
  - إدارة البيانات من خلال مجموعة البحث.
- ثم شرح الاستفادة التي يمكن للجداول الإلكترونية أن تقدمها لكل من الأفراد والمؤسسات الحكومية.
- وقد تطرق الكاتب إلى وصف مهمة المعلم وما سيواجهه في غرفة الصف، وكيف على المعلم أن يكون مديراً للصف. حيث أن المعلمين تقع عليهم واجبات إدارية ضرورية تتطلب الخوض في

كثير من المشاكل والتجارب العملية في هذا المكان لأن الأنشطة غير الدراسية تشكل جزءاً كبيراً من عمل المعلم كل يوم. هذه المسؤوليات اليومية يمكن ببساطة أن تخالف الوقت المحدد للتعليم الحقيقي. إلا أنهم بإمكانهم التغلب على المشكلة بالمساعدة التي تقدمها التكنولوجيا في إنجاز الواجبات الدراسية لأن حوسبة الشؤون الإدارية الرئيسية يمكن أن تصنع أنظمة إدارة أكثر ثباتاً ودقة. مقارنةً بطريقة الكتابة اليدوية. حيث يمكن أن يكون الصف ديمقراطياً وأن يتحمل الطلبة جزءاً من المسؤوليات في كل الأعمار.

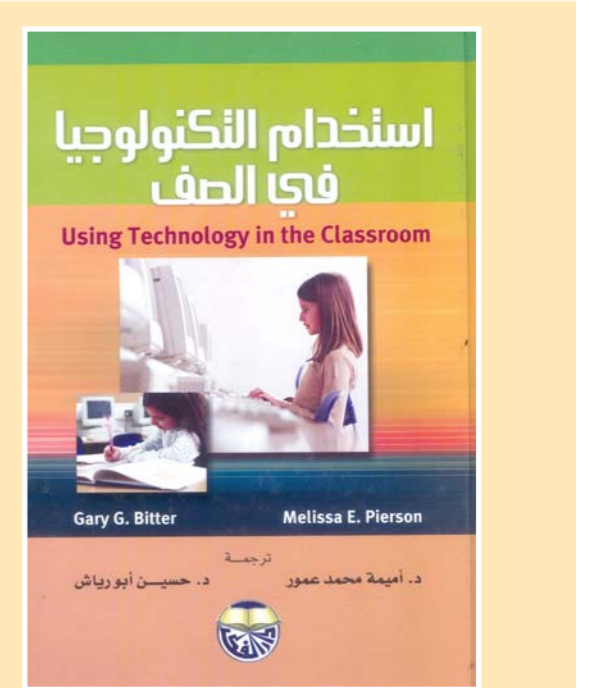
وعرض الكتاب أيضاً فكرة أن التكنولوجيا تسمح للمعلمين الاتصال الملائم بالمصادر المهنية البعيدة والزملاء من المعلمين والخبراء الذين لم يكن بالإمكان الوصول إليهم لولا توافر التكنولوجيا وتوفر مواقع الإنترنت الخاصة بالتعليم حيث يستطيع المعلمون مناقشة التوجيهات التعليمية والمشاركة بالابتكارات والحصول على النصح والإرشاد في الحالات الصعبة في أي وقت ليلاً أو نهاراً.

ثم أشار الكاتب إلى أن التدريب من خلال شبكة الإنترنت يوفر خيارات تربوية حديثة للمعلمين تلبى حاجاتهم الفردية. بعد ذلك انتقل الكاتب إلى الحديث عن نقطة هامة ألا وهي المسائل الاجتماعية والأخلاقية والقانونية والإنسانية، حيث يخبرنا عن القضايا الاجتماعية والإنسانية لجرائم الحاسوب. حيث أنه يمكن بواسطة الحاسوب سلب الآخرين أموالهم بواسطة الاحتيال كما يمكن أيضاً سرقة المؤلفات حيث يمكن نسخها والاستفادة منها بطرق مختلفة. هذا بالإضافة إلى أنه ليست هناك معايير لمراقبة المعلومات المنشورة ومدى دقتها.

تطرق الكتاب إلى أن المعلمين مطالبون بمواجهة تحديات جديدة في التعليم المعزز بالتكنولوجيا. حيث إن عليهم النضال والعمل بجد من أجل توفير الاستخدام المتساوي بين الطلبة لأجهزة الحاسوب بغض النظر عن جنس أو عرق أو مستوى مادي. كما عليهم تحفيز أخلاقيات استخدام الحاسوب في الصف، حيث يمكنهم تقديم أمثلة على السلوك الغير أخلاقي.

أن التكنولوجيا توفر فرص كثيرة لكن في المقابل هناك مخاوف كثيرة لدى المعلمين وأولياء الأمور. على الجميع العمل بما وسعهم للاستفادة من هذه الأداة القوية.

ومن خلال تصفحي لهذا الكتاب القيم أرى أنه جدير بأن يستفيد منه جميع العاملين في المجال التربوي لا سيما فئة المعلمين والمعلمات الذين هم على صلة وثيقة ومباشرة بأبنائنا طلاب المدارس وطالباتهم .



الكتاب الذي نحن بصدد عرضه يعتبر في غاية الأهمية بالنسبة للمعلم حيث أنه يتحدث عن المفاهيم التكنولوجية وتأثيرها في التعليم، ويخبرنا عن القواعد الدولية لتكنولوجيا التعليم الخاصة بالمعلمين (NETS-T) التي تؤهلهم لأن يكونوا مستعدين لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، كما أن الكتاب لم ينس أن يعطي لمحة عن القواعد الدولية لتكنولوجيا التعليم الخاصة بالطلبة الصادرة عن الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (NETS-T)، ثم يعرض لنا لمحة عن أجيال الحواسيب وكيفية تطورها ويعرض لنا لمحة عن الحاسب الآلي وبرمجياته.

Gary G. Bitter  
Melissa E. Pierson  
ترجمة:

د. أميمة محمد عمور . د. حسين أبو رياش  
دار الفكر الطبعة الأولى. ٢٠٠٧-١٤٢٨هـ  
قراءة: سمية بنت عبد الله السنانية  
مدرسة الأزدهار للتعليم الأساسي  
محافظة مسقط

## مواهب في طابور الصباح

ما أجمل أن تكون الابتسامة مرسومة على شفاه الطلاب والمعلمين في طابور الصباح في يوم غائم ترى السحب تسوقها الريح وتفرقها لتنتسلل من خلالها خيوط الشمس الذهبية شمس الصباح معلنة ميلاد يوم جديد يفوح برائحة العلم والمعرفة مفعما بالنشاط اللامحدود يقف الطلاب بتناسق وانتظام تام كل في صفه يؤدي تمارين الصباح بكل نشاط وحيوية لا يترك مجالاً للكسول أن يظهر كسله فكلما ظهر متكاسلاً في الطابور رفع المعلم صوته معلناً تحفيزه فعليه أن ينحى منحى زملائه في أداء التمارين والنشيد السلطاني .

بعدها صاح مكبر الصوت إيذاناً ببداية الإذاعة المدرسية التي يترقبها جميع الطلاب كيف لا وهي اليوم إذاعة متميزة لأنها خاصة بالطلاب الموهوبين فقرة تلو أخرى والجميع قد شنف أذانه بما سمع من عذب القول وجميل الكلام فتلك قصيدة وطنية ألقاها طالباً بصوته الشجي الأخاذ أدخل في نفوس الطلاب والمعلمين القوة والحماس وزرع فيهم حب الوطن والتضحية من أجله وتلك مسرحية فكاهية من أداء جماعة المسرح بما يملكونه من إمكانات بسيطة فمن خلالها تلونت أفواه الجميع بالضحك والمرح والسعادة والاستفادة أيضاً.

فتمازجت تلك الألوان مع بعضها مكونة جسراً قويا من الاحترام والتقدير لتلك المواهب التي سطعت وتألقت لتصل إلى هذا المستوى من التميز والإبداع فتلك المواهب لم تصقل بين يوم وليلة بين عشية وضحاها بل كثفت الجهود وتكاثفت الأيادي ولوحت جميعها في سماء الموهبة والإبداع وها هي حصيلة تلك الجهود المبذولة تبهر الجميع فجماعة القرآن والإذاعة المدرسية والمسرح والصحافة والصحة والندوات والمحاضرات والجمعية التعاونية وغيرها من الأنشطة تكسب الطلاب كثيراً من المهارات لو فعلت بالمعنى الصحيح وتوفر لها الكادر المختص والوقت اللازم لتعطي ثمارها الطيبة على أكمل وجه ممكن .

أحمد بن راشد الجابري  
مساعد مدير مدرسة خالد بن الوليد للتعليم العام  
المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية

الأنشطة المدرسية مجال خصب للطلاب لصقل مواهبه وتنمية شخصيته ومداركه بما يتناسب مع قدراته وبما يتيح له التميز، وتهتم كل مدارس السلطنة بهذا الجانب الحيوي في اليوم الدراسي؛ فبالإذاعة مثلاً وما تحويه من آيات قرآنية وحديث شريف ومعلومة وابتسامه وقصيده يبدأ الطالب يومه الدراسي بنشاط، وكذا بالنسبة لباقي الأنشطة فالكل منها دور مهم وحيوي في حياة الطالب.

## التربية الإسلامية والألعاب الشعبية

كم أعجبت بتلك الأسرة البسيطة التي اجتهدت في توفير الألعاب لأبنائهم بالرغم من قلة المال، فكر الأب والأم في استحداث ألعاب من صنعهم بأنفسهم ، فعصروا عقولهم ليتذكروا الألعاب التي كانوا يمارسونها وهم أطفال وبالفعل نجحت الفكرة وتم صنع ألعاب شعبية استطاع من خلالها الوالدان إدخال السرور والفرحة إلى أطفالهم وفي نفس الوقت تنمية مهاراتهم الحركية والعقلية .

قصة هذه الأسرة أوحى لي بفكرة فلماذا لا نستخدم ألعابنا الشعبية في تدريس مناهجنا المدرسية ، وخصوصاً أن البحوث التربوية والدراسات التربوية أثبتت القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه .

فاللعب يعرف بأنه: نشاط موجه يقوم به الطالب لتنمية سلوكه وقدراته العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية .

يحقق أسلوب التعلم باللعب فوائد عديدة من أهمها :

١. يساعد في أحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة .
٢. تقريب المفاهيم وإدراك معاني الأشياء .
٣. تفريغ التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية .
٤. حل المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها الطلاب .
٥. يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل .

٦. يكسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

وينبغي للمعلم عند استخدام أسلوب التعلم باللعب أن يراعي الأمور التالية:

١. إجراء دراسة للألعاب المتوفرة في بيئة الطالب .
٢. التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب لخدمة أهداف تربوية تناسب قدرات واحتياجات الطالب.
٣. توضيح قواعد اللعبة للطلاب .
٤. ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل طالب .
٥. تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب .
٦. تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف .

ننبه المعلم بأن اللعبة التي يختارها لا بد أن تكون ذات هدف تربوي محدد ومثيرة وممتعة وكذلك واضحة وسهلة وتناسب خبرات وقدرات وميول الطالب.

وقد اخترت لك أخي المعلم، أختي المعلمة بعض الألعاب الشعبية المتوفرة في البيئة المحلية والتي كان لها دور كبير في رفع التحصيل العلمي للطلاب وكذلك تسهيل العملية التعليمية :

١. لعبة الغميضا ( ويجا ) : وهي عبارة عن فريقين ، الفريق الأول يختبئ في مكان لا يراه فيه أحد ، والفريق الثاني يبحث عنه ، وقد استخدمنا هذه اللعبة عندما قمنا بتوضيح درس ( الله العليم ) للصف الثامن الأساسي .
٢. لعبة ( عمير الزجاج ) : وأيضاً تحتاج إلى فريقين حيث نقوم بإعداد

زجاجات ويلصق عليها حروف الإدغام أو الإظهار أو الإخفاء أو الإقلاب ويقوم المعلم بصفها بترتيب معين ويطلب من الطلاب إصابة الزجاجات بحيث يحدد له المراد كأن يقول لهم نريد أن نعرف حروف الإظهار وهذه اللعبة تساعد على الدقة والتركيز وكذلك اكتساب المعلومة .

٣. الحوا ليس : نحتاج فيها لحفر بعدد (٦) أو (٨) ويمكن رسمها على اللوح ويوضع بها كلمات وبعض الحروف المبعثرة ، وهذه الكلمات موجودة من ضمن الدرس يبحث عنها الطالب من خلال اللعب بتحريك حجارتين يتم وضعها في كل حفرة ويتم التحرك بها إلى أن تستقر في حفرة فارغة يتم من خلالها استخراج الكلمة وفي النهاية يتم جمع الحروف لاستخراج الكلمة الضائعة، ولعبة الحوا ليس لعبة يمارسها أهل البحر.

٤. تك تك ( من أنا ) : يمكن أن تستخدم هذه اللعبة في تحديد صفات المؤمن والكافر والمنافق ، بحيث يتم إعطاء صفة لكل طالبة ، ثم تقوم إحدى الطالبات بطرق الباب والسؤال وفريق البنات كل يجيب بصفة ، ثم تحدد طارقة الباب لمن هذه الصفة ، إذا أخفقت تحل محلها طالبة أخ. ٥. المخطئة أو السكينة : يتم رسم مربعات عددها خمسة أو أكثر على الأرض وتعطى كل طالبة حجارة مسطحة وتبدأ اللعب بأن ترمي الحجارة من المربع الأول ثم تنظ على قدم واحدة ، في كل مربع سؤال إذا استطاعت أن تجيب عليه يمكن الإنتقال إلى المربع الأخر إلى أن تصل إلى نهاية المربع . تساعد هذه اللعبة على الدقة والقدرة وكذلك الرشاقة واكتساب المعلومة .

يستطيع المعلم أن يوظف الألعاب الشعبية في مناهجه المدرسي من خلال التقويم التكويني أو التقويم الختامي في الحصة ، وأيضاً يمكن أن يوظفها كمشاريع جماعية أو فردية يقوم بها الطالب . وبهذه الطريقة فإنه استطاع توظيف أداة تعلميه سهلة وميسرة وفعالة في تنظيم تعلم يعتمد على قواعد وقوانين ، ويزيد من ثقة الطالب بنفسه .

باسمة بنت سالم البلوشية  
مدرسة زينب بنت أبي سفيان للتعليم الأساسي ح(٢)  
المديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط

تعتبر الألعاب الشعبية نتاج لثقافة المجتمع وحضارته وتسهم في بناء شخصية الفرد من نواح مختلفة، والاهتمام بها إنما هو اهتمام بالموثوث الشعبي الثقافي للشعوب ويساهم في الحفاظ على انتقاله عبر الأجيال، واستخدامها في شرح المنهج الدراسي سيسهم في تعريف الطلبة بهذه الألعاب ويحافظ عليها، كما تقوم المدارس باستخدامها في فقرات احتفالاتها في مناسبات متعددة.

## مهارات المذاكرة وعمل الواجب المنزلي

يمثل الواجب المنزلي دوراً كبيراً وأساسياً في العملية التعليمية ويمكن إبراز أهميته ودوره من خلال مجموعة النقاط التالية :

١- إصباغ صفات الجدية والالتزام على أداء الطالب في عملية المذاكرة فغالبا ما يلتزم الطالب بأن يؤدي الواجب الذي يطلب منه لأنه سوف يسأل عنه من أستاذه . كما قد يكون هذا الواجب مرتبطا ببعض الدرجات التي من المحتمل أن تكون ذات تأثير في الدرجات الكلية للشهر أو للعام وقد تكون هناك ميزة من فرض واجبات منزلية ملزمة للطلاب وهي أن نسبة غير قليلة لا تجيد العمل في جو يتسم بالحرية وقد تتسبب هذه الحرية في أن تصبح مذاكرة الطلاب بلا نظام .

٢- تعرف على مستواك من درجات الواجب المنزلي : غالبا ما يقوم المعلم بإعطاء درجات للواجبات المنزلية وهذه الدرجات تسمح لك أن تتعرف على مستواك بالشكل الصحيح وأن تلمس جوانب الضعف في أدائك الدراسي .

٣- الواجب المنزلي يتيح مساحة للنقاش بين الطالب وأستاذه :- ويعد الواجب المنزلي وسيلة جيدة لإتاحة فرصة النقاش مع المعلم والاستفادة من آرائه واستشاراته .

٤- الواجبات المنزلية تتيح فرصة لتدريب الطالب على طرق الإجابات المختلفة وحل المسائل المتنوعة وبأكثر من طريقة وتنمي لديه كذلك مهارات عديدة مثل الكتابة والقدرة على ترتيب الإجابات وعرضها في شكل جيد ومنظم .

٥- الواجبات المدرسية (امتحانات مصغرة ) إن كثرة الاعتقاد على أداء الواجبات المدرسية تجعل الطالب ملما بجوانب المنهج الدراسي ومتعودا على مواجهة الأسئلة .

٦- الواجب المنزلي يربط الطالب في استذكاره بالكتاب المدرسي وذلك حيث أن المعلمين يقومون بإعطاء الواجبات المنزلية من الكتاب المدرسي .

٧- عدم أداء الواجب المدرسي يؤدي إلى ضعف ثقة المعلم في الطالب إضافة التي توسيع الهوة بينهما.

هدى بنت سعيد بن حمد العلوية  
أخصائية مركز مصادر التعلم  
مدرسة العيجة للتعليم الأساسي (٥-١٢)  
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الشرقية جنوب

لا شك أن الواجبات المدرسية مهمة فهي بالإضافة إلي ما ذكرتي تعود الطالب على التفكير والتعلم الذاتي وإيجاد الحل المناسب للأسئلة؛ وهنا لا ننسى أن على الأهل تهيئة المناخ المناسب وإظهار تقديرهم لما يبذله الطالب من جهد في أداء واجباته المدرسية وعدم التركيز على الدرجات فقط.

### إلى لقاء جديد

مع نهاية كل لقاء تظهر العديد من المشاعر المتباينة والتمزجة. تتنوع هذه المشاعر بين الوداع، وأمل اللقاء، ومظاهر الحب، وحزن الفراق، وتآلف القلوب، والخوف من عدم تجدد اللقاء، والفرحة العارمة، وانطلاقة السعادة، والعديد من مظاهر المشاعر الأخرى، وأن كانت في معظمها تبدو معبرة في ظاهرها عن الحب وثقل الفراق، وهذه المشاعر نفسها ممكن أن تكون نتيجة فرحة الوصول لنهاية مرحلة محددة، على أمل بداية مرحلة جديدة، أو لفرحة الفكك والانتهاج من مرحلة مزعجة ومتعبة كم تمنينا الفكك منها منذ زمن بعيد.

مع نهاية كل عام دراسي نجد كثيرا من الطلبة والطالبات يتمنون أن يدرسهم في العام القادم المعلم نفسه الذي أبحر بهم في سفينة العلم لهذا العام الذي يوشك على الرحيل، يحزنون لفراقه مع نهاية العام، كما يحزن هو لفراقهم أيضاً. وفي المقابل هناك من الطلبة والطالبات من يتمنى مرور الأيام القليلة المتبقية كلمح البصر للخلاص من المدرسة، أو المعلم أو المعلمة، أو الزملاء. فهل الخلل في هؤلاء الطلاب أنفسهم، أم فيما يحيط بهم من بيئتهم؟ وهل شعورهم هذا نتيجة مواقف بسيطة حدثت خلال العام؟ أم لتراكمات قديمة، لم يجد من يلتفت لها، ليعدل من مشاعره نحو مدرسته ومعلميه وزملائه؟.

نجد هذه المشاعر في كل مكان لتعبر عن حالة الارتياح أو الانزعاج أثناء فترات الوداع، وتعبر عن عدم الرغبة في فراق أحبة على أمل البقاء معهم أطول فترة قدر الإمكان، أو المسارعة إلى الابتعاد عن أشخاص كان البقاء معهم أو التعامل معهم من أصعب المواقف التي مروا بها في حياتهم. فلنقيم مستوى تعاملنا مع الآخرين، ومدى محبتنا لهم، وإخلاصنا وتفانيينا في التعاون معهم، قبل أن نشرع في محاسبتهم على مواقفهم تجاهنا.

كل عدد جديد من دورية التطوير التربوي هو نتاج من التفاعل والتعاون والعمل بود بين أعضاء هيئة تحرير الدورية، والمنسقين الإعلاميين في المديرية، والمعلمين والمعلمات وإدارات المدارس، كل يعمل بإخلاص في مجاله للحفاظ على مستوى الدورية وانتظامها. ومع صدور العدد الأخير لهذا العام الدراسي، أقول بصدق بأننا استمتعنا بالعمل مع كل من ساهم في أي عدد من أعداد الدورية، ولو بكلمة أو رأي أو نصيحة، فضلا عن الأخوة والأخوات محرري الدورية، الذين أكن لهم كل المحبة والود على تعاونهم وتفانيهم، فلجميع كل الاحترام والتقدير.

منسق التحرير



عالم تربوي واسع لمتابعة الشؤون التربوية



وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة ... ووراء  
كل تربية عظيمة معلم متميز .

محمد الأحمد الرشيد  
وزير التربية والتعليم السعودي السابق